الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التنظيم والعمل

# التوجه المقاولاتي عند الطلبة الجامعيين

## دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع تنظيم والعمل

إعداد الطالبة:
درار فاطمة الزهراء

إشراف الأستاذة:
مشري فريدة

أعضاء لجنة المناقشة

| اللجنة | الرتبة | الصفة |
|---|---|---|
| د. مشري فريدة | أستاذ محاضر. أ | مؤطرا |
| د. سماحي بوحجرة | أستاذ محاضر. أ | رئيسا |
| د. بلهواري الحاج | أستاذ محاضر. أ | مناقشا |

قابلة للإيداع
أ. مشري فريدة

السنة الجامعية 2022/2021

# الشكر

**أولا وقبل كل شيء، فان الشكر لله الذي أنار لنا**

**درب العلم والمعرفة وعلى نعمة التي من علينا**

**كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المحترمة**

**" مشري فريدة " التي أشرفت على المذكرة والأستاذ ‘‘مصطفى راجعي"**

**اللذان لم يبخلا عليا بإرشاداتهم ونصائحهم واللذان ساهما**

**في انجاز هذا العمل**

**كما لا ننسى أن نتقدم بأرقى وأثمن عبارات الشكر والعرفان**

**إلى كل العاملين في الجامعة من موظفين وأساتذة و**

**عمال المكتبة**

**وان نتقدم بالشكر إلى الذين كانوا عونا لنا في بحثنا سواء**

**من قريب أو بعيد، والى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا**

**لنا المساعدات والمعلومات**

**فلهم مني كل الشكر**

# الإهداء

اهدي عملي هذا إلى:

ـ من كانوا سبب في وجودي ودعمي دائما في هذه الحياة

"والديا الكريمين " حفظهم الله ورعاهم وأطال عمرهم

ـ إلى أخويا العزيزان: محمد ودعاء

ـ إلى روح جدي وجدتي رحمهم الله وأسكنهم فسيح الجنان

ـ والى كافة أفراد عائلتي "درار" و "فريفر"

ـ والى كل من أحببناهم بإخلاص وبادلونا نفس الشعور

والى كل الأساتذة الذين دعموني بإخلاص خاصة

الأستاذة المشرفة "مشري فريدة " على هذا العمل

وفي الأخير داعية من المولى عز وجل أن يوفقنا ويعلمنا

ما ينفعنا، واسالك اللهم ان تجعل عملي هذا خالصا لوجهك

الكريم، وان انفع به كل من قرأه و سيقرؤه

# قائمة الأشكال

**الاشكال:**


| رقم الشكل | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| (1) | نظرية السلوك المخطط AZJEN | 10 |
| (2) | نموذج تكوين الحدث المقاولاتي ل sokol و shapero | 12 |
| (3) | نموذج موحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي | 13 |
| (4) | مخطط التحديد الاجرائي للمفاهيم | 29 |
| (5) | مراحل مسار المقاولاتي | 68 |

# قائمة الجداول

**الجداول:**


| رقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| (1) | إعادة ترميز المتغيرات | 31 |
| (2) | تصنيف بروتش وهيمنز للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة | 79 |
| (3) | جدول وصفي لعينة الدراسة | 100 |
| (4) | جدول وصفي لمتغير البيئة الجامعية | 102 |
| (5) | جدول وصفي لمتغير القيم الأسرية | 105 |
| (6) | جدول وصفي لمتغير التوجه المقاولاتي | 106 |
| (7) | العلاقة بين الجنس وصعوبة انشاء مؤسسة | 109 |
| (8) | العلاقة بين المستوى التعليمي وأمر إنشاء مؤسسة خاصة بعد التخرج | 110 |
| (9) | العلاقة بين المستوى التعليمي والتقييم القدرة على إطلاق مشروع | 111 |
| (10) | علاقة الكليات (كلية الاقتصاد) وتفضيلات الطلبة بعد التخرج | 112 |
| (11) | علاقة كلية العلوم التكنولوجية وكمية الوقت التي يحتاجها الطلبة لاطلاع مشروع | 113 |
| (12) | علاقة كلية الاقتصاد وكمية الوقت التي يحتاجها الطلبة لإطلاق مشروع خاص | 114 |
| (13) | العلاقة بين الإعلام حول إنشاء مؤسسة وتفضيلات الطلبة بعد التخرج | 115 |
| (14) | العلاقة بين الإعلام حول إنشاء مؤسسة والقدرة على إطلاق مشروع خاص | 116 |

| | | |
|---|---|---|
| **(15)** | حضور أنشطة جمعوية وتفضيلات الطلبة بعد التخرج | **117** |
| **(16)** | العلاقة بين الأشخاص المحيطين الذين يعملون لأنفسهم (غير أجراء) والتفكير في إنشاء مؤسسة | **119** |
| **(17)** | العلاقة بين البيئة العائلية والقدرة على إطلاق مشروع خاص | **120** |
| **(18)** | العلاقة بين البيئة العائلية والتفكير في إنشاء مؤسسة | **121** |
| **(19)** | العلاقة بين وضعية الوالدين والقدرة على إطلاق مشروع خاص | **122** |
| **(20)** | العلاقة بين حلم الوالدين وتفضيلات الطلبة بعد التخرج | **123** |

**قائمة الأشكال**

**قائمة الجداول**

**مقدمة ..... أ**

**الباب الأول: الاقتراب التصوري للدراسة**

**الفصل الأول: تحديد الموضوع**

تمهيد:

1.الإشكالية .....ص7

2.فرضيات الدراسة..... ص9

3.المقاربة النظرية .....ص10

4.مفاهيم الدراسة.....ص14

5.منهجية الدراسة .....ص18

6.الدراسات السابقة .....ص19

خلاصة

**الفصل الثاني: منهجية الدراسة**

تمهيد

I.التحديد الإجرائي للمفاهيم .....ص26

1- متغيرات الدراسة .....ص26

1-1 - المتغير التابع: التوجه المقاولاتي .....ص27

1- 2- المتغير المستقل: التكوين الجامعي .....ص27

1-3 - المتغير المستقل: القيم الأسرية .....ص28

1-4 - المتغير المستقل: السوسيو- ديمغرافية.....ص28

2- إعادة ترميز المتغيرات .....ص29

2-1- إعادة ترميز المتغيرات المستقلة والديمغرافية .....ص30

II.خطوات البحث الميداني:

1- بناء تقنية الدراسة.....ص32

1-1- مرحلة تصميم الاستمارة .....ص33

1-2- مرحلة تجريب الاستمارة .....ص33

1-3- مرحلة توزيع الاستمارة .....ص33

2- جمع المعطيات .....ص33
2-1- عينة الدراسة .....ص34
3- فرز المعطيات .....ص34
4- تحليل المعطيات .....ص34
4-1- التحليل الأحادي: الوصف التكرارات والمتوسط الحسابي. ص35
4-2- التحليل الثنائي: تحليل التقاطعات الثنائية بواسطة ك 2 .... ص35
خلاصة
**الباب الثاني: الاقتراب النظري للدراسة**
**الفصل الثالث: الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاول**
تمهيد
**المبحث الأول:** ما هي المقاولاتية؟
**المطلب الأول:** أهمية المقاولاتية وأبعادها .....ص39
**المطلب الثاني:** مفهوم المقاولاتية ونشأتها.....ص44
**المطلب الثالث:** دور المقاولاتية الاقتصادي والاجتماعي .....ص48
**المبحث الثاني:** من هو المقاول ؟
**المطلب الأول :** مفهوم المقاول.....ص50
**المطلب الثاني :** العوامل المؤثرة في تكوين المقاول .....ص51
**المطلب الثالث :** خصائص و مميزات المقاول .....ص56
**المطلب الرابع :** أنماط المقاولين .....ص58
خلاصة
**الفصل الرابع : التوجه المقاولاتي و تكوين مؤسسات الصغيرة**
تمهيد
**المبحث الاول:** التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين
**المطلب الأول:** محددات التوجه المقاولاتي.....ص64
**المطلب الثاني:** ماهية التوجه المقاولاتي .....ص67
**المطلب الثالث:** معوقات التوجه المقاولاتي .....ص69
**المبحث الثاني:** أساسيات حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
**المطلب الأول:** مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .....ص75

**المطلب الثاني :** خصائص و أهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ...ص80
**المطلب الثالث :** المشاكل التي تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .ص83
**المطلب الرابع :** إنشاء هيئات داعمة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة .ص87
خلاصة
**الباب الثالث : عرض نتائج الدراسة الميدانية**
**الفصل الخامس: قراءة تحليلية لنتائج الدراسة**
تمهيد
**المبحث الأول:** التحليل الأحادي للمتغيرات
**المطلب الأول:** قراءة وصفية للمتغيرات السوسيوـديمغرافية للعينة المدروسة (العوامل الفردية) .....ص99
**المطلب الثاني:** قراءة وصفية للبيئة الجامعية و القيم الاسرية (العوامل المؤسساتية و العوامل الاسرية) .....ص101
**المطلب الثالث:** قراءة وصفية للتوجه المقاولاتي للعينة الدراسة .....ص106
**المبحث الثاني:** التحليل الثنائي للمتغيرات
**المطلب الأول**: التحليل الثنائي للعلاقة بين المتغيرات السوسيوـديمغرافية والتوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين (عينة دراسة) .....ص109
**المطلب الثاني:** التحليل الثنائي للعلاقة بين العوامل المؤسساتي والتوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين (عينة الدراسة) .....ص115
**المطلب الثالث:** التحليل الثنائي للعلاقة بين العوامل العائلية والتوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين (عينة الدراسة) .....ص118
**المطلب الرابع:** تفسير ومناقشة النتائج .....ص124
خلاصة
**الخاتمة**
**قائمة المراجع**
**الملاحق**
**الملحق رقم "1": استمارة الدراسة**

## المخلص:

حاولنا من خلال دراستنا التعرف على مدى إقبال ورغبة الطلبة الجامعيين إلى إقامة مشاريع مقاولاتية بعد التخرج من الجامعة، مسلطين الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والنظريات المفسرة لها و كذا الدراسات السابقة و بعدها قمنا بتبيان محددات التوجه المقاولاتي كما يلي (الاتجاهات، المعايير الذاتية، الروح المقاولاتية، النية نحو التوجه) مع ذكر مراحل سيرها.

وفي الجانب التطبيقي من هذه الدراسة قمنا بتوزيع عدد من الاستمارات على مجموعة من الطلبة الجامعيين من كليات مختلفة ، حيث تم استرجاع 157 استمارة قابلة للدراسة ، وبعد تفريغ و تحليل النتائج هذه الاستمارة معتمدين على أدوات إحصائية مختلفة ، توصلنا الى انه يوجد توجه مقاولاتي للطلبة الجامعيين لكنه ضعيف جدا .



**الكلمات المفتاحية :**التوجه المقاولاتي ، التكوين الجامعي ، القيم الأسرية .



**RUSEME :**

À travers notre étude, nous avons tenté d’identifier l’étendue de la demande et du désir des étudiants universitaires d'établir des projets entrepreneuriaux après l'obtention de leur diplôme universitaire, en mettant en évidence les concepts les plus importants liés à l'entrepreneuriat et les théories qui les expliquent, ainsi que les études antérieures, et puis nous avons montré les déterminants de l'orientation entrepreneuriale comme suit (tendances, critères subjectifs Esprit entrepreneurial, intention d'orientation) en mentionnant les étapes de son évolution .

Dans la partie empirique de cette étude, nous avons distribué un nombre de questionnaires a un échantillon aléatoire d'étudiants universitaires, on a constaté l'existence d'un impact de l'approche adopte sur le développement de l'esprit pédagogique entrepreneurial très faible.

**Mots clés :** orientation entrepreneuriale, formation universitaire, valeurs familiales

**Abstract :**

Th rough Our Staudt, we tried to identify the extent of demand and désire of university students to establish entrepreneurial projects after graduation, highlighting the most important concepts related to the entrepreneurship and the theories that explain them, as well as previous studies, and then we showed the determinants of entrepreneurial orientation as follows (trends, subjective criteria Entrepreneurial spirit, orientation intention) mentioning the stages of its evolution .

In the part of this study, we distributed a number of questionnaires to a random sample of university students. We collected 157 loans for their statistical tools, which was obtained after analyzing the results of this questionnaire based on the different statistical tools, the existence of a very weak impact of the pedagogical approach adopted on the development of the entrepreneurial spirit has been observed .

**Keywords**: entrepreneurial orientation , university education , family values .

# مقدمـــــــة

**مقدمة:**

إن مع بداية الألفية الجديدة على وجه التحديد لم تعد الدول والسلطات العمومية قادرة على الاستجابة إلى طلبات العمل المتسارعة الآتية من الفئات الشبابية على اختلاف مستوياتها التعليمية و التركيبة العمرانية مما مهد إلى بروز محاولات و أفكار قد تقضي إلى حل هذه المعضلة، و لعل ظهور الفكر المقاولاتي أصبح يطرح نفسه كبديل استراتيجي و هادف لامتصاص بطالة الشباب بصفة عامة و الجامعيين بصفة خاصة عبر العالم و بدرجة كبيرة في المجتمعات الأقل نموا على غرار الجزائر. وهكذا مع تأزم الاقتصاديات الدولية وأثارها على الدول بدا وان الخيارات المطروحة تتجه نحو دعم الفكر المقاولاتي محليا وعلى مستوى الجامعات من اجل دفع الطلبة نحو إنشاء مؤسسات مصغرة مباشرة بعد تخرجهم عبر الأجهزة التي توفرها الدولة من خلال المتابعة والمرافقة و تجسيد أفكار الشباب الجامعي على المستوى المحلي.

قامت العديد من الدول بتبني و تشجيع الفكر المقاولاتي و بالتالي تقديم نماذج ناجحة و رائدة و الجزائر واحدة منها اعتمدت في البدايات الأولى إلى تبني الفكر الصناعي الثقيل ، بالرغم من أنها كانت خارجة من تجربة فاشلة على طول الخط وهي تجربة الثورة الصناعية ، أي أنها كونت و صنعت مجتمع زراعي بامتياز ثم اتجهت بعد ذلك إلى تجربة الصناعات الثقيلة وكان أمالها الفشل مرة أخرى وكان دائما الريع البترولي و عائدات البترول تقوم دائما بتغطية على هذه التجارب الفاشلة ، لكن في الآونة الأخيرة ومع تدهور أسعار البترول و اتجهت الدولة مرة أخرى إلى تجربة جديدة وهي تشجيع الفكر المقاولاتي كخيار بديل .

واجهت الجزائر في السنوات الثمانينات اضطرابات اقتصادية كثيرة بسبب الأزمة البترولية التي أثرت سلبا على المؤسسات الكبيرة، و أدت إلى ارتفاع محسوس لمعدلات البطالة نتيجة لتسريحها لأعداد هائلة من العمال ، فحدثت تغيرات على مستوى البناء الاجتماعي و الاقتصادي للمجتمع مما دفع إلى البحث عن البدائل الكفيلة بالخروج من تبعات هذه الأزمة و التي لا يمكن لها أن تتأتى إلا من خلال العمل على الرفع من درجة مرونة هذه المؤسسات .

فجراء الإصلاحات والتعديلات الهيكلية مع مطلع التسعينات التي حولت السياسة الاقتصادية في الجزائر من اقتصاد مخطط إلى اقتصاد السوق فتحت مجال للاستثمارات الخاصة المشجعة بذلك كل أشكال المبادرة والعمل الإبداعي خصوصا لدى فئة الشباب التي تعتبر الأكثر قدرة على المبادرة و الإنشاء و اتخذت الدولة عدة سياسات و إجراءات من خلال مجموعة من الأجهزة تعمل على دعم و مرافقة و تشجيع المقاولات الخاصة عن طريق إنشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة التي تعتبر الدعامة الأساسية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

من اجل الوصول إلى إنشاء مؤسسة ، كان أولا يجب إرساء و غرس الفكر المقاولاتي لدى الطلبة ، حيث أن الفكر المقاولاتي هو قبل كل شيء البحث المتواصل نحو فكرة التحفيز و النية قبل التوجه نحو الفعل و تجسيد الفكرة ، أي تبني البحث عن الأدوات و الوسائل التي تمكن من تحسيس اكبر عدد من الشباب خاصة الطلبة نحو تنمية المواقف الايجابية و السياسية نحو توجيه الفعل المقاولاتي ، ومن اجل هذا أسست دار المقاولاتية و التي مقرها الجامعات في عدة دول و الجزائر لكي تكون قريبة من الطالب من اجل تكوين و التحفيز و ضمان مرافقتهم الأولية من اجل إنشاء مؤسسة ، وهي تسهل عملية التفاعل بين المؤسسة التعليمية و المؤسسات الصناعية و إيصال نتائج البحث العلمي إلى السوق ، حيث يعتبر الطالب الجامعي رأسمال الحقيقي لأي مجتمع و أساس تحريك عجلة التنمية ، و الشعار الذي تقوم عليه المقاولاتية هي أن طالب اليوم هو مقاول الغد ، وهو الأساس في تطوير و إنشاء مشاريع .

**اهمية الموضوع:**

تكمن اهمية بحثنا في كونه يسلط الضوء على شريحة حساسة في المجتمع الجزائري وهي فئة الشباب والطلبة الجامعيين داخل الوسط الجامعي، والتوجه المقاولاتي لدى الطلبة من اجل اعدادهم لإنشاء مؤسساتهم الخاصة والاعتماد عليهم لقيادتهم للمستقبل، بالإضافة الى ان المقاولاتية من اهم الاستراتيجيات التي لجا تاليها المجتمعات من اجل تحقيق التقدم والرقي.

ـ للجامعة دور في اكتشاف الطلبة المبدعين والمبتكرين ودعمهم لتنمية مواهبهم، وادخال نوع من التنافس داخل السوق من خلال مداخلاتها المتمثلين في الطلبة الجامعيين.

ـ إبراز دور الأسرة في التأثير على المسيرة المهنية لأبنائها

وعليه برزت أهمية الدراسة من خلال المتغيرات التي تناولناها حيث تعد المقاولة من أكثر الظواهر انتشارا في وقتنا الراهن تهدف إلى إشباع حاجات الفرد وتساهم في رفع معدلات النمو وخفض معدلات البطالة.

## أسباب اختيار الموضوع:

لقد وقع اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب منها:

ـ موضوع المقاولاتية أثار فضولنا حيث يتداول كثيرا في وسائل الإعلام وفي السنوات الأخيرة بدأت تزداد المؤسسات الصغيرة في الجزائر والميل الكبير للطلبة إلى هذا الميدان كبديل للتوظيف العمومي الذي أصبح يعاني من فائض العاملين فيه بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد

ـ الميل والرغبة في معرفة تصورات الشباب الجامعي حول المقاولاتية و فكرة إنشاء مؤسساتهم الخاصة بعد التخرج من الجامعة و مدى رغبتهم وثقافتهم حول هذا الموضوع ونوع المؤسسات التي يطمحون لإنشائها

ـ كما أصبح موضوع المقاولاتية مرتبط بجميع التخصصات الجامعية ، فلم يعد مقتصر على كليات الاقتصاد والتجارة بل أصبح يمس جميع التخصصات في الجامعة.

# الباب الأول:
# الاقتراب التصوري للدراسة

# الفصل الأول

# تحديد الموضوع

تمهيد

1.الإشكالية

2.فرضيات الدراسة

3.المقاربة النظرية

4.المفاهيم الأساسية.

1.4. التوجه المقاولاتي.

2.4. التكوين الجامعي.

3.4. القيم الأسرية.

5.منهجية الدراسة.

1.5. منهج الدراسة.

2.5. أدوات جمع المعطيات.

6.الدراسات السابقة.

خلاصة

## تمهيد:

إن تحديد الإشكالية البحث أو الدراسة تتطلب جهدا كبيرا في جمع المعلومات و ترتيبها ، و الاطلاع على هذه المعلومات يحتاج إلى وقت كبير و نجاح البحث مرتبط بدقة هذه المعلومات و شموليتها من كل جوانب الموضوع . والباحث لا يمكنه إن يشرع في الدراسة مشكلة ما دون أن تكون تلك المشكلة قد أثارت في ذهنه جملة من التساؤلات التي تستدعي الإجابة عنها بكل موضوعية أو دون أن يدرك أهمية دراستها و الهدف منها ، و هذا طبعا بعد تحديده لمختلف أبعاد الدراسة .

وفي هذا الفصل سيتم توضيح أسباب اختيار الموضوع ثم تحديد الإشكالية الدراسة ، والتي على أساسها سيتم طرح التساؤلات الفرعية ، وكذلك الفرضيات بهدف اختبارها إلى جانب تفسير النظرية التي تخدم الموضوع ، وبعد ذلك سيتم عرض أهم المفاهيم الواردة في البحث و الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع .

## 1.الإشكالية:

لقد أصبحت المجتمعات الحديثة لا تقتصر على التوظيف العمومي فقط ، بل أصبح هناك حلول بديلة توفر مناصب شغل حيث إن القطاع العام يعاني من فائض في تشغيل العاملين ، وبالتالي أصبحت الجامعة تساهم في غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة باعتبارها عنصرا حيويا للنهوض بالاقتصاد كما أنها مجال خصب لتفجير المهارات و فضاء ملائم للإبداع ، وكحل لمشكلة البطالة التي أصبحت متواجدة بكثرة في الآونةالأخيرة .

فالمقاولة و إنشاء مؤسسات الصغيرة و المتوسطة يحتل حيزا كبيرا والعديد من الدول تعتمد عليه لتبني اقتصادا قويا و مستداما ، ونظرا لأهمية هذا النوع من المؤسسات سارعت الحكومة إلىإنشاء هياكل و أجهزة الدعم لمساعدة و مرافقة الشباب لإنشاء مشاريعهم و تشجيعهم على المبادرة الفردية و التشغيل الذاتي ومن بين هياكل الدعم هذه يوجد الذي انشأ سنة 1996 ،كما تعد الحاضنات مؤسسة قائمة بذاتها على توفير جملة من الخدمات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون في إنشاء مؤسسة صغيرة .

ورغم كل المبادرات التي تم القيام بها من اجل النهوض بالقطاع ، إلا انه بعد 20 سنة من اعتماد الجزائر على سياسات وبرامج الدعم المقاولاتية و إنشاء مؤسسات لازالت النتائج نسبية وراء هذا التوجه ، حيث لازال الاقتصاد الجزائري يعتمد على 98 من المحروقات ، بينما يعتبر دور القطاع الخاص جد محدود في التنمية و التشغيل .

إن الجامعات الجزائرية حريصة كل الحرص على المستقبل المهني لطلبتها حيث التزمت بالتواصل بين الجامعة و المؤسسة وان هذا المسعى شكل إنشاء " دار المقاولاتية " والتي من خلال نشاطاتها المكثفة تشهد تطورا مستمرا من حيث الأداء و التنظيم . ففكرة إنشاء دار المقاولاتية كانت تعبيرا لالتزام مواطنة في البداية ثم تطورت و أصبحت تهدف إلىأن تكون قاطرة الكفاءات الجامعية فهي عبارة عن هيئة مرنة مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس التكوين و تحفيز الطلبة خرجي الجامعات بصفتهم مؤهلين لإنشاء المشاريع .

وعليه أصبح ينظر إلى الجامعات كمسؤول رئيسي في تكوين مقاولين ناجحين و متمكنين، و يؤكد الباحثون BURKHATER :T .M ,GIBRON وغيرهم على أهمية التعليم من خلال تصريحهم الأتي " من اجل أن تزدهر اقتصاديات الدول ، فلا بد أن يكون المقاولون مؤهلين مؤهلين لتغيير الأسواق و المنتجات و التكنولوجيا في عالم الأعمال اليوم ، و احد ابرز العوامل التي تلعب دورا مهما في هذا الأمر هو إعداد الشباب بشكل جيد من خلال تاريخهم التعليمي ".

و بما إن المقاولة سلوك مخطط ، فقد تمت الاستعانة بالتوجهات للتنبؤ به ، وقد نال موضوع المقاولاتية اهتماما كبيرا ، كونه يتأثر بعوامل التي يمكن إن تؤثر بشكل مباشر و غير مباشر من خلال تأثير المواقف و السلوك . وللتنبؤ بالتوجه ألمقاولاتي استخدمت نظرية السلوك المخطط و نماذج أخرى على نطاق واسع.

وانطلاقا مما سبق، قمنا بطرح الإشكالية التالية:

**ما هي العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين؟**

ومن هذا السؤال هناك أسئلة فرعية وهي:

**-ما هي المؤشرات الدالة على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين؟**

**- ماهي العوامل الفردية المؤثرة على تكوين التوجه ألمقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين؟**

**ـ ما هي العوامل البيئية المؤثرة في تكوين التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين؟**

## 2.فرضيات الدراسة:

**الفرضية العامة الأولى:**

يختلف التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين حسب العوامل الفردية الخاصة بهم

**الفرضية الجزئية الأولى:**

ـ يختلف التوجه ألمقاولاتي للطلبة حسب السن

**الفرضية الجزئية الثانية:**

ـ يختلف التوجه ألمقاولاتي للطلبة حسب الجنس

**الفرضية الجزئية الثالثة:**

ـ يختلف التوجه ألمقاولاتي للطلبة حسب المستوى الجامعي

**الفرضية الجزئية الرابع:**

ـ يختلف التوجه ألمقاولاتي للطلبة حسب الكلية

**الفرضية العامة الثانية:**

يختلف التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين حسب العوامل المحيطة بهم

**الفرضية الجزئية الأولى:**

يختلف التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين حسب البيئة الجامعية لهم

**الفرضية الجزئية الثانية:**

يختلف التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين حسب البيئة الأسرية لهم

### 3.المقاربة النظرية :

تكمن النظرية في كونها تساعد على التوجه و التقصي الميداني ، حيث ان سوسيولوجيا تحمل خلفيات كثيرة و حاولت من خلال منظريها و مفكريها ان تبني نموذج نظري يحاول تفكيك الرموز و الشفرات الاجتماعية و اعطاء ابعاد مختلفة و متعددة حول الظواهر

الموجودة ، ولان دراستنا تصب حول التوجه المقاولاتي للطلبة فقد اخذنا مجموعة من النظريات البارزة التي تخوض في هذا الموضوع منها :

**نظرية السلوك المخطط ل I.AJZEN (1991) :**

تنص هذه النظرية على أن توجيهات الفرد هي التي تحدد سلوكه و ذلك من خلال ثلاث مجموعات من المتغيرات و يعرف التوجه المقاولاتي على انه مراحل معرفية تتفاعل فيها إرادة الفرد مع العوامل المحيطة حيث يتضمن مايلي: [1]

ـ **المواقف المرافقة للسلوك :**وهي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد للسلوك الراغب القيام به وهي تعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من هذا السلوك

ـ **المعايير الذاتية :** وهي تنتج من الضغط الاجتماعي الذي يعترض له الفرد من عائلته و أبويه وكذلك أصدقائه ، فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد انجازه

كما يمكن أن تؤثر السياسات الحكومية التي تشجع مثلا على إنشاء مؤسسات كثيفة التكنولوجيا ، على رفع توجهات الأفراد نحو هذا النوع من المؤسسات ، بالإضافةإلى العوامل الثقافية مثل وجود نموذج المقاول في محيط الطالب بالإضافة لمحفزات نفسية أخرى مثل الحاجة لتحقيق الذات ، و البحث عن الاستقلالية .

ـ **إدراك الرقابة على السلوك :** و تتضمن هذه المتغيرة ، الأخذ بعين الاعتبار درجة المعارف التي يمتلكها الفرد و مؤهلاته الخاصة ، كذلك لموارد و الفرص الضرورية اللازمة لتحقيق السلوك المرغوب .

**الشكل رقم (1)يمثل :**نظرية السلوك المخطط ل AZJEN

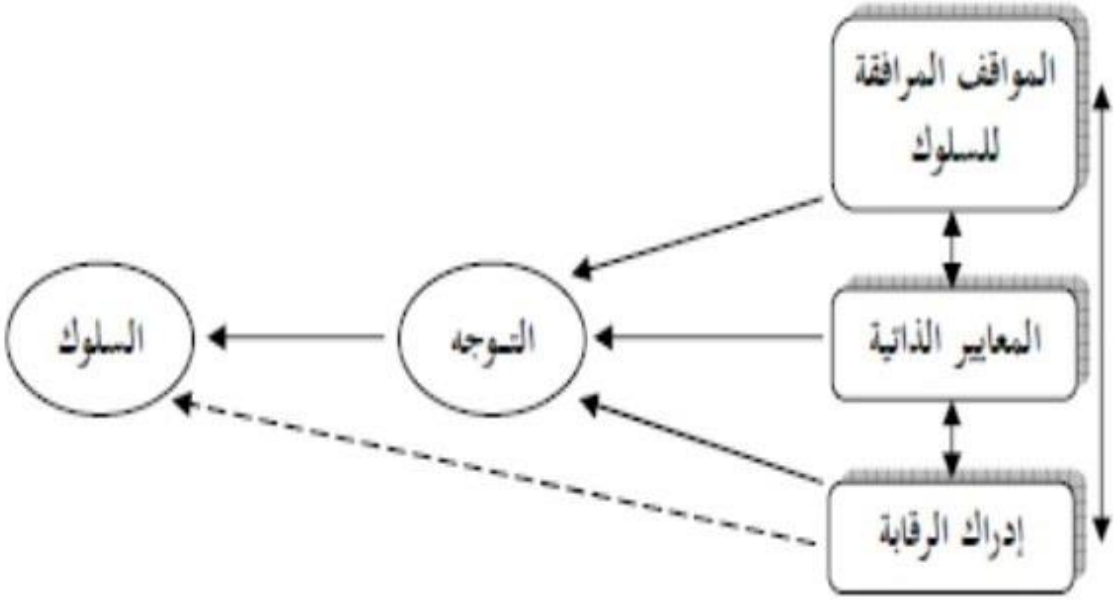


_

المصدر: سلامي منيرة، يوسف القريشي، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مجلة الباحث، العدد 08، 2010.

**نموذج تكوين الحدث ألمقاولاتي لSOKOL و SHAPRO:**

الفكرة الأساسية للنموذج تقول انه لكي يبادر الفرد بتغير كبير و مهم لتوجهه في الحياة مثل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسة الخاصة ، فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد .

وهناك نقطتين أساسيتين تسبقان اتخاذ القرار بإنشاء مؤسسة هما :[1]

- إدراك الرغبة (LE PERCEPTION de désirabilité) : تضم العوامل الاجتماعية و الثقافية التي تؤثر على نظام القيم للأفراد . فكلما يولي المجتمع أهميةللإبداع ، المخاطرة ، الاستقلالية الذاتية كلما زاد عدد المؤسسات المنشاة . و يتشكل نظام القيم من خلال تأثير العائلة خاصة الأبوين اللذان يلعبان دورهم في تكوين الرغبة ،بالإضافة لخوض تجارب مقاولاتي سابقة فاشلة كانت أو ناجحة و كلها عوامل تساعد على تقوية الرغبة لدى الشخص.

**- إدراكإمكانية الانجاز (le perception de faisabilité) :** تنشا إمكانيةالانجاز من خلال إدراك الفرد لجميع أنواع الدعم و المساعدة المتوفرة لديه لتحقيق فكرته . فتوفر الموارد المالية يؤثر مباشرة على توجه الفرد نحو المقاولة ، و هذا الميل يتولد نتيجة امتلاك الفرد لمدخرات خاصة أو مساهمات العائلة ، ومن خلال أفراد المجموعة (في حالة المجموعات العرقية )

1د. بن نذير نصر الدين ، "اثر العوامل الثقافية و الاجتماعية على التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر"

**شكل رقم (2) : يمثل نموذج sokol و shapero**

Source : azzedineTounès, Op cit, p163.

و يمكننا تفسير هذه المتغيرات كما يلي :[1]

ـ الانتقالات السلبية (les déplacements négative) : مثل التسريح من العمل ، الطلاق ، الهجرة ، عدم الرضا عن العمل ...الخ

ـ الأوضاع الوسيطة (les situations intermédiaire) : مثل الخروج من الجيش ، من المدرسة ، أو من السجن

ـ التأثيرات أو الانتقالات الايجابية (les déplacements positifs) : مثل تأثير العائلة ، وجود سوق أو مستثمرين محتملين ...الخ

من خلال النموذجين فمتغير المواقف المرافقة للسلوك و المعايير الذاتية في نظرية توافق مفهوم الرغبة حسب نموذج sokol و shapero و كذلك متغير إدراك الرقابة على السلوك توافق متغيرة إمكانية الانجاز حسب نموذج sokol وshapero

إذا فنظرية السلوك المخطط ل ajzen و نموذج تكوين الحدث المقاولاتي ل sokol و shapro يتطابقان بشكل كبير.[2] مما يبرر للباحثين حرية الاختبار في استعمال احد النموذجين للتنبؤ بسلوك الأفراد المقاولاتي .

**النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط ل ajzen و نموذج shapero et sokol :**

قام مجموعة من الباحثين بمطاقة النموذجين ليصبح لدينا نموذج يعبر عن المتغيرات المستعملة في شكل واحد كما يظهر في الشكل[3]:

الشكل رقم (3) : نموذج موحد لنظرية السلوك المخطط و نموذج تكوين الحدث المقاولات

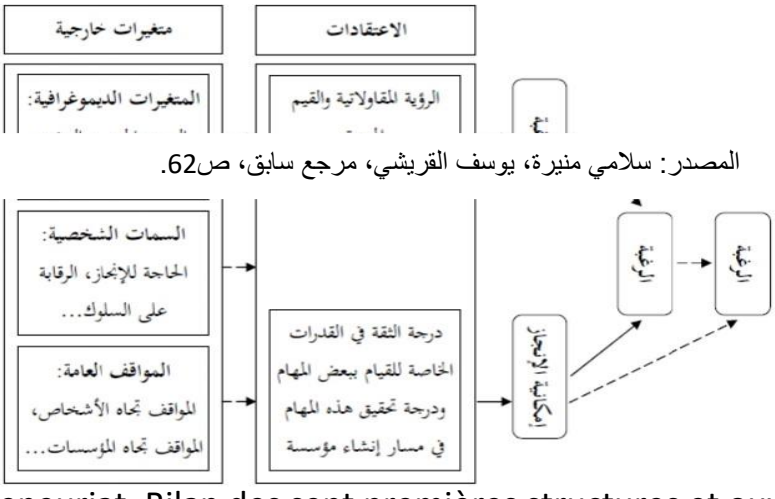


المصدر: سلامي منيرة، يوسف القريشي، مرجع سابق، ص62.

1Azz cas
fran
Kasc
2Tou
3 Jea
l'entrepreneuriat, Bilan des sept premières structures et ouverture des doctorats à l'entrepreneuriat, France 2006, p32.

وقد أثبتت العديد من الدراسات صحة هذه النماذج في تفسير سلوك إنشاءالمؤسسات ، حيث معظم هذه الدراسات تم إجرائها على الطلبة لقياس مدى توجههم نحو المقاولة و إنشاء المؤسسات .

فمن خلال هذه الدراسة خاصة و إننا نقيس التوجه ألمقاولاتي عند الطلبة ( طلبة جامعة مستغانم على وجه التحديد ) و نعتقد بان مثل هذه المتغيرة يمكن أن يكون لها وزن الأكبر في تفسير التوجه المقاولاتي للطلبة .

و تكمن أهمية هذه النماذج في معرفة أي مستوى يمكن أن يكون هناك انسداد في الروح المقاولاتية عند الطلبة وان كل سلوك مقصود يمكن التنبؤ به من خلال امتلاك النية و القصد فالتوجه نحو سلوك إنشاء مؤسسة أقوى من فعل إنشاء المؤسسة بحد ذاته و الذي يجب أن يكون مرغوب و يمكن انجازه . ويقصد بالرغبة حسب نموذج بدرجة الانجذاب التي يمتلكها الشخص اتجاه النشاط إنشاء مؤسسة . بالإضافةإلى درجة التشجيع التي يتلقاها الشخص من الأفراد (كالأسرة و الأصدقاء ) و مدى أهميةرأيهم عند اتخاذه لقرار إنشاءمؤسسة .أماإمكانية الانجاز فترجع لدرجة اعتقاد الشخص لمدى امتلاكه للقدرات اللازمة لإنشاء مؤسسة و يعرفها بالرقابة المدركة للقيام بسلوك ما وهما تعريفان متقاربان .

ومنه تؤثر الرغبات على الطالب اتجاه إنشاء مؤسسة و نظرته للمقاولة ، بالإضافةإلىالتأثير المعيار اجتماعي وهو الذي يتكون من الأشخاص مهمين في حال إنشاء مؤسسة ، أما بالنسبة لإمكانية الانجاز . تعتمد على ثقة طالب في قدراته على القيام بالنشاطات اللازمة و الضرورية.[1]

## 4.مفاهيم الدراسة :

سنقوم في هذا المبحث بعرض المفاهيم الأساسية للدراسة من خلال تقديم التعاريف الاصطلاحية المختلفة لهذه التعاريف وفق أدبيات الدراسة ، و تتمثل هذه المفاهيم في مفهوم التوجه المقاولاتي كمفهوم مركزي ثم مفهوم التكوين الجامعي و القيم الأسرية ، أما القراءة الإجرائية لها سوف تكون في الفصل الثاني .

1 سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، 2007، ص31.

**1.4. مفهوم التوجه المقاولاتي :** قبل التطرق لمختلف التعريفات التي قدمها الباحثون للمفهوم من المهم اولا تجزئة العبارة بكل شق منها و ذلك لمعرفة اصلها اللغوي:

أصل كلمة التوجه (Lentention) نجده في اللغة اللاتينية و بالضبط من كلمة (tensio) المشتقة من فعل (intendre) حيث tendre تعني يميل أو يتجه ، و in تعني نحو وتعني كذلك " الإرادة المتجهة نحو هدف معين "[1] و أعطى العديد من الباحثين تعريفات لماهية التوجه المقاولاتي نذكر منها:[2]

يرى K.E.Learned (1992) أن مواجهة الفرد لبعض الظروف ، وبتفاعلها مع الخصائص النفسية و خبرات مهنية أوالمقاولاتية من شانها تحريض توجهه نحو المقاولة

وكذا يعرف Bruyat (1993) و Bird(1992) التوجه المقاولاتيبأنهإرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلىإنشاء مؤسسة .

بالنسبة ل Pihkala و J.vesalainen (1999) على أن التوجه المقاولاتي هو قبل كل شيء إرادة شخصية ، لكنه يعتمد على المتغيرات الظرفية .

وتعرف ايضا على انها مراحل معرفية تتفاعل فيها ارادة الفرد مع العوامل المحيطة( سلامي ، قريشي 2010) و تستند المقاولة على تصور ذهني و معرفي يترجم الى افكار و نشاط مخطط له و قابل للتحقيق على ارض الواقع و يستفيد صاحبه من فوائد وارباح مادية

**2.4. مفهوم التكوين الجامعي :**

**ا- مفهوم التكوين :**

**لغة :**كون ، تكوين الشيء اوجده ، التكوين اخراج المعدوم من العدم الى الوجود[3]

**اصطلاحا :**التكوين هو عملية تعلم سلسلة من السلوك المبرمج ، و مجموعة متتابعة من التصرفات المحددة مسبقا .

---

1 Moreau régis, quelle stabilité pour l'intention entrepreuriales, « l'internationalisation des PME et ses conséquences sur stratégies entrepreneuriales », 8ème congrès international francophone et pme école digestion, Fribourg, suisse 25, 26, 27 octobre 2006, p3

2Tounes , O.P CIT , P01.

3 المنجد في اللغة و الإعلام، دار الشروق، ط1، 1991، ص901.

" هو عملية تستهدف اجراء تغير دائم في قدرات الفرد مما يساعده على اداء الوظيفة بطريقة افضل "

كما يعرف انه " عملية تطوير الصفات او الخصائص لدى الموارد البشرية التي سوف تمكن في النهاية من تحقيق اكبر انتاجية وبالتالي يساهموا اكثر في تحقيق هدف المؤسسة.[1]

كما يعرف التكوين : هو اكتساب الفرد للمهارات و المعارف الجديدة و تطوير المهارات و المعارف التي يمتلكها ، الامر الذي يولد دافع اقوى و قدرة اكبر للعمل و التعامل في مجال العلاقات الإنسانية ولهذا انعكاس بالإيجاب على تحقيق أهداف المنظمة.

**ب ـ مفهوم الجامعة :**

**لغة :**جامعة من فعل جمع ، يجمع ، جمعا

جمع المتفرق جمعا اي ضم بعضه الى بعض او تجمع انضم

ويقال قدر جامعة بمعنى عظيمة و جمعتهم جامعة ، امر جامع

و الجامعة مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها العلوم و الفنون و الادب (جمع)[2]

**اصطلاحا :**

يعرف Roman maciamanso الجامعة على أنها " مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام و نسق خاصين ، تستعمل الوسائل و تنسيق بها المهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا "[3]

اما الات توين " فينظر الى الجامعة من خلال وظائف متعددة ، فيعتبرها مكان لقاء يتحقق فيه الاحتكاك بين عملية تنمية المعرفة و خدمة هدف التعليم و الحاجة الى الخرجين " وحسب كلارك كير فان " الجامعة تمثل ذلك الرواق الاكاديمي الذي يحمي الوان المعرفة ، العلم ، و الحقيقة و المبادئ ، التجربة و التأمل "[4]

1 مصطفى نجيب الشاويش، الإدارة الحديثة، دار الفرقان، ط1، عمان، 1993، ص539.

2 إبراهيم أنيس و آخرون، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، ط2، دون تاريخ النشر، بيروت، ج1، ص 135.

3 فضيل دليوالهاشمي و آخرون، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، منشورات منتوري، قشنطينة، 2006، ص77.

4 سامي سلطي عريفج، الجامعة و البحث العلمي، دار الفكر، ط1، الأردن، 2001، ص28، 31.

" الجامعة مجموعة من الناس وهبوا انفسهم لطلب العلم دراسة و بحثا ".[1]

**3.4. مفهوم القيم الاسرية :**

**أ- مفهوم القيم :**

**لغة :** جاء في معجم الرائد في مادة - ق ي م - القيم على الامر الذي يتولاه قيم .

الوقف وقيم الوقف ، قيم المكتبة هو السيد ، و القيم المرأة زوجها ، وأمر قيم يعني مستقيم ، كتب قيمة مستقيمة تبين الحق من الباطن.[2]

**اصطلاحا :"**القيم هي التنظيمات معقدة لإحكام عقليه نحو الأشخاص او الاشياء او المعان ، سواء كان هذا التقدير ناشئا عن هذا الشيء بصورة صريحة او ضمنية " اما مفهوم طه ياسين ناصر الخطيب : "القيم مجموعة من المبادئ و القواعد و المثل المعلى التي يؤمن بها الناس و يتفقون عليها فيما بينهم ، و يتخذون منها ميزانا و يزينون به اعمالهم و يحكمون بها على التصرفات المادية و المعنوية.[3]

**ب - مفهوم الاسرة :**

**لغة :** اسار اسارة جعله يسيره ، ويعني ايضا الدابة ارسلها الى المرعى و الاسار جمع اسر ،ما يشد الاسير او القيد

**اصطلاحا :** ( يعرف برجس الاسرة ، بانها عبارة عن جماعة من الاشخاص تربطهم روابط الزواج او الدم ويكونون اسرة واحدة و يتفاعلون مع بعضهم البعض في اطر الادوار الاجتماعية المحددة كزوج و زوجة و اب و ام و ابن و ابنة و اخ و اخت ).[4]

وفي معاجم اللغة الانجليزية "الأسرة " العائلة بمعنى كل الناس الذين يعيشون المنزل حيث يوجد الابوان والابناء و يكون بينهم رابطة الدم و القرابة .

1تركي رابح، أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص07.
2 جبران مسعود، معجم الرائد، ط07، 1992، دار العالم للملايين، بيروت، لبنان، ص652.
3 سامية إبريعم، دور الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء، مجلو جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، 2018، ع07، مجلد 26، الأردن، ص338.
4 عبد المجيد منصور و زكي أحمد شرابيني، الأسرة في القرن 21، ط01، 1420، 2000، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص15.

# 5.منهجية الدراسة :

## 1.5. منهج الدراسة :

يعرف المنهج في العلوم الاجتماعية انه ، مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول الى الحقيقة في العلم.[1] فالمنهج يعتبر طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسة او تتبع ظاهرة من الظواهر ، او مشكلة من المشاكل ، او حالة من الحالات . يقصد تشخيصها ، او وصفها وصفا دقيقا و تحديد ابعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها و تمييزها و يتيح معرفة اسبابها . [2]

لقد استعملنا المنهج الكمي بما يتناسب مع دراستنا و المنهج بصفة عامة هو سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي اتباعها بكيفية منسقة و منظمة .

ان المنهج لا يتحدد بكيفية غامضة و لكنه يكون قائما على اقتراحات ثم التفكير فيها و مراجعتها جيدا والتي تسمح له بتنفيذ خطوات عمله بصفة صارمة بمساعدة ادوات و الوسائل التي تضمن له النجاح وفي نفس الوقت مدى صحة المسعى ، اي الطريقة و المنهج لبلوغ الهدف .

و لبلوغ هدفنا كان ينبغي علينا اختيار المنهج الذي يتماشى و طبيعة موضوع دراستنا ، وعلى نوع البيانات المراد جمعها لأجل ذلك تم اختيار المنهج الكمي وفقا لذلك ، و المنهج الكمي هو " مجموعة من الاجراءات لقياس الظواهر موضوع الدراسة هذه القياسات قد تكون من الطرز الترتيبي " اكثر من " و" اقل من " او عددية وذلك باستعمال الحساب ".[3]

1 بوحوش (عمار) الذنيبات، (محمد محمود)، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجزائرية، 1995، ص89.

2 سعودي ( محمد عبد الغني) لخضيري ( محسن أحمد) ، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير و الدكتوراه، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية، 1992، ص42.

3 أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، تر: بوزيد صحراوي و سعيد سبعون و آخرون، دار القصبة للنشر ، الجزائر، 2014، ص100.

### 2.5.ادوات جمع المعطيات :

لجمع المعطيات لجانا إلى استخدام تقنية الاستبيان التي تلائم البحوث الكمية في علم الاجتماع . وهي احدى الادوات الاساسية جمع المعطيات من مصادرها الاولية .

هي اداة يتم بنائها على اساس الاسئلة المغلقة و المفتوحة المستمدة من التحليل ألمفاهيمي من اجل توزيعها على مجتمع البحث للحصول على المعطيات المناسبة للإجابة على الفرضيات البحث .

يتم اعداد الاسئلة وفقا للمؤشرات المتولدة عن التحليل المفاهيمي بصفة أدق كل سؤال في الاستبيان هو مؤشر للمفاهيم و المتغيرات[1] الموظفة في الفرضيات يتضمن الاستبيان مجموعة من الاسئلة "20سؤال" وهي تشمل متغيرات الدراسة ، منها المتغيرات التابعة التي تقيس مؤشرات التوجه المقاولاتي و المتغيرات المستقلة التي تقيس التكوين الجامعي و القيم الاسرية ، و المتغيرات المراقبة التي تقيس ( السن ، الجنس ، المستوى الجامعي ، الكلية ...)

## 6.الدراسات السابقة :

سوف نقوم بعرض الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع المقاولاتية ، حيث نجد الكثير من الابحاث و المقالات تهتم بهذا الموضوع سواء من ناحية العلوم الاجتماعية و العلوم الاقتصادية ، وسنتعرف على اهم النقاط التي تناولتها :

ـ دراسة سلامي منيرة (2006 -2007) مذكرة ماجيستر في العلوم الاقتصادية بعنوان " التوجه المقاولاتيللمرأة في الجزائر " بجامعة ورقلة ، تدور اشكالية حول ندرة توجه المتخرجات الجامعيات في الجزائر نحو مجال المقاولة و انشاء المؤسسات و العوامل التي تكبح توجههم نحوها . المنهج المستخدم الوصفي التحليلي ، توزيع استبيان و تحليل النتائج باستخدام ادوات الاحصائية وقد وصلت هذه الدراسة الى نتائج تمثلت في ان سبب نقص توجه النساء نحو المقاولة هو كون توجههن المقاولاتي ضعيف فالمقابل توجههن الوظيفي اعلى يربط دائما الشهادة الجامعية بالوظيفة ولذلك يجب تغيير هذه النظرة و هذه

1 Berthier Nicole, les techniques d’enquête en sciences sociales, paris, Armand colin, 3ème edt, 2006 , p93.

الافكار حيث ان هذه الدراسة لا تعبر عن مجتمع بشكل كبير كون ان المشاركات الطالبات لم تكن كبيرة ، و التوجه المقاولاتي يختلف حسب مكان الاقامة اذا كان ريف او مدينة و يختلف باختلاف وجود تجارب مقاولاتية ناجحة في المحيط.[1]

ـ دراسة دباح نادية (2011-2012) مذكرة ماجيستر في علوم التسيير بعنوان " دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و افاقها (2000- 2009) " بجامعة الجزائر 3 تدور اشكالية حول " امكانية تنشيط عملية انشاء المؤسسات الجديدة في الجزائر من خلا ل تنمية روح المقاولاتية ، و تثمين الخبرات المكتسبة للأفراد و ذلك في ظل الاصلاحات المطبقة من طرف الدولة في مجال دعمو ترقية المقاولاتية " ، المنهج المتبع الوصفي التحليلي ، توزيع الاستبيان و تحليل النتائج باستخدام ادوات الاحصائية وقد وصلت هذه الدراسة الى نتائج تمثلت في :

ـ الرغبة في الخروج من وضعية البطالة دفعت المقاول الى الاعتماد على النفس في استحداث منصب عمل ذاتي له و الاشخاص اخرين

ـ ان المقاول يرى في عملية انشاء مؤسسة جديدة وسيلة مناسبة لتحقيق كسب مادي يسمح له بتحسين مستواه المعيشي

ـ الرغبة الكبيرة في الاستقلالية للمقاول و انشاء مؤسسة خاصة يمكنه من تجنب السلطة المفروضة عليه من الاخرين

ـ قدرة المقاول على تحمل المسؤولية و الأخطار كذلك تشجعه هي الاخرى على انشاء مؤسسة المستقلة ولكن بدرجة متوسطة

حيث من خلال هذه النتائج المتحصل عليها توضح انه بالرغم من التأثير الذي تلعبه العوامل الشخصية للمقاول و الذي لمسناه بدرجات متفاوتة بعضها ذات تأثير قوي مثل الرغبة في الخروج من البطالة ، تحقيق الكسب المادي ...الا أننا لم نلمسه تأثير ملموسا

1 سلامي منيرة ( التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ولاية ورقلة، 2007.

لروح المقاولاتية و المبادرة المرتبطة اساسا بالرغبة في الابتكار و التغيير التي تعتبر غائبة في المقاول الجزائري[1]

ـ دراسة رشيد بوحجر (2019-2020) أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير بعنوان " اشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر " دراسة ميدانية لعينة من طلاب الجامعات الجزائرية ، حيث تدور الاشكالية حول سبل و اليات دعم و تنمية الروح المقاولاتية لطلاب الجامعات الجزائرية ، المنهج المستخدم هو المنهج الاستنباطي باداته الوصف و التحليل ، توزيع الاستبيان و تحليل النتائج بواسطة السلسلة الاحصائية و توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

ـ 70 من الطلاب عينة الدراسة لديهم النية الأوليةلإنشاء مؤسسة مصغرة ، الباقي لديه رؤية واضحة او مشروع قيد التنفيذ

ـ اظهرت النتائج ان طلاب العينة الدراسة لديهم من مواقف الايجابية و المهارات المقاولاتية مما يجعلنا نقول أن لديهم روحا مقاولاتية وقد يكون طلاب تخصص الاقتصاد لانهم يعلمون جيدا ماذا تعني المقاولاتية كخيار مهني

ـ المحيط الذي ينتمي لديه الطلاب افراد العينة غير ملائم للتقاول وهي طرق غير طبيعية للنجاح و الحظ من جعلهم يحققون ماهم عليه الحصول عليه في حال ما أرادو تجسيد مشاريعهم مقاولاتية

الحصول عليه في حال ما أرادو تجسيد مشاريعهم مقاولاتية

ـ ـ اكدت النتائج ايضا ان المشكلة الاولى التي يعاني منها الطلاب هي مشكلة التمويل و سبل مشكلة الطلاب في نقص امتلاكهم المهارات و القدرات المقاولاتية الكافية للإقلاعو إدارة و تطوير المؤسسة المقاولاتية ، حيث ان الطلاب يدركون ان مجمل المشاكل متعلقة بالمحيط السياسي اكثر مما هي متعلقة بهم شخصيا[2]

1دباح نادية ( دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و آفاقها) ، أطروحة لنيل شهادة الماجيستير في علوم التسيير، نخصص إدارة الأعمال، جامعة الجزائر3، ولاية الجزائر، 2012.

2 رشيد بوحجار ( إشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر3، 2020.

ـ دراسة سايح فطيمة بعنوان " دور دوافع و المهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجات الجامعات " دراسة ميدانية لعينة من طالبات ماستر لجامعة وهران ، هو مقال منشور في مجلة العلوم الاقتصادية تدور الاشكالية حول " الى اي مدى تساهم المهارات المقاولاتية في تفعيل روح المقاولاتية لدى الطالبات الجامعية ؟ " المنهج المتبع هو الوصفي التحليلي دراسة عينة من طالبات جامعيات بوهران عددها 200 طالبة و تمت معالجته عن طريق الاستبيان وذلك باستخدام برنامج وكانت النتائج المتوصل إليها في الدراسة كالاتي : تقريب بعض المفاهيم النظرية الى المهارات المقاولاتية التي من شانها ان تدفعهن للتمويل و تبني روح المقاولاتية ن الا ان هناك جوانب اخرى لم يسع البحث مناقشتها و التعمق فيها كالمواقف و المعايير الذاتية و الاجتماعية الخاطرة و التكوين فبوجود التحدي و تحمل المخاطرة اللذان يعتبران من اهم الدوافع التي من شانها ان تدفع الفرد الى انشاء مؤسسته و تعزيز روحه المقاولاتية يمكن الفرد ان ينمي مهاراته المقاولاتية من خلال التكوين و التعليم .[1]

ـ دراسة فريد راهم بعنوان التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين الجزائريين بين الرغبة الامكانيات و التحديات ، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة العربي التبسي ، مقال علمي ، تدور الاشكالية حول معرفة ماهي توجهات الطلبة نحو انشاء مشروعات ريادية صغيرة او متوسطة بعد تخرجهم ، توزيع استبيان و تحليل النتائج بواسطة وتوصلت الدراسة الى ان هناك رغبة لدى الطلبة في انشاء مشاريع ريادية و يتمتعون بإمكانات تسهل لهم ذلك رغم وجود مجموعة تحديات اهمها ضعف المناخ الاستثماري بشكل عام .[2]

ـ دراسة الدكتور احمد زقاوة بعنوان محددات التوجه المقاولاتي لدى الشباب في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، تدور الاشكالية هذه الدراسة حول محددات التي تتحكم في التوجه نحو المقاولاتية لدى الشباب ن اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي تم اختيار الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ، هناك 24 فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد :

1 سايح فطيمة، دور الدوافع و المهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجات الجامعات، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، العدد3 ، 2017.

2فريد راهم، التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين بين رغبة الإمكانيات و التحديات، مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد2، 2018.

المحدد العائلي ، المحدد الجغرافي ، المحدد التربوي و تتم الاجابة بنعم او لا و توصلت النتائج الى ان الشباب ذو المستوى الجامعي لهم القدرة على تصور مشاريعهم المستقبلية و يمتلكون رؤية واضحة تمكنهم من البحث عن افضل الطرق للتخطيط لها و تنفيذها على ارض الواقع.[1]

**مميزات الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة :**

يكمن بحثنا في كونه يسلط الضوء على فئة الطلبة الجامعيين داخل الوسط الجامعي ، و مدى رغبة الطلبة من اجل إعدادهملإنشاء مؤسساتهم الخاصة و الاعتماد عليهم لقيادتهم للمستقبل و اطلاق مشاريعهم بعد التخرج ، باختلاف الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع و دراسته من جانب المرأة المقاولة و أخرى ارتكزت على الشباب و تنمية روح المقاولاتية لديهم ، و ايضا معرفة دور الاسرة و المحيط الاجتماعي في التأثير على المسيرة المهنية لأبنائها .

**خلاصة :**

قدمنا من خلال الفصل قراءة في البناء التصوري للموضوع الدراسة ، حيث اتبعت الطريقة الاستنباطية في دراسة ظاهرة التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين حيث وضعنا تساؤلات و فرضيات يتم الاجابة عنها خلال الدراسة واهم المفاهيم الدراسة ، اما في الفصل الثاني فهو خاص بمنهجية الدراسة و خطوات العمل الميداني الذي قمنا به وصولا الى تحليل المعطيات .

1 أحمد زقاوة، محددات التوجه المقاولاتي لدى الشباب في ضوء بعض تغيرات الديمغرافية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد 02، 2019.

## الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

- التحديد الاجرائي للمفاهيم

1- متغيرات الدراسة

1-1- المتغير التابع " التوجه المقاولاتي " الابعاد والمؤشرات

1-2- المتغير المستقل " التكوين الجامعي "الابعاد والمؤشرات"

1-3- المتغير المستقل " القيم الاسرية "

1-4- المتغير السوسيو- ديمغرافية (السن، الجنس، الحالة المدنية)

2- اعادة ترميز المتغيرات

2-1- اعادة ترميز المتغيرات المستقلة

2-2- اعادة ترميز المتغيرات الديموغرافية

- خطوات العمل الميداني

1- بناء تقنية الدراسة

1-1- مرحلة تصميم الاستمارة

1-2- مرحلة تجريب الاستمارة

1-3- مرحلة توزيع الاستمارة

2- جمع المعطيات

2-1- عينة الدراسة

3- فرز المعطيات

4- تحليل المعطيات

4-1- التحليل الاحادي: الوصف بالتكرارات والمتوسط الحسابي

4-2- التحليل الثنائي: تحليل التقاطعات الثنائية بواسطة ك 2

- خلاصة

**تمهيد :**

بعد بناء موضوع الدراسة ووضع فرضيات في الفصل الأول و تقديم مفاهيم الدراسة و المنهج المتبع في البحث مع أدوات المناسبة لجمع المعطيات ، يأتي الفصل الثاني في خطوات منهجية متبعة حيث يتناول التحديد الإجرائي للمفاهيم الدراسة و إعطائهاأبعاد و مؤشرات ، تم تحديد المجال الزمني و الجغرافي للدراسة و تقديم عرض خطوات بدءا بعملية تصميم الاستمارة و تجريبها ثم توزيعها على أفراد العينة للوصول في أخر الفصل إلى عملية تحليل معطيات الدراسة .

**تحديد المفاهيم الإجرائية :**

التحليل ألمفاهيمي هو صيرورة تجريدية لتجسيد ما نريد ملاحظته في الواقع ، يبدأ هذا التحليل أثناء شروع الباحث في استخراج المفاهيم من فرضيته و يستمر هذا التحليل أثناء تفكيك كل مفهوم لاستخراج أبعادوالتي يتم تفكيكها إلى مؤشرات تمثل ظواهر قابلة للملاحظة في الواقع بتجميع بعض المؤشرات[1]

**التوجه ألمقاولاتي :**هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال تطبيق الأداة المستخدمة لهذا الغرض .

**التكوين الجامعي :** يمثل مجموعة من المهارات و القدرات النظرية و التطبيقية التي يتلقاها خريجي الجامعة و تؤهله لتولي دور المشاركة في مهمة أو وظيفة .

**القيم الأسرية :**هي القيم و المعايير المرتبطة بالمبادئ الأخلاقية و الأدبية كالصدق ، والإخلاص ، المثابرة و الإيمان و القيام بتعزيزها داخل الأسرة و تعزيز نسيج المجتمع .

**1- متغيرات الدراسة :** علماء المنهجية يتفقون على ان المتغير مرتبط بالمفهوم وقد يأخذ قيما مختلفة فهو عبارة عن ترجمة التي تأتي في اشكالية قابلة للاختبار وقابل للقياس ، في

1Kuivery( raymond), comrenhoudt ( lucvan), manuel de recherche en sciences sociales, Paris, Du nord, 3ème edt, 2006, P38.

الفرضية نرى المتغيرات لأنها قريبة من الواقع اما القياس هو اداة تهدف لتحقيق درجة عالية من الدقة في الملاحظة.

وتنقسم متغيرات الدراسة الى المتغير التابع في الظاهرة المدروسة وهي الظاهرة التوجه المقاولاتي عند الطلبة و المتغيرات المستقلة المتمثلة في العوامل المؤثرة للظاهرة المدروسة و المتمثلة في التكوين الجامعي و القيم الاسرية ، اما المتغيرات الديموغرافية او المتغيرات المراقبة فهي السن ، الحالة المدنية ، الكلية ، المستوى الجامعي .

**1-1- المتغير التابع "التوجه المقاولاتي " ( الابعاد و المؤشرات ) :**

ان المتغير التابع هو المتغير الذي يجري عليه الفعل من اجل قياس متغيرات[1] ، وفي بحثنا التوجه المقاولاتي هو المتغير التابع اي هو الظاهرة المدروسة اي الظاهرة المراد معرفة المتغيرات التي تؤثر فيها .

يعرف التوجه المقاولاتي بانه مراحل معرفية تتفاعل فيها ارادة الفرد مع العوامل المحيطة . و يمكن ان ندرج التوجه المقاولاتي في اطار نظرية السلوك المخطط الذي ينص ان توجيهات الفرد هي التي تحدد سلوكه في انشاء مؤسسة ، حيث ان كل سلوك يمكن التنبؤ به من خلال امتلاك النية و القصد ، فالتوجه نحو السلوك انشاء مؤسسة اقوى من فعل انشاء مؤسسة بحد ذاته .

**2-1- المتغير المستقل "التكوين الجامعي " :**

يعرف المتغير المستقل بانه المتغير الذي نتداوله لقياس التأثير في المتغير التابع ويتم انتقاء المتغيرات المستقلة انطلاقا من الاسباب المتوقعة للظواهر الملاحظة .[2] وفي بحثنا هذا يمثل التكوين الجامعي متغير مستقل الذي نحاول فهم تأثيره على المتغير التابع المتمثل في التوجه المقاولاتي .

---

1 أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ( تدريبات علمية) تر: بوزيد صحراوي، أمال بوشرف، سعيد سبعون، الجزائر ، دار القصبة للنشر، ط2، 2006، ص170.

2 أنجرس موريس، مرجع سبق ذكره، ص169.

ان الدراسات السابقة ركزت على التكوين الجامعي ومساهمة الجامعة في تعزيز الروح المقاولاتية للطالب الجامعي وكذا معرفة نظرته للمقاولاتية ومدى مساهمة الجامعة في تكوين موارد البشرية و توجههم في انشاء مشاريع مقاولاتية و مدى قرتهم على ادارة و تسيير تللك المشاريع .

**3-1- المتغير المستقل " القيم الاسرية " :**

الى جانب المتغير المستقل الرئيسي (التكوين الجامعي ) و المتغير التابع ( التوجه المقاولاتي ) هناك متغير مستقل اخر يلعب دورا في التأثير وهو الاسرة ، حيث ان الكثير من الدراسات السابقة ركزت على الاسرة في دورها في صناعة المقاول و تشجيعه و دعمه اذ ان الكثير من المقاولين ياتون من عائلات مقاوليين ، حيث ان احد افراد العائلة يكون مقاولا او مالكا لمؤسسة او يمارس عملا حر يجعله يؤثر على ابنائه و يدخلهم عالم الاعمال ، مما يكسبهم شخصية قادرة على تحمل المخاطر اضافة الى الخبرة التي يكتسبونها وهذا ما يجعلهم مؤهلين اكثر لانشاء مؤسسة او اطلاق مشروع ما ، حيث ان نموذجshapero تكمن اهميته من خلال درجة انجذاب و درجة التشجيع التي يتلقاها الفرد من افراد الاسرة او الاصدقاء اتجاه نشاط انشاء مؤسسة .

**4-1- المتغير المستقل السوسيو ـ ديموغرافية (السن ، الجنس ، الحالة المدنية ...) :**

هناك متغيرات تلعب دورا في تفسير التوجه ألمقاولاتي ، وهي متغيرات مراقبة أو متغيرات رائزة(السن ، الجنس ، الحالة المدنية ، المستوى الجامعي ، الكلية ) و تختلف حسب التوجه ألمقاولاتي للطالب في إنشاء مؤسسة .

**المخطط رقم(4) :التالي يمثل تحديد الإجرائي للمفاهيم مع تحديد أبعادهم و مؤشراتهم :**

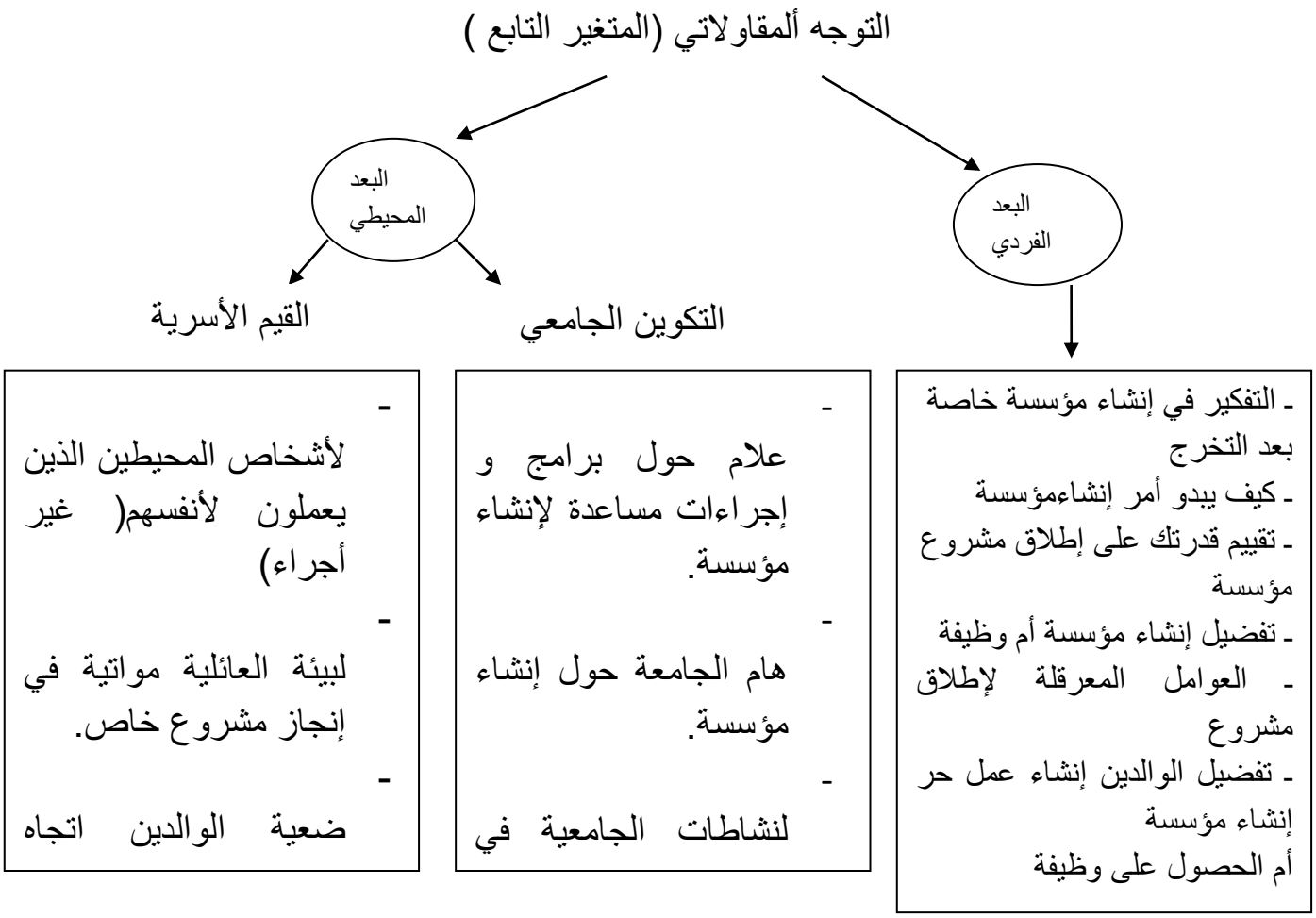


**2ـ إعادة ترميز المتغيرات:**

هذه العملية قمت بها قبل بدء بتحليل الفرضيات الدراسة وهي عملية إحصائية تتمثل في اختزال المتغيرات و جعلها أكثر تلخيصا في شكل متغير ذو فئتين.[1] عن طريق برنامج الحاسوب الخاص بالمعالجة الإحصائية للبيانات spss وهي اختصار الأحرف اللاتينية من اسم " الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية " . وهي حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات و تحليلها .

1 مشري فريدة، العمل المنزلي و ثقافة النوع الاجتماعي في الأسرة الجزائرية ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم أجتماع الأسرة، جامعة الجزائر2، 2015، ص91.

تتم عملية ترميز المتغيرات خلال وظيفة التحويل transform والتي تحوي على وظيفة إعادة ترميز المتغيرات Record variables ووظيفة جمع المتغيرات comput variable.

**2-1- إعادة ترميز المتغيرات المستقلة و الديمغرافية :**

المتغيرات جاءت في الاستمارة في شكل متغيرات ذات فئات كثيرة العدد ومن مستويات اسمية و رتبيه ، ويتطلب من جهة اختزال فئة المتغيرات في عدد محدود جدا من الفئات .

إعادة ترميز المتغيرات هو الوسيلة المتوفرة عن طريق برنامج spss لاختزال عدد الفئات و رفع مستوى قياس المتغيرات إلى مستوى السلمي عددي من خلال مثال متغير (4) المستوى الجامعي سنوضح طريقة إعادة ترميزه حيث سنختزل فئاته و نرفع مستواه القياسي ، ثم نعطي نتائج إعادة الترميز لباقي المتغيرات في الجدول أسفله .

المستوى الجامعي هو من طبيعة ترتيبية يتكون من 3 فئات وهي 1 =ليسانس ،2= ماستر 1 ، 3= ماستر 2 ومن اجل رفع مستوى هذا المتغير الترتيبي وجعله من طبيعة سلمية رقمية جرى اختزاله إلى مستويين (مستوى جامعي و بدون مستوى جامعي ) حيث تم اختزال مستويات 1 و2 بدون مستوى جامعي و رمز له ب 0 و 3 مستوى جامعي رمز له ب 1

بهذه الطريقة أصبحت متغيرات المستوى الجامعي فئتين :

1= له مستوى جامعي

0= بدون مستوى جامعي

وأصبح متغير ذات طبيعة ثنائية (1,0) من طبيعة عددية قابلة لاستخدام في التحاليل الإحصائية التي تتطلب مستوى القياس العددي مثل تحليل الارتباط.[1]وبهذا الاختزال تم

1 مشري فريدة، مرجع سابق، ص93.

تحويل بعض المتغيرات أخرى في دراستنا لجعلها قابلة و سهلة الاستخدام في التحليل الإحصائي كما في الجدول الأتي :

**الجدول رقم (1) : يمثل اعادة ترميز المتغيرات المستقلة و السوسيو ـديمغرافية**

| المتغيرات | الترميز أصلي في الاستمارة | الترميز الجديد بعدإعادة الترميز |
|---|---|---|
| المتغير رقم 2 | 1- ذكر<br>2- أنثى | 1= ذكر<br>0= أنثى |
| المتغير رقم 3 | 3 مستويات جامعية | 1=مستوى جامعي<br>0=بدون مستوى جامعي |
| المتغير رقم 7 | 4 فئات | 1= سهل جدا و سهل نوعا ما<br>0= صعب نوعا ما و صعب جدا |
| المتغير رقم 10 | فئتين | 1= أكيدإنشاء مؤسستي<br>0= أصبح موظف |
| المتغير رقم 12 و 13 | 1 ← نعم<br>2 ← لا | 1 = نعم<br>0 = لا |
| المتغير رقم 16 | 4 فئات | 1 = كل القيم الأخرى<br>0 = لا يوجد |
| المتغير رقم 17 | 4 فئات | 1 = مواتية تماما و نوعا ما<br>0= ليست مواتية إلى حد ماو إطلاقا |
| المتغير رقم 19 | فئتين | 1 = إنشاء عمل حر<br>0 = الحصول على وظيفة |
| المتغير رقم 20 | 1 ← نعم<br>2 ← لا | 1 = نعم<br>0 = لا |

**المتغيرات الجديدة :**

ذكرنا سابقا إن الطرق الإحصائية ماهي إلا وسائل لخدمة البحث ن فنظام spssيسمحبالإضافةإلى عملية ترميز المتغيرات و تحويلها بخلق متغيرات جديدة الهدف منها خدمة أهداف الدراسة . ودون الدخول في مرحلة التقنية فان المتغير(5) الكلية و متغير (6) إنشاءمؤسسة هو عملية الجمع بين متغيرين لتكوين متغيرات جديدة تعبر عن الخصائص المدروسة .

## خطوات البحث الميداني :

### 1- بناء تقنية الدراسة :

### 1-1- مرحلة تصميم الاستمارة :

كباحثة أريد معرفة مدى رغبة الطلبة و توجهاتهم المقاولاتية بعد التخرج و معرفة العوامل المحيطة (الأسرة ، الجامعة ) في التأثير على الطالب ودور المتغيرات الأخرى (السن ، الجنس ، الحالة المدنية ، المستوى الجامعي ، الكلية ) في التوجه ألمقاولاتي . فان الدراسة تحتاج إلى المنهج المسحي الذي يهدف إلى قياس ظاهرة باستعمال الاستمارة و تعرف على إنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاءالأفراد و تسمح باستجوابهم بطريقة موجهة و القيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية و القيام بمقارنات رقمية .[1] احتوت الاستمارة على 20 سؤال مغلق مرتبط بمتغيرات الدراسة : المتغير التابع "التوجه ألمقاولاتي " ، المتغير المستقل " التكوين الجامعي " و " القيم الأسرية " و المتغيرات الديموغرافية ( السن ، الجنس ، الحالة المدنية ...) وقد تم تقسيم الاستمارة إلى مايلي :

أولا: المتغيرات الديمغرافية : من سؤال رقم 1 إلى سؤال رقم 5

ثانيا: متغيرات التوجه ألمقاولاتي : سؤال رقم 6 ،7،8، 9،10 ، 11، 19

ثالثا: متغيرات البيئية المؤسساتية : سؤال رقم 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 20

متغيرات البيئية العائلية : سؤال رقم 16 ، 17 ، 18

1 موريس أنجرس، مرجع سبق ذكره، ص204.

تم توزيع الاستمارة عن طريق المقابلة و عن طريق الملا الذاتي للمبحوثين .

**2-1- مرحلة تجريب الاستمارة :**

بعد انتهاء من إعدادها ينبغي إخضاعها و تجريبها للتأكد من حيث مضمون الأسئلة و صدقها ومن حيث شكل صياغة الأسئلة و الأجوبة و وجود ترميز لكل سؤال حتى يمكن بناء قاعدة البيانات و تحليلها .

ينقسم المجال الزمني إلى فترتين الأولى خاصة بتجريب الاستمارة ، تم تجريب الاستمارة على 10 مبحوثين من جنسين مع مستوى جامعي ماستر 2 للعلوم الاجتماعية خلال شهر افريل 2022 بغرض التأكد من مستوى الصدق و الثبات الاستمارة

**3-1- مرحلة توزيع الاستمارة :**

أما توزيع الاستمارة فقد امتد من شهر ماي إلى شهر جوان 2022 وقد تم من ناحية مجال الجغرافي في أربع كليات في ولاية مستغانم ك كلية العلوم الاجتماعية ، كلية التسيير و الاقتصاد ، كلية التكنولوجيا ، كلية الحقوق و ذلك بإعطاء طالب من مستويين ماستر 1 و 2 مجموعة من الاستمارات و يقوم بتوزيعها على الطلبة الآخرين .

**2- جمع المعطيات :**

تأتي عملية جمع المعطيات كمرحلة أساسية في البحث فبعد عملية تجريب الاستمارة و ضبطها نهائيا و توزيعها بعد ضبط العينة و معرفة المجال المكاني للدراسة وفق مدة زمنية ، حيث يخضع العمل الميداني لمعطيات مختلفة تتحكم بالبحث .

**2-1- عينة الدراسة :**

عينة البحث هي مجتمع الدراسة التي تجمع منها البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أننانأخذ مجموعة من أفراد مجتمع الأصلي ثم نعمم الدراسة على المجتمع ككل ، ومن اجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية مطابقة للواقع ، قمنا باختيار عينة غير احتمالية عينة كرة الثلج تقوم هذه الطريقة على اختيار فرد معين ن و بناء على ما يقدمه هذا الفرد من معلومات تهم موضوع دراسة الباحث يقرر الباحث من هو الشخص الثاني

الذي سيقوم باختياره لاستكمال المعلومات و المشاهدات المطلوبة لذلك سميت بعينة كرة الثلجية حيث يعتبر الفرد الأول النقطة التي سيبدأ حولها التكثيف لاكتمال الكرة أي اكتمال العينة .[1]

**3- فرزالمعطيات:**

بعد القيام بعملية جمع المعطيات نقوم بفرزها و تحضيرها حتى تكون جاهزة للتحليل ن وقد استعملنا في عملية فرز النظام الإحصائيspss المعرف سابقا وهو نظام صمم خصيصا للعلوم الاجتماعية لتسهيل عملية الفرز المعطيات و تحليلها. وحتى تتم عملية تفريغ الاستمارة يتطلب أولا تعريف المتغيرات الدراسة المستخرجة من الاستمارة و تكون مرمزة لتسهل عملية التفريغ .

**4- تحليل المعطيات :**

تعرف عملية تحليل المعطيات على أنها ( مجمل المناهج التي تسمح بدراسة معمقة للمعطيات الكمية ..ميزة تحليل المعطيات في معناها الحديث هو التفكير و العمل على مجموعة من المتغيرات والتي منها تسمية التحليل متعدد المتغيرات )[2]

نميز في التحليل معطيات الخطوات التالية[3]:

- التحليل الأحادي المتغير و يتمثل في دراسة متغيرات و تفسيرها
- التحليل الثنائي المتغير ، الذي يهدف لفحص العلاقات بين متغيرين في وقت نفسه

**4-1- التحليل الأحادي للمعطيات :**

في المرحلة الأولى استخدمنا التحليل ذو المتغير الواحد لتقديم وصف دقيق لمتغيرات الدراسة سواء المتغير المستقل ( التكوين الجامعي ، القيم الأسرية ) و متغيرات المراقبة ( السن ، الجنس ، الحالة المدنية ، المستوى الجامعي ، الكلية ) و متغيرات التابعة ( التوجه

---

1 عوض عدنان، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة ، عمان، 1994، ص149.

2 Stafford ( jean), Bodson, ( paul) , l'analyse multivariée avec SPSS, Québec , presse de l'université de Québec, 2006, p14.

3 مشري فريدة، مرجع سابق، ص99.

ألمقاولاتي ) استخدمنا أدوات الإحصاء الوصفي كالجداول التكرارية ، المتوسطات الحسابية لوصف المتغير .

**2-4- التحليل الثنائي للمعطيات :**

التحليل الثنائي هو أداة رئيسية في دراستنا لمعرفة كيف ترتبط متغيرات مع بعضها البعض ، كيف يرتبط المتغيرات المستقلة مع المتغيرات التابعة ، الأمر الذي يسمح لنا من التأكد من مدى صحة الفرضيات الدراسة .

يتخذ التحليل الثنائي أشكال متنوعة حسب مستوى القياس متغيرات اسمي كان أو رتبي أو رقمي ( تحليل التقاطعات cross tabulation ، ارتباط نظام الرتب Rank ordrecorrélation ، مقارنة المتوسطات comparaison of menas ، تحليل الارتباط (corrélation

و يعتبر مقياس khi deux كا 2 مربع هو الأداة الملائمة لقياس علاقة بين متغيرات الثنائية مهما كانت طبيعتها كمية أو كيفية ، و يعتبر كا 2 أداة ملائمة لقياس العلاقات الإحصائية بين المتغيرات وهو اختبار الفرضيات ، كما يعتمد على مقارنة التكرارات النظرية مع التكرارات الفعلية . ولما تكون قيمة ك 2 المحصلة اكبر من قيمة ك 2 المجدولة نتأكد من وجود علاقة إحصائية بين متغيراتنا .[1]و يفيدنا ك 2 أيضا في معرفة وجود علاقة إحصائية بين المتغيرات المستقلة و التابعة في دراستنا.

**الخلاصة :**

بعدما قدمنا في هذا الفصل قراءة تفصيلية للخطوات المنهجية المستعملة في صيرورة البحث ، ننتقل للباب الثاني الذي يتناول الجانب النظري للدراسة حيث سنتطرق في الفصل الثالث لدور الاقتصادي و الاجتماعي للمقاول أما الفصل الرابع فيقدم لنا التوجه المقاولاتيو تكوين المركبات الطلبة الجامعيين .

1 مشري فريدة، مرجع سابق، ص100.

# الفصل الثالث

# الدور الاقتصادي و الاجتماعي للمقاولين

**تمهيد :**

**المبحث الأول : ما هي المقاولاتية ؟**

**المطلب الأول :**أهمية المقاولاتية و أبعادها

**المطلب الثاني :** مفهوم المقاولاتية و نشأتها

**المطلب الثالث :**دور المقاولاتية الاقتصادي و الاجتماعي

**المبحث الثاني : من هو المقاول ؟**

**المطلب الأول :** مفهوم المقاول

**المطلب الثاني :** العوامل المؤثرة في تكوين المقاول

**المطلب الثالث :** خصائص و مميزات المقاول

**المطلب الرابع :** أنماط المقاولين

**خلاصة**

**تمهيد :**

أصبحت المقاولاتية تحتل مكانة أساسية في الاقتصاد العالمي ، بالرغم من أنها لم تحظى باهتمام الباحثين و الاقتصاديين إلا في فترة قريبة من الزمن و الدراسات التي تناولتها في الآونة الأخيرة في تزايد مستمر ، كما تمثل المقاولاتية أيضا وسيلة لأفراد المجتمع من خلال توفير مناصب عمل لهم ، فهي تهدف لتحقيق التنمية المستدامة .

و يجدر الإشارة إلى انه لا يمكن أن نتطرق لموضوع المقاولاتية دون التطرق لمفهومي المقاولاتية و المقاول ففي هذا الفصل سنحاول استعراض مختلف التعاريف من قبل العلماء و الباحثين بالإضافة إلى توضيح أهمية و دور المقاولاتية من الجانب الاقتصادي و الاجتماعي ، و خصائص و مميزات المقاول و كذلك العوامل المؤثرة في تكوينه كونه يمثل العامل البشري المبدع الذي يأخذ حيزا في مجال الدراسة .

# المبحث الأول : ما هي المقاولاتية ؟

تعتبر المقاولاتية من أقدم النشاطات باعتبارها تساعد على اكتشاف الفرص و استغلالها في شكل مشاريع جديدة تعود بالربح على صاحبها الذي يلعب دورا هاما ، و في هذا المبحث سوف نتطرق إلى أهمية المقاولاتية و أبعادها ، و عرض أهم مفاهيمها وكذا دورها اقتصادي و اجتماعي .

## المطلب الأول : أهمية المقاولاتية و أبعادها

المقاولاتية وله أبعاد تميزه عن غيره من المفاهيم .

### 1- أهمية المقاولاتية :

تشير الدراسات و البحوث إلى أن المقاولاتية تلعب دورا هاما في اقتصاديات الأمم وفي الحياة الاجتماعية لأفرادها و يمكن تلخيصها فيما يلي :

- رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال و الأنشطة و ذلك من خلال الكفاءة في استخدام الموارد من قبل المقاولين أنفسهم في المجتمع ، و خلق التوافقات الجديدة من خلال القدرة على تحويل الموارد من مستوى اقل إنتاجية إلى مستوى أعلى .
- خلق فرص عمل جديدة ، حيث أن المقاولون يتيحون الفرصة لتوظيف ألاف العاملين و خلق فرص عمل حقيقية لهم
- الإسهام في تنويع الإنتاج نظرا لتباين مجالات إبداع المقاولين ، حيث قد يكون هذا الإبداع في التكنولوجيا أو في الصناعة ، أو في الخدمات أو في الأنشطة المختلفة للمنظمة مثل التسويق ، التوزيع ، الترويج ...الخ
- زيادة القدرة على المنافسة ن وذلك من خلال المعرفة الدقيقة الداخلية و البيئة الخارجية ، و كذا تطوير أساليب العمل وفق هذه البيئة و التفاعل معها بايجابية
- نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة إلى الدول النامية ، أو القيام بابتكارات تكنولوجية جديدة ، من اجل خلق فرص جديدة لهم و لغيرهم من الأفراد في المجتمع تكون مطابقة

لاحتياجاتهم من حيث ابتكار منتجات و خدمات جديدة ، مصادر توريد جديدة ، أساليب عمل جديدة و غيرها

ـ التجديد و إعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية و تنميتها و تطويرها ، من خلال إحداث تغييرات هامة عليها ، ويشمل ذلك تحويل هذه المشاريع و المنظمات بجعلها أكثر مقاولاتية من خلال التغيير في مجال الأداء و أنظمة الموارد و المصادر ، و أنظمة الحوافز ، و المكافآت ، بالإضافة إلى ثقافة المنظمة ، وإعادة صياغة الإجراءات و المعايير المؤسسية فيها .

ـ إيجاد أسواق جديدة ، ويتحقق ذلك بإجراء توافقات جديدة في الموارد ، و الكفاءة في استخدامها لدى المقاول و استغلال الفرص في السوق ، من اجل إيجاد عملاء جدد و خلق طلب و عرض جديدين على المنتج في السوق.[1]

## 2ـ أبعاد المقاولاتية :

حدد الباحثون أبعادا عدة للمقاولاتية فمنهم من يتفق مع الأخر على مجموعة أبعاد و منهم من يختلف و منهم من يضيف أو يستبعد بعض الأبعاد . و رغم اختلاف الباحثين في تحديد عناصر المقاولاتية إلا أن هناك عناصر يتفق عليها اغلب الباحثين وهي :

### 2-1- الإبداعية :

إن ما يتميز به الإبداع و المقاولاتية أنهما مصطلحان متداخلان مع بعضها البعض حيث أن كل منهما يكمل الأخر و يربط بينهما علاقة تكاملية تساعد كل منهما الأخر في دعم الكيان المنظم و جلب ما يسمى بالجديد ، أو القيمة المضافة التي هي من أهم خصائص الإبداع و

1 رحيل آسية ، دور المقاربات البيداغوجية في تنمية الروح المقاولاتية، أطروحة لنيل شهادة الماجيستير كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، 2020، ص30 – 31.

المقاولاتية على حد سواء و التي من خلالها تتميز المنظمات عن بعضها البعض و تحقق المكانة الريادية في تقدم منتجاتها سواء كان المنتج السلعي ، أو خدماتي ، أو معلوماتي .[1]

ويقصد بمفهوم الإبداع الإتيان بشيء جديد و تطبيقه في الواقع ، حيث عرف schermerhorm(2000) الإبداع بأنه القدرة على ابتكار منتج جديد أو خدمة جديدة أو تقنية جديدة أو عمليات إنتاجية جديدة ، ووضعها موضع الممارسة ، والتي تتصف كلها بأنها مفيدة و ذات قيمة ، وهو نفس ما ذهب إليه Samson (2002) Harison" حيث عرفا الإبداع على انه توليد و تطبيق أفكار جديدة و خلاقة لم تطبق من قبل و وضعها موضع التطبيق ، و صنفها على أساس ارتباطه بالمنتج ، أو تقديم منتجات جديدة أو محسنة ، و استخدام عمليات جديدة .[2]

فالإبداع يعتبر من أنواع التفكير المتقدم الذي يمكن ان يتبعه الفرد ، ولكنه لا يتأتى لأي فرد ، و يتميز بالتحليل و التركيب و الاستنتاج و الاستقراء و المزاوجة ما بين الماضي و الحاضر و المستقبل ، و النظر إلى الأمور وفق طريقة و زاوية مختلفة و التفكير بها بطريقة غير تقليدية ، لتكون النتيجة معرفة جديدة وغير مسبوقة مع تطبيقها في الواقع ، فهو المادة الأساسية في عمليات التغيير و التطوير .

و يمكن أن نحصر ثلاث أنواع من الأعمال المقاولاتية و المبادرات الفردية التي تصنف أعمالا إبداعية مقاولاتية وهي :

**2-1-1- أعمال ابتكاريه بحتة :** يقوم المقاول المبدع بنقل فكرة جديدة إلى منتج جديد و يبني عملا جديدا في عالم الأعمال ، وهذا بالطبع يتطلب قدرا كبيرا من الإبداع و القدرة على رؤية متطلبات و اتجاهات عديدة قبل أن تتضح الرؤية للآخرين في السوق .

**2-1-2- أعمال ابتكاريه مطورة من أفكار و معلومات و تكنولوجيا متوفرة :** المقصود هنا المقاولون و المبدعون الذين يقومون بتأسيس أعمالا مقاولاتية بناء على أفكار و معلومات و

1 أحمد سليمان خصاونة، الفكر الاقتصادي عند الإمام ابن الحسين السيباني، إنتاج و توزرع ، عمان، 2010، ص139.

2 رحيل آسية، مرجع سبق ذكره ، ص32 -33.

تكنولوجيا متوفرة وموجودة سابقا ، حيث يقوم المقاول بتوظيف التكنولوجيا المطورة لأغراض تخصصية في أعمال ومجالات أخرى مختلفة .

**2-1-3- الملكية لأعمال ابتكاريه :** يعتبر هذا الوضع اقل مستوى من أنواع المقاولاتية حيث إن الشخص المقاول هنا يشتري ، أو يمتلك عملا ، أو مؤسسة قائمة بدون أية خطط يصنعها لتغيير الوضع القائم ، فالحاجة للإبداع و الابتكار اقل في هذا الوضع ، و لكن الشخص في هذا الوضع يتحمل المخاطرة المالية و الشخصية و يقتنص قبل الآخرين رغم أن الأسواق لا تشجع على ذلك .

## 2-2- المخاطرة :

اخذ المخاطرة هي أن يقوم المقاول بأخذ المجازفة في طرح منتجات جديدة بالأسواق اخذ بعين الاعتبار ما يوجد في السوق من مخاطر الغموض و عدم التأكد

فالأفراد الذين ينجحون في تقديم الابتكارات و إقامة المشاريع يتمتعون بالرغبة في قبول المخاطر مقابل ما يؤمنون بتحقيقه مقارنة بأشخاص آخرين ، كما أنهم يتمتعون بالقدرة على التعامل مع الحياة الاحترافية المليئة بالغموض و عدم الوضوح .

وقد أشار كل من par trick JAL إلى أن اخذ المخاطرة ثم تصنيفها من الباحثين كما يلي:[1]

- إن المقاولاتية تعد جزءا من اخذ المخاطرة
- إن المقاولاتية تتجه إلى امتلاك الأعمال مع اقل قدر من المخاطرة ، و بمعنى أخر إن المقاولين لا يتجهون إلى الأعمال مع البداية يأخذ جزء كبير من المخاطرة مثل غير المقاولين ولكن يتم التنبؤ بتمييز وضع الأعمال أكثر ايجابية

1 رحيل آسية، مرجع سبق ذكره، ص33-34.

ـ اثبت أن المقاولين يدرسون الوضع بشكل عام أكثر من غيرهم ، و أنهم أكثر ثقة في عملية اتخاذ القرارات من المديرين في منظمات الأعمال الكبيرة .

و يواجه المقاولون أنواعا مختلفة و متعددة من المخاطر يمكن تجميعها في خمسة مجالات رئيسية هي:[1]

**2-2-1- المخاطر المالية :** تجسد المخاطرة المالية في عدم إمكانية تحقيق الأرباح الكافية لتغطية التكاليف في بداية العمل ، إذ من غير المؤكد أن يحصل المقاول على الإيرادات الكافية لتغطية تلك التكاليف ، أو تحقيق الربح ، فهو يستثمر كل أو جزء من أمواله في العمل ، وهذا يدعوه إلى دراسة الإمكانيات و القدرات على تحمل نتائج الفشل قبل البدء بالعمل ، ففي بعض الأحيان تكون نتائج الفشل كبيرة في بدايته ، رغم أن كثيرا من المقاولين تكون المخاطر المالية محسوبة لديهم لكنهم يتعرضون إلى ظروف و عوامل غير متوقعة .

من هنا يكون المقاول معرضا للإفلاس على المستوى الشخصي ولاشك أن هناك العديد من الأفراد الذين لا يرغبون في المخاطرة بأموالهم ومدخراتهم و منازلهم و ممتلكاتهم و مرتباتهم من اجل إقامة مشروع جديد .

**2-2-2- مخاطرة فقدان الاستثمار :** تعد مخاطرة فشل المشاريع عالية نسبيا ، فاعتماد على دراسة في الولايات المتحدة وجد أن 24 % من الأعمال الجديدة فشلت خلال السنتين الأولى من العمل ، و أن 51% فشلت خلال أربع سنوات و 63 فشلت خلال ست سنوات و لذلك و قبل البدء بالعمل على الشخص أن يراجع نفسه و يدرس قراراته و إمكانيته لتقبل نتائج الفشل ووضع الحلول البديلة ، و ما الذي يمكن أن يفعله لتقليل مخاطر الفشل .

**2-2-3- المخاطر الوظيفية :** لعل سؤال الذي يتردد كثيرا بين الأفراد الذين يفكرون في أن يتحولوا إلى مقاولين هو ما إذا كان من الممكن أن توفر لهم مؤسساتهم الجديدة وظائف

1عمر و علاء الدين زيدان، ريادة الأعمال، القوة الدافعة للاقتصاديات الدولية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2007، ص129.

مناسبة أم أنهم سيضطرون إلى العودة إلى وظائفهم القديمة إذا تعرضت مؤسساتهم للفشل ، إن الأمر يمثل أيضا أهمية قصوى لدى المديرين الذين يشغلون مناصب تنظيمية أمنة ، و يتقاضون مرتبات مرتفعة ، و يتمتعون بمميزات وظيفية جيدة . كما يمكن للفرد أن يفقد منصب عمله السابق بصفة نهائية .

**2-2-4- المخاطرة الاجتماعية و العائلية :** أن استمرار العمل لساعات طويلة و شاقة والتي يمارسها المقاول في عمله غالبا ما تؤدي به إلى التخلي عن جزء كبير من مسؤولياته العائلية و الاجتماعية ، مما يجعله يفقد جزء من الروابط و العلاقات الضرورية على مستوى العائلة و المجتمع .

**2-2-5- المخاطر النفسية:** لعل اكبر المخاطر التي يتعرض لها المقاول هي المخاطرة النفسية التي تتعلق بوجوده و كيانه ، ففي بداية العمل قد تكون تجربة ممتعة و مفيدة ، إذا تحققت أهداف المقاول و لكن مع مرور الوقت تؤدي إلى الإرهاق و التوتر ، نتيجة العمل الشاق وعدم الاطمئنان و الأمان على ما حققه من إيرادات ثابتة ، نتيجة للظروف غير المؤكدة وبالتالي فانه يبقى في دوامة التفكير و التوتر و الحسابات المتعددة لما يحدث له غدا ، كما أن بعض المقاولين الذين عانوا من كوارث مالية ألت بهم ، يتمكنون من التماسك مرة أخرى على الأقل في فترة زمنية وجيزة فقد ثبت أن الأثر النفسي يكون شديد الوطأة على هؤلاء الأفراد مما قد يكون له أثار صحية خطيرة في أحيان كثيرة .[1]

## المطلب الثاني : مفهوم المقاولاتية و نشأتها

لقد طور الاقتصاديون على مدى عقود نظرية المقاولاتية ، فهم يهتمون بالدور او الوظيفة التي يلعبها المقاول في الاقتصاد . وقد تم تفسير هذه الوظيفة بطرق مختلفة كل حسب وجهة نظره ، يعتبر مصطلح المقاولاتية ذات مفهوم واسع يمكن فهمه على المستوى الفردي و الجماعي للشركة في البداية اعتمدت أدبيات ادارة الأعمال تعريف المقاولاتية باعتبارها

1 رحيل آسية، مرجع سبق ذكره، ص34.

إنشاء المنظمات ، مع مرور الوقت تغير تركيز مجال البحث بشكل كبير على فهم دور المقاول .[1]

اعتبر RICHARD Cantillon (1755) المقاولاتية بأنها تحمل مخاطر الشراء بأسعار معينة و بيعها بأسعار غير مؤكدة . كما ينظر بأنها السعي المستثمر للفرص دون النظر إلى الموارد الخاضعة للرقابة .

المقاولاتية هي مصطلح قديم استعمل اول مرة في بداية القرن السادس عشر باللغة الفرنسية كلمة (Entrepreneuriat) و المشتقة من الانجليزية (Entreneurship) و التي تعني ريادة الأعمال في بعض المصادر و المراجع ، وهي ترتكز على إنشاء أو تنمية أنشطة ما ، وقد تضمن مفهوم آنذاك المخاطرة و تحمل الصعاب التي رافقت حملات استكشاف العسكرية ، وبقي هذا المفهوم في نفس السياق على الرغم من شموله للأعمال التي تحمل في طياتها روح المخاطرة خارج الحملات العسكرية كالأعمال الهندسية و بناء الجسور .[2]

حسب Tessier تركز اغلب المفاهيم المقاولاتية حول تعريف خلق المؤسسة من اجل مجابهة ضرورة طابعها الاقتصادي .

يفسر Yvon-P المقاولاتية على أنها ذات الفعل الذي يمكن أن يبدأ بالاكتشاف ، استغلال فرصة في السوق ، الإبداع وذلك بهدف إحداث منتجات و خدمات جديدة بوسائل عادة لم تكن موجودة سلفا

يعتبرChambord (2013) على أن المقاولاتية هي ذلك الاتجاه الذي يتفق مع الحالات المهنية الأصلية كخلق المؤسسة ولكن أيضا إعادة نشاط المؤسسة .

1 سامي محمد الأمين، المقاولاتية و النمو الاقتصادي، دراسة مقارنة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، 2020، ص19.

2 ريم لونيسي ( معوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر) رسالة لنيل شهادة ماجيستير، قسم علوم الاجتماع، جامعة سطيف 2، الجزائر ، 2014 – 2015، ص32.

ويعتبر Fayolle أن خلق المؤسسات يعد عاملا مساهما في التنمية الفردية و كذلك عاملا محددا للنمو الاقتصادي في اقتصاد يعتمد على السوق .

ويفسر كلا من Pare .J و Redis(2010) المقاولاتية من خلال التعريفات المقدمة من طرف Fayolle الذين حددوا أربعة أسس للمقاولاتية "فرصة الأعمال ، خلق المنظمة ، خلق القيمة و الإبداع " .

ومن بين ها ته العناصر الأربعة يمكن أن نميز شكلين من المقاولاتية : العملية (مثل المراحل التي يجتازها الفرد في مرحلة الإنشاء ) و الظاهرة (مثل مستويات التحليل المقنعة لتوضيح الظاهرة ) .[1]

وهناك اتجاهات فكرية تطرقت إلى مصطلح المقاولاتية كانت على شكل مقاربات ساهم في تكوينها و تحديد معالمها و حدودها عدد من الباحثين و المفكرين .

من أهم المقاربات التي أسست لمفهوم المقاولاتية نجد ما يلي :

1ـ المقاربة التي تقول أن المقاولاتية ظاهرة تنظيمية تستخدم عادة في المجال الاقتصادي

2ـ المقاربة التي تعتبر المقاولاتية مقاربة فردية تستخدم بالخصوص في علم النفس و علم الاجتماع و سيكولوجية المعرفة

3ـ المقاربة التي حددت للمقاولاتية مجالا في العلوم الإدارية و نظريات المنظمات و بناءا على كل هذه المقاربات يمكن اعتبار المقاولاتية على أنها :

ـ كل المجهودات التي يقوم بها الأفراد و تجسيدها إلى مشاريع حقيقية لإنتاج السلع و الخدمات حيث تساهم في الرفع المستوى الاجتماعي لصاحب الفكرة .

ـ هي العملية التي تدفع الناس إلى التفكير في إنشاء مؤسسة اقتصادية خاصة بهم من خلالها يصبحون مقاولين و مسيرين ينطلقون في تجسيد مشاريعهم.[2]

---

1 بودية محمد فوزي و بن حبيب عبد الرزاق، العوامل المحددة للنية المقاولاتية، دراسة ميدانية لطلبة العلوم الاقتصادية بجامعة تلمسان، 2019، ص200.

2 الأستاذ مولاي علي، المقاولاتية: بين الثقافة المقاولاتية و إشكالية إنشاء المؤسسات، معهد العلوم و التقنيات المطبقة ، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2019-2020 ، ص37 -38.

**2- المقاولاتية و المفاهيم المتداخلة :**

أصبحت المقاولة مفهوم شائعا الاستخدام في مجال البحث نظرا لتزايد أهميته و أثاره الايجابية على الأفراد ، المجتمع ، و الاقتصاد ، حيث زاد الاهتمام بهذا النشاط من خلال العمل على تطوير المقاولات و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، لما لهذه الأخيرة من دور كبير في امتصاص البطالة بالدرجة الأولى .

وبعد التعرف على مفهوم المقاولاتية لابد من الإشارة إلى بعض المصطلحات ذات العلاقة الوطيدة بها والتي من بينها :

**- الثقافة المقاولاتية :** تعرف على إنها مجمل المهارات و المعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة أفراد و محاولة استغلالها و ذلك بتطبيقها في الاستثمار رؤوس الأموال من خلال إيجاد أفكار مبتكرة جديدة ، و هناك ثلاث أماكن يمكن أن تترسخ فيها هذه الثقافة هي كل من العائلة و المدرسة و المؤسسة .

**- الروح المقاولاتية :** لقد زاد الاهتمام بالروح المقاولاتية بعد بروز الأهمية المتنامية لقطاع المقاولة الخاصة في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي كثيرا ما يرتبط اسم المقاول بها

و ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بالمبادرة و النشاط و الإتقان في التطبيق ، فالأفراد الذين يمتلكون هذه الروح تكون لهم العزيمة و الإرادة لتجربة الأشياء الجديدة ، أو القيام بأشياء بشكل مختلف لوجود إمكانية التغيير لاختيار و تجربة الأفكار الجديدة لاكتساب مهارات جديدة.[1]

1 د. آدم حمون – ط.د، سعد مقمص، أحمد سواهلية، المقاولاتية و الإبداع لدى الشباب الجزائري، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية، جامعة زيان، الجلفة، العدد 10، 2018، ص622.

## المطلب الثالث : دور المقاولاتية.

عرفت السنوات الأخيرة اهتمام متزايد بالمقاولاتية ، حيث بينت دراسات عديدة مساهمة هذه الأخيرة في ارتفاع معدلات نمو الاقتصاد الوطني و تحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع وقد تبين لنا ذلك في :

### ا- الدور الاقتصادي للمقاولاتية:

يمكن اعتبار المقاولاتية على أنها العمود الفقري للاقتصاد الوطني فقد بينت الإحصائيات المنشورة في الولايات المتحدة الأمريكية أن من بين 21 مليون مشروع هناك ما يقارب 20 ,5 مليون أي نسبة 98% من تلك الأعمال يمكن اعتبارها مشروعات مقاولاتية و تعمل هذه المشروعات في كل المجالات الاقتصادية على الرغم من أن اغلبها ترتكز على التجارة و الخدمات .

- نقل التكنولوجيا من خلال المبادرة و ابتكار السلع و خدمات جديدة بأساليب و تقنيات عمل جديدة

- المقاولاتية مرتبة عالية في النشاط الاقتصادي ، بحيث يمكن ان تتجاوز قطاعات كثيرة خاصة القطاع الصناعي

- إن النمو الاقتصادي و الذي يعبر عنه بالناتج المحلي الإجمالي PIB و مستوى التشغيل يكون نتيجة الديناميكية الاقتصادية و المتمثلة في الحركة المقاولاتية أي خلق و توسيع المؤسسات .

- تساهم في تنمية الصادرات و دوران ميزان المدفوعات

- قدرتها على تنمية رؤوس الأموال العائلية من خلال المدخرات الفردية و العائلية

- إيجاد أسواق جديدة من خلال استغلال الفرص في الأسواق ، و البحث عن عملاء جدد و خلق الطلب و عرض جديدين على المنتوج أو الخدمة في السوق

ـ المساهمة في تحسين ميزان المدفوعات من خلال زيادة الإنتاج المحلي بدل الاستيراد و كذلك الذهاب إلى التصدير و جلب العملة الصعبة

ـ زيادة مستوى الإنتاجية في الأعمال و الأنشطة من خلال استغلال الموارد المتاحة.[1]

### ب ـ الدور الاجتماعي للمقاولاتية :

رغم ان المقاولة هي مشروع اقتصادي هدفه تحقيق الربح و تحسين الدخل الشخصي للمقاول و لها دور اقتصادي مهم في أي دولة إلا أن لها دور اجتماعي كبير أيضا إذ أن المقاولة مؤسسة اقتصادية ، اجتماعية و مالية مستقلة لها مزايا اجتماعية تتمثل في :

ـ زيادة التشغيل : إن الاهتمام الدولي المتزايد بالمقاولات راجع إلى الدور الذي تؤديه أداة هامة لاستيعاب الغرض المتزايد للقوة العاملة

ـ عدالة توزيع الدخول : إن وجود المقاولات بالعدد الكبير و متقاربة في الحجم و التي تعمل في ظروف تنافسية بسيطة تساهم في تحقيق عادلة توزيع الدخول و هذا يساعد في توسيع حجم الطبقة المتوسطة و تقليص حجم الطبقة الفقيرة

ـ زيادة المسؤولية الاجتماعية من خلال ابتكار منتجات و خدمات تخدم البيئة و متطلبات المجتمع

ـ المساهمة في دعم الاجتماعي الحد من البطالة ، محاربة الفقر و الآفات الاجتماعية ، دعم الصحة و التعليم و الرياضة و المواهب تنمية المناطق النائية.[2]

## المبحث الثاني : من هو المقاول ؟

لقد تعددت مفاهيم المقاولاتية ، و بجدر الإشارة إلى انه لا يمكن أن نتطرق إلى موضوع المقاولاتية دون التطرق إلى مفهوم المقاول كونه يعتبر المحرك الأساسي لعوامل الإنتاج ، فالفهم الصحيح للمقاولاتية ينطلق من فهم المقاول ، لذلك سنحاول من خلال هذا المبحث

1 طارق أحمد مقداد، إدارة المشاريع الصغيرة و المواضيع المعاصرة، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، 2010 – 2011، ص19.

2 سفيان فتيط، هشام بورمة، ثقافة و روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي، مجلة إنماء الاقتصاد و التجارة، جامعة جيجل ، عدد خاص، 2018، ص124.

توضيح مفهوم المقاول بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في تكوينه و خصائص ومميزات التي تميزه عن باقي الأفراد ، و التطرق إلى أنماط المقاولين.

## المطلب الأول : مفهوم المقاول

يعرف المقاول على انه الشخص الذي تكون له فكرة عن السوق و تكون له دوافع و الرغبة و القدرة على تعبئة الموارد اللازمة لمواجهته ، و تحمل كافة المخاطر المصاحبة لهذا العمل

وبالتالي يعتبر المقاول بمثابة شخص مبدع يقوم بتسيير المؤسسة الصغيرة و المتوسطة وله مساهمة كبيرة في رأس مالها و يقوم بدور تنشيط القرارات المغلقة بتوجيه او حل مشاكلها.[1]

وحسب Soy وCantillon هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة و يعتبر Cantillon عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول حيث يعرفه و بغض النظر عن نشاطه ، بأنه الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر أكيد للبيع (أو ينتج ) بسعر غير أكيد ، أما بالنسبة ل Say الأمر الذي يميز المقاول و خاصة الصناعي هو قدرته على تطبيق العلم و المعرفة ، حيث فرق بين كل من العالم الذي يدرس القوانين الطبيعية و يقوم بإجراء البحوث ، المقاول و العامل الذي يعمل لحسابهما .[2]

و يعرف أيضا المقاول انه الإنسان الغير التقليدي والذي يقوم بأعمال بطريقة مميزة و مبتكرة و الأهم من ذلك انه قادر على اتخاذ القرار في الظروف غامضة ترتفع فيها نسبة المخاطرة و المقاول ذو سلوك اقتصادي و لديه دافعية قوية لبلوغ الهدف ، انه الإنسان ذو الأداء المميز و الخيال الواسع

1 د. آدم رحمون/ د. سعد مقمص، أ.أحمد سواهلية، مرجع سبق ذكره، ص622- 623.
2 د.بن بادة عائشة و باية لعجال، ثقافة العمل و معوقات ممارسة العمل المقاولاتي، مجلة الدراسات في علم الاجتماع المنظمات ، العدد14، المجلد2، 2020، ص79.

كما يعرف أيضا بأنه الشخص الذي يعرف انتهاز الفرص من اجل تحقيق الربح ، لكن يجب أن يؤمن على الأخطار التي تصادفه ويعرفه شومبيتر (Schumpeter) على انه الشخص المبتكر الذي يغير من الأسواق من خلال طرح توليفات جديدة من منتوج السوق ، و يفترض أن المقاولاتية هي مفهوم إبداعي موجود في سياق اقتصادي .[1]

وبالتالي فالمقاول هو ذلك الشخص الذي لديه الإرادة و القدرة بشكل مستقل إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على ارض الواقع ، بالاعتماد على معلومة هامة من اجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة و يتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة ، الثقة بالنفس ، المعارف التسيرية و القدرة على الإبداع و بهذا يقود التطور الاقتصادي للبلد و يساهم في تنميته.[2]

## المطلب الثاني : العوامل المؤثرة في تكوين المقاول

إن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يتأثر و يؤثر في البيئة التي يعيش فيها و كذلك بالنسبة للمقاول هناك مجموعة من العوامل النفسية ، الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية لها دور كبير في ميله إلى المقاولة و نقصد بها مجموع العوامل التي لها علاقة مباشرة مع مختلف الأوساط و البيئات التي يعيش فيها الفرد و كذلك الأفراد و الجماعات الذين يختلط معهم و يحتك بهم و يتعامل معهم وهذه الأوساط قد تكون لها تأثيرات ايجابية أو سلبية على اتخاذ الفرد لقرار المحاولة .

### 1- العوامل النفسية :

يقوم هذا المجال على افتراض أن نجاح المقاول يعتمد و بشكل كبير على صفاته النفسية و السلوكية و إذا ما أردنا أن نحدد العوامل النفسية التي نلعب دورا هاما في الفعل المقاولاتي فانه يمكن تقسيمها إلى صنفين أساسين هما :

1 Schampeter, ja, the theory of economic développement, New York, Oxford University press, 1934.

2 سايح فطيمة، دور الدوافع و المهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجات الجامعات، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، العدد 03، 2017، ص76، 77.

دوافع المقاول و الخصائص و السمات الشخصية للمقاول. وقد يكون أهم دافع للمقاولة حسب Shapero فالانجذاب إلى الاستقلالية هو من أهم دوافع المقاول و يلعب دور مهم في اتخاذ القرار المقاولة من عدمه ، بالرغم من إن المقاول عند إنشاء مؤسسته الخاصة لن يحقق الاستقلالية التامة حيث انه سيبقى مرتبطا بالموردين من جهة و الزبائن من جهة أخرى و كذلك هناك ارتباط بمختلف المؤسسات الأخرى و بالمجتمع ككل.

أما بالنسبة ل D .MCLLELAND فان الإنسان لديه ثلاث حاجات هي الدوافع الأساسية للمقاولة ، والي هي الحاجة للانجاز ، الحاجة للانتماء ، و الحاجة للسلطة .[1]

حيث يمكن أن يكون هناك عدد كبير من الدوافع المقاولة ، أو إنشاء مؤسسة لكن هناك دائما دافع مهيمن يكون هو الأكثر أهمية من الدوافع الأخرى ، قد يكون هذا الدافع هو الحصول على الأموال ، أو حب السلطة أو غيرها من العوامل .

أما بالنسبة للخصائص و السمات الشخصية فهي تخضع لمكونات موروثة و أخرى مكتسبة من تأثير البيئة التي يعيش بها ، ويوضح D .MCLLELAND إن الشخصية تتضمن التنظيم العام لعادات الشخص و شعوره و اتجاهاته و أرائه المبنية على تكيفه النفسي و الجسدي لظروفه الاجتماعية ، و تتحدد الشخصية بمجموعتين أساسيتين من العوامل هما :[2]

**1-1- عوامل وراثية :**يرى الإنسان نوعين من الصفات ، صفات جسدية كالطول و صفات عقلية كالذكاء و الإدراك و القدرة على التذكر و تنتقل هذه الصفات من الآباء إلى الأبناء عن طريق جنات وراثية ، و استنادا لهذه العوامل فان المقاولين يحملون صفات فطرية تدفعهم نحو المغامرة و المخاطرة و تحمل المخاطر و الاستقلالية

**1-2- عوامل مكتسبة:**

1 مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال، المفاهيم و النماذج و المداخيل العلمية، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، عمان، 2009، ص65 -66.

2 مجدي عوض مبارك، مرجع سبق ذكره، ص66.

تتأثر شخصية الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها عن طريق المعايشة في الأسرة أو العائلة و المجتمع و المدرسة فالسمات الشخصية و السلوكية للمقاولين لها ارتباط كبير بالثقافة السائدة في المجتمعات التي يعيشون بها ، ففي هذا السياق يشير Drucker(1985) إلى أن المقاول لا يولد صفات محددة ، فالسلوك المقاولاتي يمكن تطويره من خلال الخبرة و العمل الجاد و الدخول في مضمار المنافسة .

## 2- العوامل الاجتماعية و الثقافية:

نقصد بالعوامل الاجتماعية و الثقافية تلك العوامل المرتبطة مباشرة بالأوساط المختلفة التي يتعامل معها الفرد والتي يتعلم فيها و يأخذ الكثير من الأفكار و القيم التي تؤثر في سلوكياته و بالتالي توجهاته بما فيها التوجهات المقاولاتية ، وهي الفكرة التي يؤكد عليها مالك بن نبي وهو ما يصطلح عليه بالمعادلة الاجتماعية في كتابه المسلم في عالم الاقتصاد ، ويمكن أن نلخص مكونات الثقافة المجتمع فيما يلي :[1]

**2-1- العائلة :** ركزت الكثير من الدراسات على العائلة و دورها في صناعة المقاول و تشجيعه و دعمه إذا أن الكثير من المقاولين يأتون من عائلات مقاولة ، أو حرفيين ، فكون الأبوين أو احد أفراد العائلة مقاولا ، أو مالكا لمؤسسة خاصة ، أو صناعة حرفية أو يمارس عملا حرا يجعله يؤثر على أبنائه ، و يدخلهم عالم الأعمال في سن المبكرة مما يكسبهم شخصية قادرة على تحمل المخاطر إضافة إلى الخبرة التي يكتسبونها غيرهم لإنشاء مؤسسة ، أو إطلاق مشروع ما ، كان أن العائلات تحتضن مشاريع أفرادها و يمكن أن تدعمهم معنويا و ماديا .

كما أن العائلة هي الوسط الأول الذي يأخذ منه الطفل مختلف القيم و المعتقدات التي تصبح كموجه لسلوكه و مرجع يستند إليه في اتخاذ قراراته و تبني خياراته المختلفة ، إضافة إلى أن طريقة التنشئة و التربية المعتمدة في العائلة هي التي تصقل شخصية الفرد و تكسبه الميزات الشخصية للمقاول من حب المخاطرة و الرغبة في الانجاز و النجاح و الثقة

1 مالك بن نبي، المسلم في عالم الاقتصاد، دار الفكر، بيروت، 1990، ص35.

بالنفس ... ، فالعائلات تعتبر حاضنة الأولية للمقاول حيث أنها تزوده بمجموعة من المؤهلات المادية و المعنوية التي تمكنه من اتخاذ القرار المقاولة .

**2-2- القيم :**

هي تمثل الأفكار و المعتقدات الأساسية (الدنيوية و المقدسة ) المتناقلة من جيل لأخر وهي شرط لقبول السلوكيات و اندماجها ، كما يعتبر الدين باعتباره من المعتقدات جزء من هذه القيم الثقافية و يعتبر أحيانا القيمة المركزية للمجتمعات المتدينة ، وقد يكون الدين عائقا أمام الإبداع و الحرية في التفكير ، فمثلا الدين المسيحي في أوروبا كان عائقا للحرية بكل أنواعها وبالتالي كانت عائقا أمام المقاولة ، لكن المسيحية البروتستانتية أعطت هامشا اكبر من الحرية ، و قبلها الدين الإسلامي الذي نشر الكثير من القيم الداعية للعمل و إتقانه و إعمال العقل و الحرية التفكير و التعبير عن الرأي و حتى حرية الديانة ، مما جعله يكون عامل ايجابي في الازدهار الاقتصادي .

و تبرز القيم كذلك في عدة مفاهيم أخرى كالقيم السياسية التي قد تكون الديمقراطية الراهنة كأحد أشكالها ،حيث أنها تدعو إلى الحرية التي هي عامل مهم في تشكيل توجهات الفرد و قدرته على الإبداع و تحمل المسؤولية.[1]

و كمكمل لدور العائلة و القيم هناك بعض العوامل الاجتماعية و الثقافية الأخرى التي يمكنها التأثير في توجهات الأفراد للمقاولاتية ، حيث تلعب البيئة التي يعيش فيها الفرد بمختلف أبعادها الثقافية و الاجتماعية دورا لا يمكن إهماله إذ تمكنها أن تكون عامل جذب مقاولاتي حيث توفر شبكة علاقات اجتماعية تسمح له بأخذ التجارب و الاحتكاك بالمقاولين ، كما أنها قد توفر ثقافة داعمة و أجواء محفزة تكسب الفرد مهارات و سلوكات تسهم في دفعه لإنشاء مؤسسة خاصة .

## 3- العوامل الاقتصادية:

1 Bridjite berger et AL, esprit d’entreprise : cultures et société mascima, Paris, 1993, pp 6-7.

نقصد بالعوامل الاقتصادية مختلف الموارد من مواد أولية عاملة مؤهلة و ذات خبرة ، و كذلك وسائل الإنتاج و مصادر التمويل و الحصول على المعلومات و المعارف المختلفة ، حيث أن العوامل الاقتصادية لا تأتي في المقام الأول حيث إذا توفرت الإرادة و وجدت الإمكانات الشخصية و الدوافع القوية يمكن فعل المستحيل ، لكن هذا لا يعني أن العوامل الاقتصادية غير مؤثرة ، إذ أنها تكون عوامل مفتاحيه في التوجه نحو المقاولة لدى الأفراد و إنشاء مؤسساتهم الخاصة ، حيث أن الوسائل و الموارد الاقتصادية المتاحة و القدرة على البحث و الحصول عليها و استغلالها ، تعتبر ميزة لمشروع و المؤسسة بذاتها

و يمكن أن نجمل أهم العوامل الاقتصادية فيما يلي :

**1-3- التمويل :** يعتبر من أهم العقبات التي تواجه المقاولين ، خاصة في الدول النامية حيث لا توفر هذه الدول على نظام مصرفي فعال و كذلك عدم وضع الدول لبرامج تمويلية تساعد المقاولين على تجسيد أفكارهم و مشاريعهم .

**2-3- مدى انفتاح الأسواق :** إن انفتاح الأسواق الداخلية للبلاد على الأسواق الخارجية قد يكون عاملا سلبيا أو ايجابيا على المقاولة ، ففي الدول النامية يكون عاملا سلبيا حيث لا يستطيع المنتجون المحليون أن ينافسوا المنتجات التي تأتي من الدول المنظورة التي تعتمد على التكنولوجيا المتطورة مما يجعل من المقاولة تحمل في طياتها مخاطر كبيرة لا يستطيع الكثيرون المغامرة بتحملها و العكس بالنسبة لمقاولي الدول المتطورة الذين يعملون لانفتاح الأسواق لمصالحهم .

**3-3- توفر فرص المقاولة:** يعاني الأفراد في الكثير من الاقتصاديات المغلقة من عدم توفر فرص المقاولة و قد يرجع ذلك لعدة أسباب من أهمها عدم القدرة على الإبداع و الابتكار

**4-3- السياسات الاقتصادية الحكومية :** تلعب السياسات الاقتصادية الحكومية دورا كبيرا في دعم المقاولة من خلال البرامج تمويل للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و كذلك البرامج

التدريبية التي تهدف لتطوير القدرات التسيرية لأصحاب هذه المؤسسات بالإضافة إلى الامتيازات الجبائية التي تمنح للمقاولين جدد[1].

## 4- التعليم و التكوين:

يعتبر التكوين بشقيه التعليم بمختلف مراحله و أطواره من المدرسة إلى الجامعة ، و كذلك التكوين المكمل الذي يتمثل في التكوين المتخصص في مجال المقاولة و كيفية إنشاء مؤسسة و تسييرها ، من بين مصادر المهمة للمعارف و المعلومات ، حيث أكدت الكثير من الدراسات على الدور المهم الذي يلعبه التكوين في منح المقاول الكفاءة و المعرفة اللازمة لتنفيذ مشروعه من جهة ، و من جهة أخرى للتعليم أهمية بالغة في تنمية و تطوير الميل و النزوع للمقاولة من طرف الطلبة ، فالتعليم قادر على أن يجد الميول و يهيئ شريحة كبيرة من المجتمع للمقاولة .

وقد ركزت بحوث أخرى على العلاقة بين المستوى التعليمي للمقاولين و أداء المؤسسات التي تم إنشاؤها ، أو استئناف عملها ، بينت هذه الدراسات إن المؤسسات التي تعتمد على تكنولوجيا عالية تتطلب مقاولين مؤهلين جيدا و ذوي تكوين عالي المستوى ، ومن النتائج الرئيسية كذلك إن المؤسسات ذات معدلات التطور و النمو المرتفعة هي مؤسسات قام بإنشائها مقاولون يملكون تكوين تقني و تجارب صلب ، إذا فدور النظام التعليمي في المقاولة هو تحسيس الطلبة و توعيتهم بأهمية المقاولة و تكوين صورة متكاملة للمقاول في ذهنهم ، و تزويد الطلبة بالمعارف و المؤهلات التي تساعد الفرد على اتخاذ القرارات الجيدة تسمح بتجسيد مشاريع ناجحة و خلق مؤسسات تحقق مستويات نمو معتبرة .[2]

## المطلب الثالث : خصائص و مميزات المقاول

1 رحيل آسية، مرجع سبق ذكره، ص47.

2 Alein Fayolle, op cit, p65.

هناك تعدد و تنوع كبير في الجوانب الواجب توفرها لدى المقاول الناجح ، والتي يمكن حصرها فيما يلي :[1]

**1- الطاقة و الحركية :** انه سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه ، فعملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل مجهود معتبر ، إضافة إلى تهيئة الوقت الكافي و الطاقة اللازمة لانجاز الأعمال فعلى المقاول أن يكون نشيطا

**2- الثقة بالنفس :** هذه الثقة تدفعه إلى عرض أفكار جديدة تتميز بالإبداع مقارنة بالآخرين ، كما يتصف بالتواضع و العلو عن التكبر و الاعتزاز الزائد بالنفس

**3- الدافعية نحو التميز و تحقيق الانجازات :**للمقاول رغبة دائمة إنتاج الأفكار و الأشياء الجديدة و الاستعداد لبذل مجهودات معتبرة من اجل الحصول على الأفكار

**4- الاستعداد و الميل نحو المخاطرة :** ان الريادي هو الشخص المخاطر لذلك مناهم ميزة في المقاولاتية نجد الميل نحو المخاطرة ، لذلك نجد أهم الشركات الصغيرة التي يملكها شخص واحد هي الأكثر ميلا للمخاطرة من الشركات الكبيرة

**5- الالتزام :**لابد أن يستمر المقاول بالتركيز على أهدافه و عدم تخليه عن تخطيط أنشطته ، كما أن سر نجاح المقاول هو التزامه بواجباته التي رسمها لنفسه

**6- الاندفاع نحو العمل :** يظهر المقاول مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين ، حتى إن هذا الاندفاع و الحماس يأخذ شكل العناد و الرغبة في العمل الصعب و الشاق

**7- التفاؤل :**يتميز المقاول بأنه متفائل أكثر من غيره ، مع العلم أن الأشخاص قد يفشلون في تحقيق شيء ما في مراحل الحياة ، وهذا أمر لا يمكن تفاديه ، ولكن يجب التعلم من ذلك الفشل لاستمرار النجاح.

1 عمر علي إسماعيل، خصائص الريادي في المنظمات الصناعية و آثارها على الإبداع التقني، مجلة القادسية للعلوم الاقتصادية، العدد 04، 2010، ص64.

**8- القدرة على احتواء الوقت :** ينبغي على صاحب الفكرة القيام بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر ، والتي لن يكون لها أي اثر إلا لاحقا فلا يمكن تصور نجاح المؤسسة دون تفكير في المستقبل و تحديد الرؤية على المدى المتوسط و الطويل

**9- تقبل الفشل :** يشكل الفشل جزءا من النجاح ، و بالنسبة للمقاول الخطأ ، الفشل و الحلم هي مصادر لاستغلال فرص جديدة ، وبالتالي تحقيق نجاحات مستقبلية

**10- التجديد و الابداع :**فاستمرار المؤسسة يجب ان تتطور من ناحية منتجاتها و هياكلها وخططها الاجتماعي ، لهذا على المقاول ضرورة الانفتاح على التجديد و التطوير[1] و هذا يتطلب على التحليل و توفير الطاقة اللازمة للاستجابة للتوجهات الجديدة

**11- المسؤولية الكاملة :** فالمقاول باختياره لهذا المنهج عليه تحمل العواقب ، فنجاح أو فشل مشروع يكون على عاتقه وهو نتيجة للقرارات التي اتخذها ، لذلك فهو مسؤول على كل النتائج المترتبة على هذه القرارات

**12- الاستقلالية :** يتميز المقاول بالشعور بالاستقلالية القصوى

**13- تحمل الغموض :**المقاول يتمتع بخصائص نفسية تمكنه من أن يكون شخصا غير متأثر بالفوضى وعدم التأكد ، وهذه السمة للمقاول لان الظروف غير متأكدة و غامضة و معقدة هي ميزة أعمال المقاولة ، فالمقال يتحمل المخاطر المحسوبة

**14- المثابرة :** يعني قدرة المقاول على وضع أهداف واقعية قابلة للانجاز ، وتوفر العزيمة و الالتزام طويل الأجل

**15- القدرة على الإقناع :**يمتلك المقاول القدرة على إقناع الآخرين و تحفيزهم للتحرك في اتجاه محدد في جو من اللياقة والمرونة

## المطلب الرابع : أنماط المقاولين

1 عمر علي إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص65.

هناك أنواع عديدة و أصناف من المقاولين يختلفون باختلاف الأنشطة ليس فقط الأنشطة الصناعية و لكن أيضا الزراعية و التجارية و الحرفية ... صنفها المقاولون حسب التسلسل الزمني نذكر منها:[1]

## أولا : تصنيف ارثركول (Arthur Cole 1946) :

يعتبر من أوائل من صنفوا المقاولين حيث جاء في كتاباته سنة 1946 ان المقاولين يصنفون حسب ثلاث مراحل من عملية التفكير المقاولاتي :

**1- المقاول التجريبي (Empiricial Entrepreneur) :** وهو بالكاد يقدم شيء جديد او ابتكاري يتبع مبدأ الحكم بالتجربة

**2- المقاول العقلاني (Rétinol Entrepreneur) :** هو على علم جيد بالظروف الاقتصادية العامة و التغيرات الخاصة و التي تبدو له أكثر ابتكاريه

**3- المقاول الإدراكي (cognitive Entrepreneur) :** على علم و معرفة جيدة ، مع ذلك يستند إلى المشورة و رأي الخبراء و يدخل التغييرات إن اضطر على جزء كبير من خطط مؤسسة

## ثانيا : تصنيف لوفر (Laufer 1974) :

ركز هذا التصنيف على إشكالية الارتباط بعض السمات النفسية و الشخصية للمقاول و بعض خصائص المؤسسة كالنمو و النجاح ، هذا الارتباط ينجم عنه أربعة أنماط مختلفة من المقاولين يتميزون بمجموعة من السلوكيات المقاولاتية وهم :

**1- المقاولون المسيرون المبتكرون (Mangers-Innovators) :** هذا النوع من المقاولين يتميزون بحاجة قوية للانجاز الفردي ( لأنهم لسبب أو لأخر لم يتمكنوا من انجاز

1 رشيد بوحجر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، إشكالية تنمية روح المقاولاتية في الجزائر، جامعة الجزائر، 2020، ص61 -62.

و تحقيق فكرتهم او مشروعهم في المؤسسة التي كانت توظفهم ) فهم لا يعتبرون الاستقلالية هي الهدف الأساسي لنشاطاتهم على مستوى المؤسسة ، فهم يفضلون النمو و التطور التقني ، من جانب أخر هم لا يعتبرون الرقابة المالية للمؤسسة كأولوية

**2- المقاولون المالكون ( Oweners) :**هؤلاء صاروا مقاولين لأنهم يرغبون في السلطة أكثر من الانجاز ، هذا ما يميزهم عن المجموعة السابقة التي تحظى فيها أبعاد الاستقلالية و المكانة بأهمية ثانوية مقارنة بالرغبة في الإنشاء ، و كنتيجة لذلك فهم يمتلكون رغبة قوية للاستقلالية المالية والتي تدفعهم عاجلا أم أجلا إلى تحديد نمو المؤسسة من اجل الاحتفاظ بالرقابة .

**3- المقاولون التقنيون (Owner Refusing Grawet) :** هؤلاء المقاولون يظهرون كمناضلين في المؤسسة الصغيرة ، ونظرا لدافع السلبي ما كتعرضهم لمشكلة مهنية او نفسية في مرحلة ما من حياتهم ، هذه المرحلة انتهت بأزمة مهنية حادة أدت بهم إلى ترك مؤسساتهم ، وعليه فان إنشاء مؤسسة بالنسبة لهم يأخذ شكل ردة فعل دفاعية ضد التهديدات التي تقف عائقا أمام التطور المهني للمقاول .[1]

**4- المقاولون الحرفيون (craftsman): الدوافع** الأساسية لهذه الفئة هي الاستقلالية المهنية والتي بالنسبة لهم هي أكثر من النجاح الاقتصادي، يتمثل الهدف الأساسي لهاته الفئة من المقاولين في استمرارية مؤسساتهم وهذا ما يمر غالبا عبر البحث عن وضعية محمية في السوق

## ثالثا: تصنيف كوران و ورث (curran & stan –worth 1976) :

يشبه هذا التصنيف إلى حد ما التصنيف الذي سبقه وهو يصنف المقاولين إلى :

**1- المقاول الحرفي (craftsman) :** غالبا ما يكون محفز بالصفات التي اكتسبها جراء ممارسة أعماله كاستقلالية و السلطة و المكانة الاجتماعية يسعى في إبقاء نشاطه مستمرا أكثر من البحث عن إنمائه

1 رشيد بوحجر ، مرجع سبق ذكره، ص62.

**2- المقاول الكلاسيكي (classique) :**يكون أكثر اندفاعا نحو المصلحة المالية ، فيما يشكل أشغال إنماء أعماله عائقا كبيرا له رغم ضروریاته لتامين عائداته المستقبلية يسعى لإحداث تغيرات في الهيكل التنظيمي خشية فقدان سلطته و سيطرته على الأعمال.

**3- المقاول المسير (Managers) :**يسعى في المقام الأول بإظهار مهاراته و قدراته في ميدان التسيير ، لذلك فان التوسع السريع لمؤسسته و الأرباح التي يحققها تشكل معايير موضوعية لإثبات جودة إدارته و تسييره .[1]

## خلاصــة :

حاولنا من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على المقاولاتية و المقاول بالإضافة إلى المفاهيم المتعلقة بها مع الإشارة إلى أهميتها و أبعادها و دورها الاجتماعي و الاقتصادي .

كما تم في هذا الفصل على صفات و خصائص التي جعلت المقاول يتميز عن غيره من الأشخاص ، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في تكوين شخصيته ، حيث هناك مجموعة من العوامل النفسية و الثقافية ، الاقتصادية و الاجتماعية التي لها دور كبير في ميل المقاول نحو المقاولاتية .

1 رشيد بوحجر ، مرجع سبق ذكره، ص63.

## الفصل الرابع: التوجه المقاولاتي وتكوين مؤسسات صغيرة

**تمهيد:**

**المبحث الأول: التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**

**المطلب الأول:** محددات التوجه المقاولاتي

**المطلب الثاني:** ماهية التوجه المقاولاتي

**المطلب الثالث:** معوقات التوجه المقاولاتي

**المبحث الثاني: أساسيات حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

**المطلب الأول:** مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

**المطلب الثاني:** خصائص وأهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

**المطلب الثالث:** المشاكل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

**المطلب الرابع:** إنشاء هيئات داعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

**الخلاصة**

## تمهيـد :

إن اهتمام الدول بالمقاولاتية و تنمية روح المقاولاتية خاصة في الجامعة كونه يمثل دور مهم في إعداد الطلبة من خلال تدريسهم يؤدي بشكل كبير إلى خلق لديهم الاهتمام و الرغبة ببدء أعمال تجارية مستقبلا ، و تشجيعهم ليصبحوا مقاولين أو فاعلين في وظائفهم من خلال إنشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة تساهم عن طريق توفير مناصب العمل و امتصاص البطالة ، حيث إن هذه المؤسسات مهمة في الدول المتقدمة لما تتميز به من الإبداعية و الابتكار و الكفاءة و الإنتاجية و المرونة يساعدها على التطور السريع و سهولة إنشائها و صغر حجم رأسمالها ، وقد أدت إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة إلى ظهور هيئات كالوكالة الوطنية لتشغيل الشباب و الصندوق الوطني للتامين ...

وللتفصيل أكثر سنحاول في هذا المبحث الحديث عن التوجه المقاولاتي من حيث محددات و ماهيته و المشاكل أو المعوقات التي تعترضه

أما في المبحث الثاني سنتطرق إلى تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و تعريف بعض الدول و الهيئات لها مع بروز خصائصها و المشاكل التي تواجهها وكذا الآليات التي تدعم و ترافق هذه المؤسسات في الجزائر .

## المبحث الأول : التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين

إن التوجه المقاولاتي يتأثر بالمتغيرات الظرفية و الشخصية و له محددات التي تدفع الشخص للتقاول كما أنه اختلف الباحثين في نموذج سيرورة المقاولاتية و في عدد مراحلها و هذا ما سيتناوله هذا المبحث.

### المطلب الأول : محددات التوجه المقاولاتي

**1- الاتجاهات :** تقسم المدرسة الإدراكية في علم النفس الاجتماعي الاتجاهات إلى ثلاث عناصر [66]:

- المكون الإدراكي المعرفي

- المكون العاطفي الوجداني

- المكون ألاعتزامي أو السلوكي أو النزعة السلوكية نحو القيام بالفعل

ولذلك يتخذ الباحثون عدة مسارات في تعريفهم للاتجاهات ن فمنهم من ركز على المكون الشعوري في تعريفه حيث يعرف على أنها ذلك التعبير عن الشعور الداخلي الذي يعكس قرار الشخص حول شيء معين مثل سلعة أو خدمة ما أو فكرة ما ، كان يكون شعورا مفضلا أو غير مفضل مهم أو غير مهم أو ميالا لبعض الأشياء أو غير ميال لها ، وهناك من يركز على المكون الإدراكي فيعرفها على أنها حالة من الاستعداد الذهني و العصبي تنظم من خلال الخبرات السابقة ولها تأثير موجه أو حركي على استجابة الفرد نحو كل الأشياء و المواقف المرتبطة بها ، وهناك من يراعي كل المكونات في تعريفه و يرى أن الاتجاهات هي ميول الفرد او نزوعه المكتسب في استجابته الايجابية أو السلبية حيال الفرد أو سلوك أو اعتقاد أو منتج و يعد التعريف الأكثر شمولا من التعارف السابقة

66 سيد منير حسن علي، الصورة الذهنية لدى المستهلكين السعوديين عن السلع الاستهلاكية المصنعة محليا مقارنة بالسلع المستوردة ، الإدارة العامة، العدد 68، 1990، ص151.

يتضح أن الاتجاهات عبارة عن استعداد مكتسب للفرد و أنها تؤثر على ردود فعل الشخص اتجاه الأشياء المحيطة به ، فالاتجاهات التي يحملها الفرد عن شيء معين ستؤثر على قراره اتجاه هذا الشيء ، فإذا كان الشخص يحمل اتجاهات ايجابية نحو فكرة معينة فإننا يمكن أن نتوقع انه أكثر ميلا لتطبيق هذه الفكرة من بين البدائل المتعددة إما إن كان يحمل اتجاهات سلبية عن فكرة معينة فانه يمكن أن نتوقع هذا الشخص سيكون ميالا لعدم تبني هذه الفكرة .

**2-1- المعايير الذاتية**

تعبر المعايير الذاتية عن تقييم الضغوط الاجتماعية آو العوامل الاجتماعية على الأفراد لأداء سلوك معين من عدم أداءه من طرف مجموعات أو أشخاص آخرين ، فهي تشير إلى مدى اعتقاد الفرد بان المرجعيات الهامة بالنسبة له ،لها اعتقاد انه لا ينبغي له إجراء سلوك معين مشكوك فيه. و يمكن اعتبارها البيئة الاجتماعية أو الضغوط على الفرد و بالتالي على نيتهم السلوكية و التصورات التي يحملها الفرد على أن المجموعات المرجعية توافق أو لا توافق على أداء سلوك معين.[67]

**2-1- الروح المقاولاتية :**

تتمثل روح المقاولاتية في مجموعة من القيم التي يتحلى بها فرد ما كالمبادرة الاخذ بالأخطار الإبداع وكل ما يتعلق بتحقيق الأهداف ،بالإضافة إلى المسؤولية و الرغبة في التغيير ، حيث يعد السلوك المقاولاتي او الفعل المقاولاتي نتيجة للروح المقاولاتية للفرد ،فإنشاء مؤسسة تتطلب شخص ما له رد فعل ايجابي اتجاه الأخطار و قبولها ، و توجه نحو الفرص وكذلك قدرات على المبادرة و على حل المشاكل ،فروح المقاولاتية هي عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من اجل تحويلها إلى مؤسسات ، حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة و العمل و الانتقال

67 د. بن شيخ بوبكر الصديق، محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة)، مجلة الباحث الاقتصادي ، العدد8 ، 2013، ص282.

للتطبيق ، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة او على انجاز الأعمال بطريقة مختلفة.[68]

**1-3- التعليم المقاولاتي :**

تعرف موسوعة ويكبيديا التعليم المقاولاتي على انه تلك العملية التعليمية التي تهدف الى تزويد الطلاب بالمعرفة و المهارات اللازمة و إثارة دافعيتهم و تعزيزها و ذلك من اجل حفزهم و تشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع و مستويات متعددة . أوضحت عدة كتابات إن التعليم و التدريب المقاولاتي هو من بين العوامل المحددة للتوجه المقاولاتي للأفراد ، وانه لا يوجد مقاولين بالفطرة ، فالمقاولاتية ما هي إلا نظام يخضع للتعليم و التأهل كغيره من المجالات . حيث تعتبر جهود التعليم و التدريب إحدى مصادر الدعم للنظرة التي تقول أن الفرد يمكن إن يتعلم ليصبح مقاولا بشكل اكبر فهناك إمكانية خلق و تنمية الدافع إلى الانجاز من خلال التعليم و التدريب ، ومن الأساليب التي يمكن استخدامها للتأثير على سلوك الأفراد و تعميق التوجه المقاولاتي و الدافعية نحو إنشاء مؤسسة ، أسلوب لعب الأدوار و إدارة العلاقات الشخصية و مهارات التأثير في الآخرين ، و أساليب حل المشكلات بصورة إبداعية لتعزيز الجانب المقاولاتي لدى الأفراد ، فالمدخل التعليمي في السلوك المقاولاتي يقوم على افتراض إن تعليم المقاولاتية و مدى وجود البرامج التعليمية و التدريبية في الجامعات و المعاهد و المراكز التدريبية في أي مجتمع يؤدي إلى إيجاد توجه مقاولاتي فاعل لدى الأفراد ، وهم في مرحلة السن المبكرة الشيء الذي ينعكس على طموحاتهم المقاولاتية في المستقبل و يعززها و يثير دافعيتهم للعمل و الانجاز و المبادرة .[69]

68 ذباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و آفاقها، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر3، كلية العلوم الاقتصادية، 2012، ص72.

69 زيدان عمر و علاء الدين، ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية المنظمة العربية للتنمية الادارية، جامعة الدول العربية، 2007، ص117.

**1-5- النية نحو التوجه المقاولاتي :**

ا ن أي سلوك إنساني ينطوي على عملية اختيار من بين مجموعة بدائل سواء كان الاختيار بإتباع سلوك ما أو تجنبه ، ولهذا فانه إذا استخدم مقياس النية السلوكية كأساس للتنبؤ بالسلوك الشخصي ، فانه يصبح بالإمكان أن تقدم للشخص مجموعة من التصرفات السلوكية البديلة و الطلب إليه بان يحدد البديل السلوكي الذي ينوي القيام به ، ومثل هذا الأسلوب يسمى "نية الاختيار" وحتى يمكن التنبؤ بحدوث تصرف سلوكي معين من نية معقودة في هذا الاتجاه ، فانه من الضروري التأكد من أن المقياس المستخدم في قياس النية السلوكية يتفق و يتطابق مع السلوك المنوي قياسه .

ان الهدف من دراسة النية السلوكية للطلبة نحو التوجه المقاولاتي هو التعرف على ما يمكن أن تكون عليه الأنماط السلوكية للطلبة في المستقبل اتجاه الفعل المقاولاتي ، ولهذا يمكن اعتبار النية السلوكية للطلبة حالة ذهنية تسبق الفعل المقاولاتي و تحدده.[70]

**المطلب الثاني : ماهية التوجه المقاولاتي**

**- تعريف التوجه المقاولاتي (LINTENTION ENTREPRENEURIAL) :**

ليس من السهل وضع تعريف شامل و مشترك لهذا المفهوم نظرا لتعدد الباحثين في هذا التخصص ، فكل باحث يعرف المفهوم حسب وجهة نظره :

**لغويا :** ترجم مفهوم ( INTENTION ) في قاموس المنهل ب "القصد و النية "[71]

**اصطلاحا :** "فعل التوجه نحو شيء ما "[72]

عرف التوجه كمؤشر على الاستعداد للمحاولة ، و الجهد الذي يرغب الفرد في بذله للتصرف بطريقة معينة .

70 مجدي عوض مبارك ، النربية الريادية و التعليم الريادي، مدخل نفسي سلوكي ، عالم الكتب الحديث ، الأردن، 2011، ص78.

71 إدريس سهيل، قاموس المنهل الفرنسي-عربي، ط39، دار الأدب، بيروت، 2007. ص667.

72 قايدي أمينة ، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، الجزائر، 2016، ص44

وقد عرفه (1988) بأنه "الحالة الذهنية التي توجه اهتمام الفرد ومن خبرته و تصرفه و سلوكه اتجاه هدف محدد أو مسار ما من اجل تحقيق غاية ما "

في مجال المقاولاتية يعرف بأنه" الحالة العقلية التي يرغب فيها الفرد في خلق منشاة جديدة أو قيمة جديدة داخل منظمات موجودة "[73]

**مراحل السيرورة المقاولاتية : أي مكانة يتواجد التوجه المقاولاتي ؟**

**الشكل رقم (5) : يوضح مراحل المسار المقاولاتي**

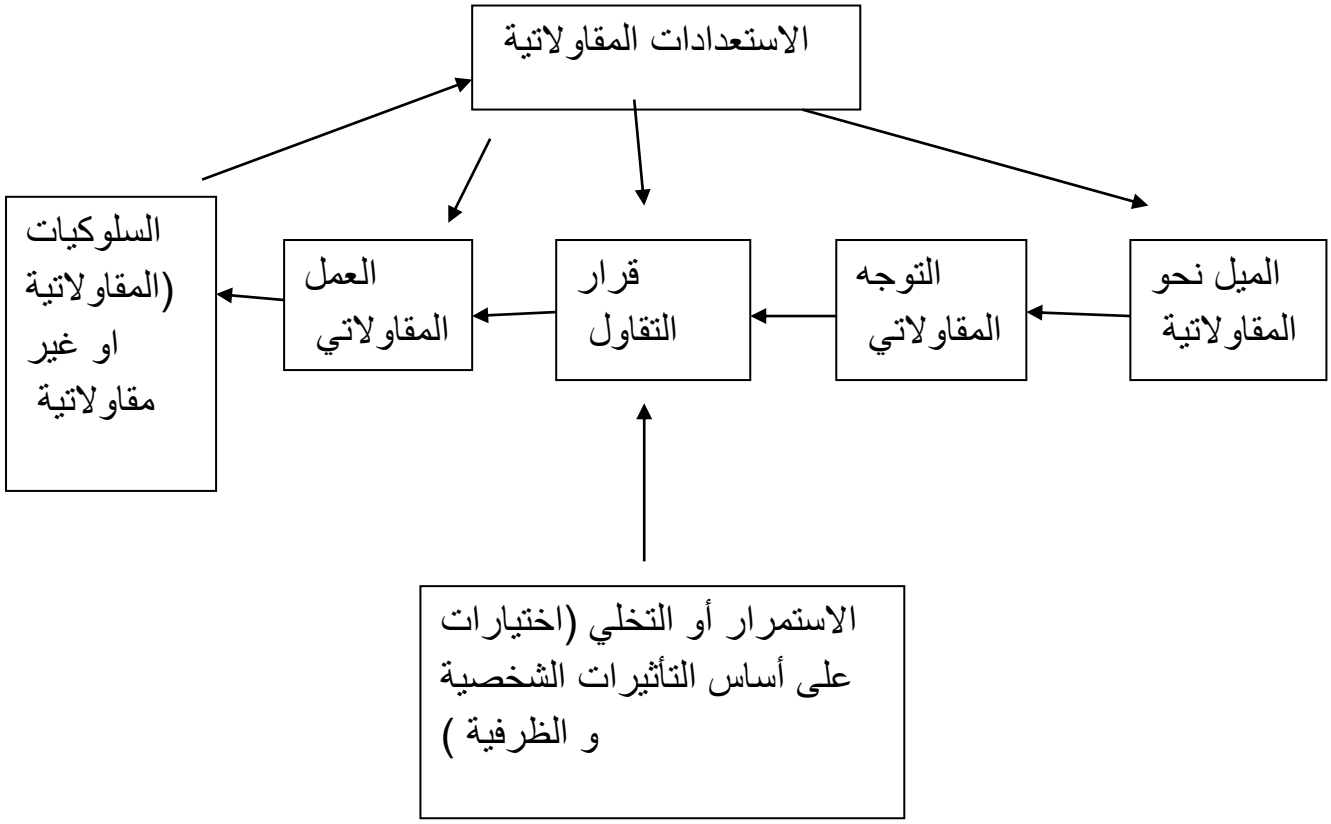


المرجع : (2003); Tounes p47

يتكون المسار المقاولاتي من مجموعة من المراحل المتسلسلة حيث نهاية كل مرحلة هي بداية مرحلة أخرى.[74]

73 تجاني منصور، ابراهيم بيض القول، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النشاط المقاولاتي، مجلة للدراسات الاجتماعية و الرياضية و الانسانية، العدد8، ص132.

74 سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، ملية العلوم الاقتصادية و التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007، ص11.

**المرحلة (1):** الميل نحو المقاولاتية ، وهي مجموعة من الخصائص النفسية و الخبرات المهنية التي تزيد من احتمال اختيار بعض الأفراد المقاولة كمسار مهني

**المرحلة (2):**التوجه المقاولاتي حيث ما يفرق التوجه عن الميل هو وجود فكرة او مشروع عمل ، وشروع المقاول في تنظيم وقته و استخدام أمواله وطاقاته في تكوين مشروع خاص

**المرحلة (3) :**قرار التقاول ، يتم التمييز بين القرار و التوجه من خلال أن الأول : تشكيل الفكرة يكون مكتمل دراسة (مالية و تسويقية) و الثاني يتعلق بتوفير مختلف الموارد التي يحتاجها المقاول (البشرية ، المالية)

**المرحلة (4) :**العمل المقاولاتي وهي الانطلاق الفعلي للنشاط الذي يصاحب انجاز السلع و المنتجات الأولى

أما **المرحلة الأخيرة** تختلف حسب ظرف و تفكير صاحب المشروع ، فهناك من لا يتبنى السلوك المقاولاتي لأسباب معينة مثلا هناك بعض الأشخاص الذين لديهم عائلات يريدون الحفاظ على مستوى من النشاط للحفاظ على مستوى معين من المعيشة ، دون اللجوء إلى المخاطرة .

**المطلب الثالث : أنواع معوقات التوجه المقاولاتي**

تطرقت العديد من الدراسات للحديث حول المعوقات التي تمنع إنشاء عمل خاص ، حيث يعتبر هذه المعوقات مرحلة عادية تواجه أي مقاول مع بداية إنشاء مشروعه ، وبالتالي يجب التعامل مع هته الظروف بعقلانية حيث حدد " Welche and Young 1993 " من بين التحديات المقاولاتية نجد نقص المساعدات المالية ، نقص المعلومات المتعلقة بالأعمال الخاصة التجارية و الضرائب المفرطة .

و سنحاول التطرق لأهم معوقات التوجه المقاولاتي بالتفصيل كما يلي :[75]

75 المبيرك وفاء بن ناصر، الشميمري أحمد بن عبد الرحمن، مبادئ ريادة الأعمال، ط1، نشر و توزيع العبيكان للتعليم ، الرياض، 2019، ص17.

**1- المعوقات الذاتية :** ترتفع نسبة فشل المشروعات المقاولاتية خاصة خلال السنوات الأولى من عمرها فحسب دراسة أمريكية أن نسبة 35 من المنشات الجديدة تفشل خلال العامين الأولين ، و 54 تفشل خلال أربع أعوام مقبلة ، لذا من المهم أن يرد إلى ذهن الشباب المقبل على العمل المقاولاتي مجموعة من الإجراءات التي تساعده على التعايش مع هذا الفشل ، وضع خطة لمواجهة الخسارة و الفشل .

**- وجود أمثلة فاشلة :** عندما يكون لبعض الشباب الذين يودون إنشاء مشاريعهم الخاصة دراية عن بعض المشاريع الناشئة التي فشلت منذ البداية تأسيسها ، فقد يتولد الخوف لديهم و يترددون على المبادرة في العمل المقاولاتي .

**- الإحباط و التوتر :** يتطلب إنشاء المشروع المقاولاتي تضحيات كبيرة ، و صبر طويل ولذلك فان المشكلات التي تواجه هذا المشروع قد تؤدي بالفرد المقاول إلى الشعور بالقلق و الإحباط و التوتر في ضوء بطء النتائج المتحققة **- الخوف من الفشل :**وهي واحدة من المكابح الحقيقية التي تعترض جميع المقبلين على المشاريع الخاصة و تشمل جميع المخاوف المتعلقة ب : الخوف من عدم تحقيق الأرباح المتوقعة ، الخوف من فقدان مدخرات الحياة و الميراث ، الخوف من اتخاذ القرارات سيئة ، الخوف من عيون الآخرين في خالة الفشل ، الخوف من فقدان السيطرة على الشركة ، الخوف من اتخاذ القرارات السيئة .

- عدم القدرة على تنظيم الوقت و صعوبة تحديد الأولويات في العمل.

**2- العوامل المالية :** قلة رأسمال يعتبر المصدر الرئيسي الذي يعيق رغبة الفرد في تكوين مشروعه الخاص و التي تتجسد في عدة مشاكل أهمها :[76]

**- صعوبة الحصول على التمويل :** توجد مصادر تمويل رسمية وغير رسمية ، حيث تعتبر المصادر الغير الرسمية تلك التي لا تعتمد من الدولة ، و تأتي عن طريق التمويل الذاتي و العائلة و الأصدقاء و يتمثل الإشكال هنا فيما يمتلكه الأفراد من ثروات شخصية إما أن

76 النازور ضياء، المشروعات الصغيرة و المتناهية الصغر بين وسائل التمويل التقليدية و الاسلامية، دراسة مقارنة، ط1، التعليم الجامعي للطباعة و النشر، مصر 2015، ص34.

تكون قليلة أو تكون عقارات مشتركة في ملكيتها مع الآخرين ، و أيضا المعاملات المالية بين أفراد الأسرة دائما ما يصاحبها خلافات كثيرة و عدم تفاهم بينهم ، وهذا التمويل يعتمد على مدخرات قليلة لا تكفي لتأسيس مشروع خاص .

ـ أجريت دراسة على مجموعة من الأشخاص في البلدان الصناعية الكبرى و الذين يفضلون العمل لحسابهم الخاص ، حيث كانت اغلب الإجابات على السؤال : لماذا لا تكون رجل أعمال ؟ ارجعوا السبب إلى نقص رأسمال .

**ـ معدلات فائدة مرتفعة :** أن هذه المشكلة تنعكس مباشرة على ربحية المشروعات الصغيرة من خلال الطلب من أصحاب هذه المشاريع بدفع سعر فائدة مرتفع مقارنة بالسعر التي تدفعه المنشاة الكبيرة ، إضافة إلى ذلك تعتمد أصحاب المشاريع الصغيرة الاقتراض من البنوك مما يؤدي إلى زيادة الكلفة التي تتحملها.

ـ كما أن هناك عائق يتعلق بالبعد النفسي و الديني للعديد من أصحاب المشاريع الخاصة في البلاد العربية ، حيث يرفضون التعامل بالفائدة لكونها ربا محرم ، وهو ما حال دون استفادتهم من تلك القروض.

**3ـ المعوقات الاقتصادية :** تتجسد المشاكل الاقتصادية فيما يلي :[77]

**ـ ندرة البيانات و المعلومات الاقتصادية :** إن من أهم المشكلات التي تواجه الأشخاص المقبلين على إنشاء مشروع خاص بهم في وقتنا الحالي هي النقص الشديد في المعلومات المتعلقة بتطورات الإنتاج ، طلبات السوق ، حجم الواردات ، و مستويات الأسعار ...كلها تساعدهم على اتخاذ قرار الاستثمار على أسس اقتصادية سليمة ، مما ينتج عنه عدم الإدراك لفرص الاستثمار ، و يصبح من الصعب عليهم تدعيم قدراتهم التنافسية في السوق ، وحتى تدهور علاقاتهم مع أصحاب المشروعات الكبيرة .

77 معراج هواري و فتيحة عبيدي، دار المقولاتية و دورها في تحفيز الطالب الجامعي ، جامعة الجلفة أنموذجا، ع25، 2016، ص109. 110.

**ـ الضرائب :** يعتبر نظام الضرائب من أهم المشاكل التي تواجه المشاريع الصغيرة في جميع أنحاء العالم من حيث ارتفاع نظام الضرائب و عدم توفر البيانات الكافية عن هذه المنشات مما يضيق عمل جهاز الضرائب .

**ـ المنافسة :** يواجه أصحاب المشاريع الصغيرة منافسة قوية من قبل المؤسسات المشابهة لها أو المؤسسات الكبيرة أو حتى الأجنبية .

**ـ التضخم :** من حيث تأثيره في ارتفاع أسعار المواد الأولية و كلفة العمل و التي تؤدي إلى ارتفاع تكاليف التشغيل ، وهنا تعترض هذه المنشاة مشكلة رئيسية وهي مواجهتها للمنافسة من المشروعات الكبيرة مما يمنعها من رفع الأسعار لتجنب اثر ارتفاع أجور العمالة و أسعار المواد الأولية .

**4ـ المعوقات التقنية و الفنية و التكنولوجيا :**

و المتمثلة في ضعف الدعم الفني ، التقني و التكنولوجي للمشاريع المقاولاتية ، وعدم إلمام نسبة كبيرة من الشباب بالمعلومات الفنية الخاصة باستخدام الآلات و التكنولوجيا ، نتيجة قلة الموارد المالية من جهة ، وعدم كفاءة مستخدميها من جهة أخرى وهو ما يجعل الحصول على التكنولوجيا أمر صعب المنال .

**5ـ المعوقات التسويقية :**

ـ تتمثل في عدم كفاية المهارات ، القدرات ، البيانات و المعلومات التسويقية المساعدة على انجاز هذه المهمة الشاقة .

ـ عدم الوعي الكافي بأهمية الإعلان الدعاية و دورها في زيادة حجم المبيعات و تفضيل المستهلك المحلي للمنتجات الأجنبية

ـ محدودية المعرفة بالأساليب التسويقية المعاصرة .[78]

**6ـ المعوقات الاجتماعية و الثقافية :**

78 النازوري ضياء ، مرجع سبق ذكره ، ص48.

**ـ التربية و التعليم :** تلعب التربية و التعليم دورا تكوين رأسمال البشري ، وتؤثر بشكل فعال في توعية و توجه الشباب خاصة طلبة الجامعة نحو المقاولاتية ، حيث يعاني التعليم من مشاكل عدة من حيث الكم ، النوع ، المناهج ، وطرق التدريس التقليدية ... ، حيث أن النظام التعليمي لم يعزز الطلاب على التفكير المبدع ، إذ أن الأمر يتطلب أن تتحول العملية التعليمية من التزويد بمعارف سابقة إلى تلقي معارف متجددة لان عملية التقاول تحتاج للتجديد و التغيير .

**التدريب :** من المشكلات التي تؤثر سلبا في إنشاء مشاريع مقاولاتية صغيرة عدم وفرة العمالة المدربة و المؤهلة ، و تدهور المستوى المهني و الفني للعاملين و ضعف التوجه نحو تحديث و تجديد الخبرات و المهارات .

**غياب مؤسسات البحث العلمي :**لا خلاف في عدم التناسق بين ما يجري في المحيط الجامعي و مؤسسات البحث ، و الواقع الاقتصادي ، فكم من أبحاث ودراسات جادة في الاقتصاد لا تزال حبيسة الرفوف و الجدران وكان بالإمكان الاستفادة منها في حل قدر كبير من المشكلات التي تواجه نمو الاقتصاد الوطني .

**7ـ المعوقات القانونية و الإدارية :**

**ـ نقص الخبرة و التجربة الإدارية :** تعتبر من أهم العقبات التي يعاني منها الطلاب و المتمثلة في عدم القدرة على صياغة و تنفيذ الاستراتيجيات التي تتكيف مع البيئة الاقتصادية ، ضعف الخبرة التسويقية ، و مشكلات التعامل مع العملاء في تحصيل المستحقات منهم ، سوء المناخ التنظيمي و الانتقاد المبكر للأفكار الجديدة دون انتظار النتائج ، حيث نقص التجربة لدى أصحاب هته المشاريع يجعل العمل الصغير يتخبط في السوق الذي يعمل فيه.[79]

**مشاكل الإجراءات الإدارية :** لا تزال الإدارة الجزائرية بعيدة عن تقديم الخدمات بالسرعة و الكفاءة المطلوبة ، مما أدى إلى تعقيد الإجراءات ، الروتين الدائم ، البطء الشديد في إصدار

79 الغالبي طاهر، محسن منصور، إدارة استراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة و الصغيرة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2009، ص41.

القرارات اللامبالاة و السلبية الكم الكبير من الوثائق المطلوبة ، و سيطرة العوامل الشخصية على علاقات العمل الرسمية.[80]

ومما سبق يمكننا استنتاج أهم معوقات التي تعترض الطلبة في توجهاتهم نحو المقاولاتية و نوضحها في النقاط التالية :

- معدلات فائدة مرتفعة ، و تكاليف عمالة عالية
- لوائح حكومية صارمة ، و الافتقار إلى الدعم الحكومي و المنافسة القوية
- التوتر و الخوف من الفشل ، وعدم تحمل المسؤولية
- حب التبعية و الخوف من التجديد و التغيير و الابتعاد عن المخاطرة
- عدم توفر المعلومات الكافية لإنشاء مشروع
- عدم توافر الأجهزة التكنولوجية التي تساعد على التغيير الجذري
- غياب أنماط التعليم القائم على الابتكار و الإبداع و عدم التركيز على نشر ثقافة المقاولاتية داخل البيئات التعليمية ، خاصة الجامعية منها .

## المبحث الثاني : أساسيات حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

تلعب المقاولاتية دورا كبيرا في تحفيز النشاط الاقتصادي من خلال إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، و بالرغم من دورها الكبير الذي تلعبه المؤسسات تعدادا كما تعتبر أكثرها مساهمة في تحقيق بعض السياسات الاقتصادية و الاجتماعية التي تعجز المؤسسات الكبيرة من تحقيقها ، و تزداد أهميتها كونها لا تتطلب رؤوس أموال ضخمة مقارنة مع المؤسسات الأخرى .

لم تحظى المؤسسة الصغيرة و المتوسطة قبل عشرية السبعينات من القرن الماضي بالاهتمام الذي حضيت به في الوقت الحالي حيث تعتبر المؤسسة الصغيرة و المتوسطة

80 زين العابدين، عبد الفتاح محمد، الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الملك سعود و اتجاهاتهم نحوها، مجلة البحث العلمي في التربية، ع17، 2016، ص634.

كشكل مصغر للمؤسسة الكبيرة ، فدورها التنموي جعلها تستأثر بالاهتمام مجددا و انطلاقا من كل هذا سنقوم بعرض تعريفها ، ومنها ما يتعلق بخصائصها و أهميتها و الصعوبات أمام المهتمين بهذا النوع من المؤسسات .

## المطلب الأول : مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

ظهر مصطلح " المؤسسات الصغيرة و المتوسطة " في مختلف دول العالم ليعبر عن نوع معين من المؤسسات التي يصعب تقديم صورة واحدة لها ، وهذا راجع لاختلاف السياسات و التوجهات و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للدول ، حيث تعتبر هذه الدول المؤسسة الصغيرة و المتوسطة من أهم التنظيمات المعتمد عليها في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية لما تتميز به من ديناميكية و مرونة .

يمثل تحديد تعريف شامل ودقيق لهذه المؤسسات خطوة رئيسية في طريق معالجتنا لهذا الموضوع خاصة مع علمنا إن تحديد هذا التعريف يشكل عائقا كبيرا أمام مختلف الأطراف المهتمة بهذا القطاع وذلك باعتراف العديد من الباحثين و المؤلفين و أيضا باعتراف الهيئات و المنظمات الدولية المهتمة بالتنمية الاقتصادية و ترقية و إنماء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وهذا راجع كله إلى الاختلاف و التباين الموجود في النشاط الاقتصادي من مؤسسة لأخرى و الاختلاف الموجود كذلك بين درجة النمو الاقتصادي و مكانة هذه المؤسسات في السياسات التنموية من دولة لأخرى ، ومن ثم وجب علينا التطرق الى هذه الأسباب المؤدية إلى اختلاف التعاريف بين المفكرين و بين دول و بين الهيئات الاقتصادية قبل الوصول إلى تحديد تعريف يعكس أهمية و مكانة هذه المؤسسات في المحيط الاقتصادي و المتمثلة في السببين التاليين :[81]

- اختلاف درجة النمو الاقتصادي

- اختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي

81 بوخلوة باديس و بن خيرة سامي، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دورها في دعم التشغسل في الجزائر، الملتى الوطني حول واقع و آفاق النظام المحاسبي و المالي في الجزائر، جامعة الوادي، الجزائر، يومي 05 – 06 -2013 ، ص03.

و تتمثل المجموعة التالية في :

## الفرع الأول : اختلاف درجة النمو الاقتصادي

إن طبيعة العالم الآن المتمثلة في انقسامه من ناحية النمو الاقتصادي إلى دول متقدمة اقتصاديا صناعيا و تكنولوجيا تتمتع بنمو اقتصادي كبير و مستمر و دول متخلفة اقتصاديا أو سائرة في طريق النمو الذات اقتصادي بطيء إن لم نقول سلبي تجعل من المقارنة بين مؤسستين تنشط في نفس المجال لدولتين احدهما من الصنف الأول السالف الذكر و الأخرى من الصنف الثاني غير مطلقة فالمؤسسة الصغيرة في بلد متقدم كالولايات المتحدة الأمريكية أو اليابان يمكن اعتبارها مؤسسة كبيرة أو متوسطة في أي بلد نامي كالجزائر مثلا ، وهذا بالمقارنة مع حجم الإمكانيات التي تتوفر عليها و عدد العمال الموظفين فيها ، وعليه تصل إلى أن اختلاف اقتصاديات الدول في العالم لا يمكننا من إعطاء تعريف موحد للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة إذ أن كل دولة تعطي لها تعريفا خاصا بها من منطلق المحيط و المستوى الاقتصادي لكلا منها .

## الفرع الثاني : اختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي

إن اختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي من مؤسسة لأخرى و تنوعه من مؤسسات تستخدم الطبيعة كعنصر أساسي كالمؤسسات الفلاحية ( الزراعة ، الصيد ، تربية المواشي ..) و المؤسسات الاستخراجية ، و مؤسسات تعمل على تحويل المواد الأولية و إنتاج السلع (المؤسسات الصناعية) و مؤسسات تعمل على تقديم خدمات للغير كمؤسسات النقل و المؤسسات المالية أدى إلى صعوبة عملية تحديد تعريف دقيق للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، فالمؤسسات الصناعية مثلا تحتاج إلى استثمارات ضخمة و طاقات عمالية و مالية كبيرة على عكس مؤسسات اقتصادية أخرى يفرض عليها طبيعة نشاطها استثمارات بسيطة و طاقات عمالية و مالية بسيطة كذلك كالمؤسسات التجارية كما نجد في المؤسسات

الصناعية هيكل تنظيمي معقد يعتمد على توزيع المهام و تعدد الوظائف و مستويات اتخاذ القرار مقارنة مع المؤسسات التجارية حيث نجد هيكل تنظيمي بسيط

وعليه فان تحديد تعريف للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي تنشط في مجال واحد لا يمكن أن تكون بنفس الطريقة بالنسبة لمؤسسات تنشط في مجالات اقتصادية مختلفة

## 1- التعاريف المختلفة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة :

لقد أدى اختلاف درجة النمو الاقتصادي كما قلنا سالفا من دولة لأخرى إلى تبني كل دولة تعريفا خاصا بها إما معتمدا على الجانب القانوني أو الإداري كما توجد كذلك تعاريف مختلفة خاصة بمجموعات أو هيئات دولية مثل الاتحاد الأوروبي و اتحاد جنوب شرق أسيا و سنتطرق إلى جملة من هذه التعاريف لنخلص في الأخير إلى تعريف الجزائر لهذه المؤسسات .

**- تعريف الولايات المتحدة الأمريكية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة :**

حسب قانون المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لعام 1953 الذي نظم إدارة هذه المؤسسات ، فان المؤسسات الصغيرة و المتوسطة هي ذلك النوع من المؤسسات التي يتم امتلاكها و إدارتها بطريقة مستقلة حيث لا تسيطر على مجال العمل الذي تنشط في نطاقه وقد اعتمد على معياري المبيعات وعدد العاملين لتحديد تعريف أكثر تفصيلا فقد حدد القانون هذه المؤسسات كما يلي :[82]

- مؤسسات الخدمات و التجارة بالتجزئة من 1 إلى 5 مليون دولار كمبيعات سنوية
- مؤسسات التجارة بالجملة من 5 إلى 15 مليون دولار كمبيعات سنوية
- المؤسسات الصناعية عدد العمال 250 عامل أو اقل.

82 رابح خوني، رقية حساني، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و مشكلة تمويلها، ط1، إتراك للطباعة و النشر، مصر، 2008، ص22. 23.

**ـ تعريف اليابان للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة :**

اعتمدت اليابان في تعريفها حسب القانون الأساسي حول المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لعام 1963 على معياري رأسمال اليد العاملة فهذه المؤسسات لا يتجاوز رأس مالها المستثمر 100 مليون ين ياباني ولا يتجاوز عدد عمالها 300 عامل إما التقسيم حسب القطاعات فنجد :[83]

ـ المؤسسات الصناعية و المنجمية وباقي الفروع رأس المال المستثمر اقل من 100 مليون ين و عدد العمال لا يفوق 300 عامل.

ـ التجارة بالجملة رأس مال لا يفوق 30 مليون ين و عدد العمال اقل من 100 عامل.

ـ التجارة بالتجزئة و الخدمات رأس مال لا يفوق 10 مليون ين و عدد العمال اقل من 50 عامل

**ـ تعريف الاتحاد الأوروبي :**

وضع الاتحاد الأوروبي سنة 1996 تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الذي كان موضوع توصية لكل البلدان الأعضاء

ـ المؤسسات المصغرة و المتوسطة هي مؤسسة تشتغل اقل من 10 أجراء

ـ المؤسسة الصغيرة هي تلك التي توافق معايير الاستقلالية و تشغل اقل من 50 أجير و تنجز رقم أعمال سنوي لا يتجاوز 7 ملايين اورو أو لا تتعدى ميزانيتها السنوية 5 ملايين اورو

ـ المؤسسة المتوسطة هي تلك التي توافق معايير الاستقلالية و تشغل اقل من 250 عامل و لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 40 مليون اورو ولا تتعدى ميزانيتها السنوية 27 مليون أورو.

83 المرجع نفسه، ص31.

**ـ تعريف البلدان جنوب شرق أسيا للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة :**

تعتمد بلدان جنوب شرق أسيا في تعريفها للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة على دراسة حديثة حيث قام "بروش" و "هيمنز" بتصنيف يعتمد بصفة أساسية على معيار العمالة و أصبح هذا التصنيف معترف به بصفة عامة لدى هذه الدول وهذا التصنيف هو :

**الجدول رقم (2): يمثل تصنيف برتوش و هيمنز للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب عدد العمال.**

| | |
|---|---|
| **من 1 إلى 9 عمال** | **مؤسسة عائلية حرفية** |
| **من 10 إلى 49 عامل** | **مؤسسة صغيرة** |
| **من 50 إلى 99 عامل** | **مؤسسة متوسطة** |
| **من 100 عامل فأكثر** | **مؤسسة كبيرة** |

المصدر : صفوت عبد السلام عوض الله اقتصاديات الصناعات الصغيرة و المتوسطة ودورها في تحقيق التنمية –دار النهضة العربية – مصر 1953 – ص41

**ـ تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة:**

يتلخص تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في القانون رقم 18-01 الصادر في 2001 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الذي اعتمدت فيه الجزائر على معياري عدد العمال و رقم الأعمال حيث يحتوي هذا القانون في مادته الرابعة على تعريف مجمل للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ثم تأتي بعد ذلك المواد 5,6,7 منه لتبين حدود هذه المؤسسات فيما بينها .

**ـ المؤسسة الصغيرة و المتوسطة :** تعرف بأنها مؤسسة إنتاج السلع و الخدمات و تشغل مابين 1و 250 عاملا ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي ملياري دينار أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية خمسمائة مليون دينار مع استفاءها لمعيار الاستقلالية .[84]

84 القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة رقم 1 -18، الصادر عن وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، المادة4، ص07.

**ـ المؤسسة المتوسطة :**تعرف بأنها مؤسسة تشغل مابين 50و 250 عاملا و يكون رقم أعمالها محصور بين 200 دينار و ملياري دينار أو يكون مجموع حصيلتها السنوية مابين 100و500 مليون دينار .

**ـ المؤسسة الصغيرة :**تعرف بأنها مؤسسة تشغل مابين 10 و 49 شخصا ولا يتجاوز رقم إعمالها السنوي 200 مليون دينار أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها 100مليون دينار .

**ـ المؤسسة المصغرة :**تعرف بأنها مؤسسة تشغل ما بين عامل واحد إلى 9 عمال و تحقق رقم أعمال اقل من 20 مليون دينار أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 10 ملايين دينار .

## المطلب الثاني : خصائص و أهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

تتميز المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بعدة صفات و خصائص تميزها عن المؤسسات الكبيرة ومن أهم هذه الصفات يمكن ذكر ما يلي:[85]

**ـ سهولة التأسيس النشأة :**

تستمد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عنصر السهولة في إنشائها من انخفاض مستلزمات رأس المال لإنشائها نسبيا ، حيث إنها تستند في الأساس إلى جذب و تفعيل مدخرات الأشخاص من اجل تحقيق منفعة أو فائدة تلبي بواسطتها حاجات محلية في أنواع متعددة من النشاط الاقتصادي ، وهذا ما يتناسب مع البلدان النامية ، نتيجة لنقص المدخرات فيها بسبب ضعف الدخل .

**ـ الاستقلالية في الإدارة :**

عادة ما تتركز معظم القرارات الإدارية لهذه المؤسسات في شخصية مالكها ، إذ في الكثير من الحالات يلتقي شخص المالك بالمسير وهذا ما يجعلها تتسم بالمرونة و الاهتمام

85 لرقط فريدة، بوقاعة زينب، بوروبة كاتية، دور المشاريع الصغيرة و المتوسطة في الاقتصاديات النامية و معوقات تنميتها، ص120.

الشخصي من قبل مالكها ، مما يسهل من قيادة هذه المؤسسات و تحديد الأهداف التي يعمل مشروع على تحقيقها ، كذلك سهولة إقناع العاملين فيها بالأسس و السياسات و النظم التي تحكم عمل المؤسسة .

**ـ سهولة و بساطة التنظيم :**

وذلك من خلال التوزيع الاختصاصات بين أقسام المشروع ، التحديد الدقيق للمسؤوليات و توضيح المهام ، التوفيق بين المركزية لإغراض التخطيط و الرقابة ، وبين اللامركزية لأغراض سرعة التنفيذ .

**ـ مركز التدريب الذاتي :**

تتسم هذه المؤسسات بقلة التكاليف اللازمة للتدريب لاعتمادها أساسا على أسلوب التدريب أثناء العمل ، بمعنى أنها تعتبر مركزا ذاتيا للتدريب و التكوين لمالكيها و العاملين فيها ، وذلك جراء مزاولتهم لنشاطهم الإنتاجي باستمرار ،وهذا ما يساعدهم على الحصول على المزيد من المعلومات و المعرفة ، وهو الشيء الذي ينمي قدراتهم و يؤهلهم لقيادة عمليات استثمارية جديدة و توسيع نطاق فرص العمل المتاحة .

و إعداد أجيال من المدربين للعمل في المؤسسات الكبيرة مستقبلا ، وهي بهذا المعنى تعد منبتا خصبا لتنمية المواهب و الإبداعات و الابتكارات و إتقان و تنظيم المشاريع الصناعية و إدارتها .

**ـ تتوفر على نظام معلومات داخلي يتميز بقلة التعقيد :**

وهو ما يسمح بالاتصال السريع صعودا و نزولا بين إدارة المؤسسة و عملها ، إما خارجيا فنظام المعلومات يتميز دوره بالبساطة نتيجة قرب السوق جغرافيا وهي في مثل هذه الحالة قليلة الحاجة إلى اللجوء إلى دراسات السوق المعقدة ، لان التحولات على مستوى السوق الداخلي يمكن رصدها بسهولة من قبل المسيرين .

**ـ جودة الإنتاج :**

إن التخصص الدقيق و المحدد لمثل هذه المؤسسات يسمح لها بتقديم انتاج ذو جودة عالية ، حيث يعتمد النمط الإنتاجي فيها على مهارات حرفية ومهنية ، مما يجعلها تستجيب و بشكل مباشر لأذواق و احتياجات المستهلكين ، وهو ما يسهل عملية التكيف و التطور و تستجيب بذلك للتقلبات المفاجئة في توفير المنتجات .

**ـ توفير الخدمات الصناعية الكبرى :**

إن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تستجيب لطلبات الصناعات الكبيرة بتوفير مستلزمات معينة من منتجات محدودة أيدي عاملة ، حيث تتم هذه العملية عن طريق عقود تسمى التعاقد من الباطن ، وعلى سبيل المثال العملاق الأمريكي لإنتاج السيارات "جنرال موترز" يتعاقد مع 26 ألف مصنع يعمل بها اقل من 100 عامل

## 2ـ أهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة :

تحتل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة أهمية بالغة في الاقتصاد العالمي بصفة عامة و الاقتصاد الوطني بصفة خاصة لأنها تشكل أهم عناصر و مكونات النشاط الاقتصادي لكل دول العالم ، فهي تعتبر محرك الأساسي للتنمية و التطور الاقتصادي و التي توفر قاعدة صناعية و بنية تحتية واسعة و ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و نجد من الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بهذه المشاريع الصغيرة و المتوسطة :[86]

**2-1ـ انهيار الأوضاع المالية :**خاصة في الدول النامية ، وبالتالي ضعف القدرات الاستثمارية وعدم قدرة المؤسسات الكبيرة على الاستمرار و البقاء

**2-2ـ التحولات الاقتصادية العالمية :**والتي جاءت ببرنامج التحويل الهيكلي مثل الخوصصة ، التي قد نعتبرها بأنها كانت السبب و العامل الأساسي الذي أدى إلى ضرورة تنمية و تطوير تلك المؤسسات ، وذلك كله في إطار الدور المتزايد للقطاع الخاص.

## المطلب الثالث : المشاكل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

86 د/ اسماعيل شعبان، ماهية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و تطويرها في العالم، نفس المرجع السابق، ص50.

بالرغم من الخصائص التي تتمتع بها المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الأهمية البالغة التي تكتسبها ، فهي تعاني من مشاكل عديدة تعرقل نشاطها و تحد من إمكانية استمرارها ، هذه المشاكل تختلف في طبيعتها عن تلك المشاكل التي تواجهها المنشات الكبيرة الحجم ، ومن ابرز و أهم الصعوبات التي تواجه هذه المؤسسات نذكر ما يلي :

**1- المشاكل السياسات و التوجهات الاقتصادية و السياسية:**

وجهت السياسات الاقتصادية للبلدان النامية اهتمامها بالمؤسسات الكبيرة و بالقطاع العام و أهملت أوضاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، والقطاع الخاص ككل حيث أنها لم تقدم أي إصلاح أو برامج منظمة لتوجيه و تدعيم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من اجل مساعدتها فنيا و ماليا ، وحتى في وضع نظام ضريبي يتماشى مع أوضاع هذه المؤسسات ، ومن ثم فان إهمال المؤسسات العامة للحكومة اتجاه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة اثر في تأدية هذه المؤسسات لدورها في تطوير الاقتصاد و المساهمة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية بشكل ايجابي و فعال ، وقد تنعكس هذه السياسة الحكومية على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و تخلق لها بعض الصعوبات التي نذكر منها ما يلي :[87]

- صعوبة الحصول على تراخيص ممارسة النشاط

- عدم وجود هيئات حكومية تعتني بهذا القطاع و تدعم وجوده و تحافظ على استمراريته

- عدم وضع تشريعات تتلاءم مع أوضاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

**2- المشاكل الإدارية و التنظيمية :**

إن معظم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تمتاز بأنماط تنظيم و تسير اقل من الحد الأدنى الذي يتطلبه اقتصاد تنافسي ، هذه الوضعية ناتجة عن الانفتاح الكلي للسوق بالإضافة إلى ضعف الخبرات الإدارية في المؤسسة ، كما أن الملكية الفردية وجودها مرتبط بحياة الملاك و قدرتهم على العمل ، من جهة أخرى فان الاعتماد على الموارد الذاتية يضطر أصحاب

87 رابح خوني، رقية خساني، مرجع سبق ذكره، ص73.

المؤسسة إلى تعيين الأبناء و الأقارب بصفة عامة لإدارة النشاط ، والقيام بكافة المهام و المسؤوليات الفنية و الإدارية و التمويلية و التسويقية ، ومنه ممارسة الصلاحيات بشكل شبه مركزي ، مما ينتج عنه قصور واضح في استعمال الخبرات الإدارية و القدرات التنظيمية ، وعدم الاستفادة من مزايا التخصص و تقسيم العمل في زيادة الإنتاجية ، وعدم وجود تنظيم واضح للأقسام يحدد الاختصاصات أو المهام ، وغياب اللوائح المنظمة لسير العمل داخل المؤسسة ، وعدم تناسق القرارات بسبب نقص القدرة و المهارة الإدارية للمدير المالك غير محترف و تدخله في كافة شؤون المؤسسة ، والذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى خلق الكثير من المشاكل مثل عدم القدرة على الفصل بين الإدارة و الملكية ، وعدم الربط بين السلطة و المسؤولية ، وعليه يتضح أن نمط الإدارة في تلك المؤسسات يختلف تماما عن أنماط الإدارة الحديثة التي تأخذ بمفاهيم التخصص الوظيفي و تقسيم العمل و تفويض السلطات ، و اللامركزية في اتخاذ القرارات وغيرها من نظم الإدارة العلمية المتطورة ، ما يؤثر سلبا على القدرة التنافسية للمؤسسة و بالتالي إمكانية الاستمرار .[88]

**3- مشاكل النقل و البنية التحتية و نقص الخدمات العامة :**

هناك مشاكل تتعرض لها المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في نقل الخدمات و تصريف المنتجات و إيصالها للأسواق بتكلفة مناسبة ، حيث أنها لا تستطيع شراء وسائل النقل لضخامة مبلغها ، الأمر الذي يؤدي إلى تجميد جزء من رأسمال ، وحتى في حالة استئجار هذه الوسائل فتكلفة الاستئجار تعد مرتفعة بالنسبة لهذه المؤسسات إضافة إلى مشاكل العقار و تهيئة المحيط و المرافق العامة نظرا لتواجد اغلب هذه المؤسسات في الأماكن النائية وعلى أطراف المدن التي تفتقد إلى مصادر المياه الصالحة و قنوات الصرف و الإمدادات الكهربائية و الطرق المعبدة ..الخ ، مما يدفع أصحاب هذه المؤسسات إلى تهيئة هذه الخدمات بأنفسهم الأمر الذي يتسبب في تعسرهم ماليا و استدانتهم .[89]

88 فرحي محمد، صالحي سلمى، المشاكل و التحديات الرئيسية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الوطن العربي، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، يومي، 17 و 18 أفريل 2006، ص44.

89 رابح خوني، رقية خساني، مرجع سبق ذكره، ص73 -74.

**4ـ مشاكل نقص العمالة المؤهلة:**

تعتبر المؤسسات الكبيرة أكثر جاذبية للعمالة مقارنة بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و يرجع ذلك لعدة أسباب نذكر منها:[90]

ـ الأجور المرتفعة في المؤسسات الكبيرة مقارنة مع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

ـ فرص الترقية محدودة في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على عكس المؤسسات الكبيرة

ـ ارتفاع مخاطر الفشل في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

ـ وجود مكافآت و امتيازات و حوافز اكبر في المؤسسات الكبيرة

هذه الأسباب و غيرها تجعل طالبي العمل يعملون مضطرين في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، على أن يغيروا عملهم أمام أول فرصة متاحة ، أو إقامة مشاريعهم الخاصة ، فهم ينظرون إلى العمل في هذه المؤسسات على انه مؤقت لاكتساب خبرة و تجربة في ميدان ما ، أو في وظيفة ما .

**5ـ المشاكل التسويقية:**

إن معظم أصحاب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة يفتقرون إلى الوعي التسويقي ، و قصور المعلومات عن أحوال السوق الأسعار و طبيعة السلع و الخدمات المنافسة ، كما تنقصهم الإمكانيات المادية للإنفاق على الترويج و تنشيط المبيعات ، مثل الاشتراك في المعارض ، أو الإعلان في المجلات و الجرائد و التلفزيون ، أو إقامة اتصالات وثيقة مع الأسواق و منافذ التسويق البعيدة ، ولذلك يضطر صاحب المؤسسة الصغيرة و المتوسطة إلى الاعتماد على الوسطاء من التجار في عملية التسويق والى قبول أسعار منخفضة إلى حد كبير مما ينعكس سلبا على معدلات الربحية ، أضف إلى ذلك عدم قدرة المؤسسات الصغيرة على تقديم خدمات ما بعد البيع ، أو توفير تسهيلات الدفع للعملاء ، وقد يؤدي ذلك إلى تعرض تلك المؤسسات إلى احتمالات التوقف المؤقت ، أو النهائي إذا لم يتم إيجاد أسواق جديدة في الداخل و الخارج.[91]

90 رابح خوني، رقية خساني، مرجع سبق ذكره ، ص75.

91 فرحي محمد ، صالحي سلمى، مرجع سبق ذكره، ص43.

**6- مشاكل التمويل :**

تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة صعوبات تمويلية بسبب حجمها (نقص الضمانات ) و بسبب حداثتها (نقص سجل الائتماني ) و يمكن اختصار المشاكل التمويلية في ثلاث نقاط أساسية هي :[92]

- مشاكل متعلقة بالحصول على التكلفة الاستثمارية للمشروع

- تمويل التوسعات الاستثمارية في مرحلة النمو السريع للمشروع

- مشاكل متعلقة بالضمانات الكبيرة التي تطلبها الجهات المانحة لاتمان فضلا عن عبء الفوائد

**7- المشاكل الضريبية و الرسوم المرتفعة :**

بالرغم من الإجراءات التي اتخذت من اجل تخفيف الأعباء الجبائية على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، فمازال المستثمر في هذا القطاع يعاني من ارتفاع نسبة الضرائب على الأرباح ومن الاشتراكات المفروضة على أرباب الأعمال ، حيث أن الأعباء الضريبية التي تتحملها المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لا تساعدها على العمل الإنتاجي ، بل تؤدي إلى تعدد و تنامي الأنشطة الموازية التي تصب في خانة التهرب الضريبي ، فالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة تتعرض لأعباء ضريبية ثقيلة سببها :

- إن نسبة الضريبة هي نفسها في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة

- تعتمد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على التمويل الذاتي ، وهو محدود مع ضعف مقدرتها على الحصول على القروض بسبب الضمانات وهذا لا يحقق وفرات ضريبية

- نقص خبرة أصحاب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالأساليب التي تحقق وفرات ضريبية

92 نبيل جواد، مرجع سبق ذكره، ص106.

ـ صعوبة مسك دفاتر الحسابات المنظمة مما يدفع مصالح الضرائب إلى الاعتماد على التقدير الجزافي ، والذي عادة ما يكون مبالغ فيه ، أو يصعب على أصحاب هذه المؤسسات إثبات عكس ذلك ، مما قد يعرض المؤسسة ككل للتوقف هروبا من الأعباء الضريبية .[93]

## المطلب الرابع : إنشاء هيئات داعمة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة

إن أهم التساؤلات التي يطرحها عملية الانتقال إلى اقتصاد السوق هو سبل تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و تفعيل دورها حتى تتمكن من أداء دورها في التنمية ولما لهذه المؤسسات من أهمية بالغة في الاقتصاديات المعاصرة اتخذت الجزائر العديد من الآليات الهادفة إلى تنمية هذا القطاع و تتمثل هذه آليات في :[94]

### 1ـ وزارة الصناعة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و ترقية الاستثمار" MIPMEPI ":

في إطار تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة انشئت الجزائر في سنة 1991 وزارة منتدبة مكلفة بهذا النوع من المؤسسات لتتحول إلى وزارة بموجب المرسوم ، رقم 211/24 المؤرخ في 1994/07/18 لتوسيع صلاحيات هذه الوزارة بموجب المرسوم رقم التنفيذي 190/00 المؤرخ في 11 جويلية 2000 تم بموجب التعديل الحكومي المقرر بتاريخ 28 ماي 2010 تم إنشاء وزارة الصناعة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و ترقية الاستثمار لتدعم و ترافق إنشاء و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

### 2ـ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل شباب ANSEJ":

وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية و الاستقلال المالي وهي تسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشبابي من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع و الخدمات و قد أنشئت سنة 1996 ، ولها فروع جهوية وهي تحت سلطة رئيس

93 رابح خوني، رقية خساني، مرجع سبق ذكره، ص76.
94 عبد اللاوي مفيد، جميلة الجوزي، الإجراءات المتبعة لتفعيل دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و واقعها في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة الوادي، الجزائر، 5 و 6 ماي 2013، ص03.

الحكومة و يتابع وزير التشغيل الأنشطة العملية للوكالة ، و تقوم الوكالة الوطنية بالمهام التالية :

ا- تشجيع كل الأشكال و التدابير المساعدة على ترقية تشغيل الشباب من خلال برامج التكوين و التشغيل و التوظيف الأول .

ب - تقوم بتسيير مخصصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب ومنها الإعلانات التخفيضات في نسب الفوائد

ج - تتابع الاستثمارات التي ينجزها أصحاب المشاريع في إطار احترامهم لبنود دفتر الشروط

د - إتاحة المعلومات الاقتصادية و التقنية و التشريعية و التنظيمية لأصحاب المشاريع لممارسة نشاطاتهم

هـ - تقديم الاستثمارات لأصحاب المشاريع و المتعلقة بالتسيير المالي و تعبئة القروض

و - إقامة علاقات مالية متواصلة مع البنوك و المؤسسات المالية في إطار التركيب المالي لتمويل المشاريع و انجازها و استغلالها يتكلف جهات متخصصة بإعداد دراسات الجدوى و قوائم نموذجية للتجهيز و تنظيم دورات تدريبية لأصحاب المشاريع لتكوينهم و تجديد معارفهم في مجال التسيير و التنظيم .[95]

**3- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI :**

الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي أنشئت سنة 2001 في شكل شباك وحيد غير ممركز و موزع عبر 48 ولاية على مستوى الوطن ، و تخول الوكالة القيام بجميع الإجراءات التأسيسية للمؤسسات و تسهيل تنفيذ مشاريع الاستثمار التي قد تكون في شكل إنشاء مؤسسات جديدة أو توسع قدرات الإنتاج أو إعادة تأهيل و هيكلة المؤسسات و يستفيد المستثمر في إطار هذه الوكالة من تخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على التجهيزات المستوردة وكذا من تسديد

95 صالح صالحي، أساليب تنمية المشروعات المصغرة و الصغيرة و المتوسطة للاقتصاد الجزائري ، مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، ع03، 2004، ص32. 33.

الرسم على القيمة المضافة المفروضة على السلع و الخدمات التي تدخل مباشرة في تجسيد الاستثمار.[96]

### 4- الصندوق الوطني للتامين عن البطالة CNAC :

هذا الصندوق الذي انشأ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 188/94 المؤرخ في جويلية 1994 مهمة دعم العمال الذين تتراوح أعمارهم مابين 35 و 50 سنة و الذين فقدوا مناصب عملهم بسبب إعادة هيكلة الاقتصاد في مرحلة التسعينات كما أوكلت له مهمة تدعيم هؤلاء البطالين بخلق نشاط خاص بهم لإعادة إدماجهم بعد أن يقدم لهم تكوين خاص في المجالات المهنية التي عليها طلب في سوق العمل.

### 5- صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة ANGEM :

أنشا الصندوق بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04 -16 المؤرخ في 22 جانفي 2004 وهو بمنزلة الية جديدة لضمان مخاطر القروض المصغرة ، إذ يختص بضمان القروض التي تقدمها البنوك التجارية و المؤسسات المالية المنخرطة مع الصندوق بنسبة 85% من الديون و فوائدها في حالة فشل المشروع الممول ، كما أنها تؤدي دورا كبيرا في استحداث المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بوصفها مصدرا مهما من مصادر التمويل ومجموعة من صناديق أخرى ، تساهم كلها في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و تطويرها بفضل الدراسات المقدمة ، و المتابعة المستمرة لنشاطاتها من اجل استمراريتها كما تسهم في استثماراتها المستقبلية في بعضها.[97]

96 عبد الفتاح بوخمخم و ساندرا سايبي، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة ، التجربة الجزائرية الأردنية في إدارة الأعمال، مجلد 07، العدد03، 2011، ص402.

97 بن عنتر عبد الرحمن ، واقع الإبداع في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالجزائر ، دراسة ميدانية مجلة جامعة دمشق، للعلوم الاقتصادية و القانونية ، المجلد 24، العدد01، 2008، ص157. 158.

**6 ـ وكالة التنمية الاجتماعية :**

وهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي انشات سنة 1994 وهي تحت الإشراف المباشر لرئيس الحكومة تسعى لتقديم قروض مصغرة للتخفيف من أشكال الفقر و الحرمان ومن أهم وظائفها نذكر :

ـ ترقية و تمويل الأنشطة ذات المنفعة الاقتصادية و الاجتماعية التي تتضمن استخداما كثيفا للعمالة

ـ تطوير و تنمية المشروعات المصغرة و الصغيرة و الفردية عن طريق القروض المصغرة الذي يمكن من توفير العتاد و الأدوات أو المواد الأولية لممارسة بعض الحرف و المهن لتشجيع العمل الحر ، و تطوير الحرف الصغيرة و الأعمال المنزلية و الصناعات التقليدية لتقليل من الفقر و تحسين مستويات المعيشة ، وقد كانت مساهمتها محدودة في مجال مكافحة الفقر عن طريق تطوير بعض الأنشطة الاستثمارية الصغيرة و المتوسطة .
98

**7 ـ صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة FGAR:**

انشىء الصندوق بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 02- 373 المؤرخ في 11 /11/ 2002 بهدف ضمان القروض للاستثمارات التي يجب على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ان تنجزها كما هو محدد في القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و يتولى الصندوق ما يلي :

ا ـ التدخل في منح الضمانات لفائدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي تنجز استثمارات في الحالات التالية :

ـ إنشاء المؤسسات

ـ تجديد التجهيزات

ـ توسيع المؤسسات

98 صالح صالحي، أساليب تنمية المشروعات المصغرة و الصغيرة في الاقتصاد الجزائري، مرجع سبق ذكره، ص03.

ب ـ تسيير الموارد الموضوعة تصرفه وفقا للتشريع و التنظيم المعمول بهما

ج ـ إقرار أهلية المشاريع و الضمانات المطلوبة

د ـ التكفل بمتابعة عمليات تحصيل المستحقان المتنازع عليها

هـ ـ متابعة المخاطر الناجمة عن منح ضمان الصندوق

و ـ ضمان متابعة البرامج التي تضمنها الهيئات لفائدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

ي ـ ضمان الاستشارة و المساعدة لقانون المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من ضمان الصندوق

كما كلف بالقيام بالمهام التالية:

ا ـ ترقية الاتفاقيات المتخصصة بالمخاطر التي تنشط في إطار ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و تطويرها .

ب ـ إعداد اتفاقيات مع البنوك و المؤسسات المالية لصالح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عمل يهدف إلى المصادقة على التدابير المتعلقة بترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و تدعيمها في إطار ضمان الاستثمارات.[99]

**الخلاصـــة :**

من خلال دراستنا في هذا الفصل نستطيع القول إن التوجه المقاولاتي يكون بدافع الرغبة و الانجاز بشكل يجعله مقاولا قادرا على المبادرة و دخول حقل الاستثمار بشكل فعال و قوي ، وكذلك إنشاء مؤسسات صغيرة و خلقها لمناصب الشغل ، و تعتبر أجهزة الدعم التي تبنتها الدولة أهم السبل لتسهيل على المقاولين إنشاء مؤسساتهم و تطويرها و تشجيع المبادرة الفردية و حرية المنافسة و تطبيق سياسة التوظيف الذاتي ودفع عجلة التنمية في الجزائر.

99 محمد زيدن، الهياكل و الآليات الداعمة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 07، 2011، ص 126، 127.

# الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية

**تمهيد:**

## المبحث الأول:التحليل الأحادي للمتغيرات

**المطلب الأول:**قراءة وصفية للمتغيرات السوسيو- ديموغرافية للعينة المدروسة (العوامل الفردية)

**المطلب الثاني:** قراءة وصفية للبيئة الجامعية والقيم الأسرية (العوامل المؤسساتية والعوامل الأسرية)

**المطلب الثالث:** قراءة وصفية للتوجه المقاولاتي للعينة المدروسة

## المبحث الثاني:التحليل الثنائي للمتغيرات

**المطلب الأول:**التحليل الثنائي للعلاقة بين المتغيرات السوسيو- ديمغرافية والتوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين (عينة الدراسة)

**المطلب الثاني:**التحليل الثنائي للعلاقة بين للعوامل المؤسساتية والتوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين (عينة الدراسة)

**المطلب الثالث:**التحليل الثنائي للعلاقة بين للعوامل العائلية والتوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين (عينة الدراسة)

**المطلب الرابع:**تفسير ومناقشة النتائج

**خلاصة**

## تمهيد:

بعدما تم استعراض الجانب النظري للدراسة في الفصول السابقة، سوف نحاول في هذا الفصل الأخير إجراء تحليل للدراسة الميدانية من خلالها سوف نحاول الإجابة على فرضيات الموضوعة في هذا البحث.

تستهدف الدراسة عينة من الطلبة الجامعيين، وهذا من اجل معرفة مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية (السن، الجنس، الحالة المدنية، المستوى الجامعي، الكلية)والمتغيرات المستقلة (التكوين الجامعي، القيم الأسرية) على التوجه المقاولاتي.

يقدم هذا المبحث قراءة وصفية لخصائص العينة المدروسة، من خلال تقديم وصف لخصائص المبحوثين إضافة للمتغيرات المستقلة والتابعة وقراءة تحليلية لثنائي المتغيرات للوصول إلى ملخص النتائج والإجابة على فرضيات البحث.

## المبحث الأول: التحليل الأحادي للمتغيرات

إن هذا المبحث هو خلاصة للدراسة التطبيقية، فقد اشتملت الاستمارة 3 محاور قمنا بذكرها مفصلا في الفصل الأول، و من اجل التأكد من صحة الفرضيات سنتطرق أولا للخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة ثم نقوم بعرض وتحليل إجابات أفراد العينة المستقلة والتابعة للاستبيان و تفسيرها.

### المطلب الأول: قراءة وصفية للمتغيرات السوسيو-ديمغرافية للعينة المدروسة

سنقوم من خلال هذا المطلب، باستعراض خصائص عينة الدراسة التي تعبر عن خصائص الطلبة الجامعيين من خلال الإشارة إلى خصائصهم الديمغرافية ثم تفضيلا تهم عند تخرجهم من الجامعة لنتطرق في الأخير إلى تأثير الأسرة في إنشاء مشروع خاص لأبنائها.

#### 1- الخصائص السوسيو- ديمغرافية:

سنحاول في هذا المبحث عرض خصائص العينة، والمتمثلة في الجنس، السن، الحالة المدنية، المستوى الجامعي والكلية التي ينتمي إليها المبحوثين.

هذه البيانات توفر للدراسة متغيرات مستقلة ومتغيرات مراقبة نقيس تأثيراتها على التوجه المقاولاتي للطلبة، وقد اخترت تقديم هذه المتغيرات في جدول تفصيلي يصف عينة الدراسة.

**الجدول رقم (3):قراءة وصفية للخصائص السوسيو-ديمغرافية لعينة الدراسة**

| المتغيرات | قيم المتغيرات | التكرار | النسبة (%) | المتوسط الحسابي | القيمة الدنيا | القيمة العليا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **السن** | | | | **23,95** | 20 | 45 |
| **الجنس** | ذكر | 49 | **31,2** | | | |
| | أنثى | 108 | **68,8** | | | |
| **الحالة المدنية** | أعزب | 136 | **87,6** | | | |
| | متزوج | 19 | **21.1** | | | |
| | مطلق | 1 | **6** | | | |
| **المستوى الجامعي** | ليسانس | 18 | **11,5** | | | |
| | ماستر1 | 54 | **34,4** | | | |
| | ماستر 2 | 85 | **54,1** | | | |
| **الكلية** | كلية العلوم الاجتماعية | 25 | **15,9** | | | |
| | كلية العلوم التكنولوجية | 29,9 | **47** | | | |
| | كلية تسيير واقتصاد | 17,8 | **28** | | | |
| | كلية الحقوق | 33,8 | **53** | | | |
| | كلية اللغات والآداب | 4 | **2,5** | | | |

نستخلص من خلال الجدول الوصفي الخصائص التالية للعينة المدروسة:

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة المقدرة ب 157 طالب هي فئة الإناث بنسبة 68,8% بينما يشكل الذكور النسبة المقدرة ب 31,2 % من مجموع طلبة عينة الدراسة، أما بالنسبة لمتغير السن فان اغلب الطلبة المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 22 إلى 25 سنة حيث يقدر متوسط عمر العينة ب 24 سنة وهو ما يفسر أن الفئات العمرية متقاربة ، في حين نجد ان الحالة المدنية للطلبة أكثرها من فئة العزاب حيث تقدر نسبتها ب 87,6% بينما يشكل المتزوجون نسبة مقدرة ب 21,1% و مطلقون ب 6% ، أما بالنسبة للمستوى الجامعي فنجد أن اغلب المبحوثين يدرسون ماستر (2) و ماستر (1) بنسبة 54,1% و34,4% على التوالي ، في حين نجد أن أدنى مستوى كانت فئة التي تدرس الليسانس بنسبة 11,5% باعتبار أن ماستر 2 مقبلين على التخرج ، في حين نجد توزيع الطلبة على الكليات أن اكبر نسبة كانت لكلية الحقوق المقدرة ب 53% تليها كلية العلوم التكنولوجيا بنسبة 47% ثم تليها كلية التسيير و الاقتصاد ب28% ثم كلية العلوم الاجتماعية بنسبة 15,9% ثم أدنى نسبة هي كلية اللغات و الأدب ب 2,5 % .

## المطلب الثاني: قراءة وصفية للعوامل المؤسساتية والقيم الأسرية للطلبة الجامعيين (عينة الدراسة)

سنحاول في هذا المطلب عرض وتحليل إجابات أفراد العينة للمتغيرات المستقلة المتعلقة بالتكوين الجامعي والقيم الأسرية.

**1- متغيرات" البيئة الجامعية":**

**الجدول وصفي رقم (4): البيئة الجامعية لعينة الدراسة**

| البيئة الجامعية | قيم المتغير | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|---|
| **الإعلام ببرامج مساعدة على إنشاء مؤسسة** | نعم | 35 | **22,3** |
| | لا | 120 | **76,4** |
| | المجموع | 155 | **100** |
| **البحث عن معلومات حول برامج مساعدة لإنشاء مؤسسة** | نعم | 89 | **56,7** |
| | لا | 66 | **42,6** |
| | المجموع | 155 | **100** |
| **مهام الجامعة والقيام بالنشاطات** | إعلام حول إنشاء مؤسسة | 48 | **30,6** |
| | التكوين حول إنشاء مؤسسة | 82 | **52,6** |
| | المرافقة حول إنشاء مؤسسة | 231 | **15** |
| | المجموع | 153 | **100** |
| **تفضل الجامعة تدريب فردي في مجال إنشاء مؤسسة** | نعم | 80 | **51** |
| | لا | 76 | **48,4** |
| | المجموع | 156 | **100** |
| **تفضل الجامعة تكوين طويل في مجال إنشاء مؤسسة** | نعم | 58 | **36,9** |
| | لا | 98 | **62,4** |
| | المجموع | 156 | **100** |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **تقدم الجامعة تبادل التجارب في مجال إنشاء مؤسسة** | نعم | 66 | **42,3** |
| | لا | 90 | **57,7** |
| | المجموع | 156 | **100** |
| **تقدم الجامعة دعم مالي في مجال إنشاء مؤسسة** | نعم | 74 | **47.4** |
| | لا | 82 | **52.6** |
| | المجموع | 156 | **100** |
| **تقدم لقاء مع المقاولين في إنشاء مؤسسة** | نعم | 75 | **48.4** |
| | لا | 80 | **51.6** |
| | المجموع | 155 | **100** |
| **حضور أنشطة جمعوية** | نعم | 36 | **23.4** |
| | لا | 118 | **76.6** |
| | المجموع | 154 | **100** |

نستخلص مما سبق من الجدول الوصفي للعينة المدروسة:

**1- الإعلام ببرامج المساعدة على إنشاء مؤسسة:**

**يبين** الجدول أن 76,4% من الطلبة المبحوثين لا تقوم جامعتهم ببرامج إعلامية حول إنشاء مؤسسة مقابل 22,3% تقوم جامعتهم بالبرامج أيأن 77% من أفراد العينة لا تقوم جامعتهم ببرامج وإجراءات مساعدة لإنشاء مؤسسة.

**2- البحث عن المعلومات المساعدة لإنشاء مؤسسة: يبين** الجدول أن أغلبية الطلبة يقومون بالبحث عن المعلومات حول كيفية إنشاء مؤسسة حيث تمثل النسبة 56,7% مقابل 42,6% من الطلبة الذين لا يقومون بالبحث عن المعلومات.

**3- مهام الجامعة والقيام بالنشاطات: يبين** الجدول أن الطلبة يريدون من الجامعة القيام بالتكوين حول إنشاء مؤسسة حيث تمثل النسبة 52,6% بينما بالمقابل هناك طلبة يفضلون

من الجامعة القيام بإعلام حول إنشاء مؤسسة بنسبة 30,6% ثم أدنى نسبة هي المرافقة حول إنشاء مؤسسة 15.%

**4- تفضل الجامعة تدريب فردي في مجال إنشاء مؤسسة: نلاحظ** أن الطلبة يفضلون تدريب فردي في الجامعة حيث يمثلون نسبة 51% في حين نجد أن النسبة المقدرة ب 48,4% تمثل نسبة الطلبة الذين لا يفضلون أن تقوم جامعتهم بتدرب فردي في إنشاء مؤسسة.

**5- تفضل الجامعة تكوين طويل في مجال إنشاء مؤسسة:** نلاحظ أن أغلبية الطلبة لا يريدون من الجامعة أن تقوم بتكوين طويل حيث بلغت نسبة 62,4% بينما نجد بقية أفراد العينة يريدون أن يكون في الجامعة تكوين طويل لإنشاء مؤسسة حيث بلغت نسبة 36,9%.

**6- تقدم الجامعة تبادل التجارب في مجال إنشاء مؤسسة:** نلاحظ أن 57,7% لا يفضلون قيام الجامعة بتبادل التجارب في حين نجد أن 42,3% يفضلون تبادل التجارب في الجامعة

**7- تقديم الجامعة دعم مالي لإنشاء مؤسسة: نلاحظ** أن أغلبية الطلبة لا يودون دعم مالي لإنشاء مؤسسة حيث يمثلون نسبة 52,6% ، في حين نجد النسبة المتبقية مقدرة ب 47,4% تمثل نسبة الطلبة الذين يودون تقديم دعم مالي من جامعتهم لإنشاء مؤسسة .

**8- تقدم لقاء مع المقاولين في إنشاء مؤسسة: نلاحظ** في الجدول أن 51,6% من الطلبة لا يفضلون لقاء مع المقاولين لإنشاء مؤسسة، بينما 48% من الطلبة الآخرين يفضلون لقاء مع المقاولين.

**9- حضور أنشطة جمعوية:** نلاحظ أن أغلبية الطلبة لا يحضرون أنشطة جمعوية خارج الجامعة حيث يمثلون نسبة 76,6% في حين نجد أن أدنى نسبة تقوم بالحضور لنشاطات خارج الجامعة و يمثلون نسبة 23,4 %.

**الجدول الوصفي رقم(5): " القيم الأسرية" لعينة الدراسة:**

| القيم الأسرية | قيم المتغير | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|---|
| **الأشخاص المحيطين الذين يعملون لحساب أنفسهم** | والديك | | **10,4** |
| | عائلتك المقربة | | **35,7** |
| | أصدقاؤك المقربة | 30 | **19,5** |
| | لا يوجد | 52 | **33,8** |
| | **المجموع** | **154** | **100** |
| **البيئة العائلية مواتية في انجاز مشروع خاص** | مواتية تماما | 39 | **25,2** |
| | مواتية نوعا ما | 82 | **52,2** |
| | ليست مواتية إلى حد ما | 26 | **16,8** |
| | ليست مواتية إطلاقا | 8 | **5,2** |
| | المجموع | 155 | **100** |
| **وضعية الوالدين اتجاه الصندوق ضمان الاجتماعي** | الوالدين من فئة الأجراء | 127 | **80,9** |
| | الوالدين من فئة الغير الأجراء | 28 | **18,1** |
| | المجموع | 155 | **100** |

نستخلص من خلال الجدول رقم (4) ما يلي:

**1- الأشخاص المحيطين الذين يعملون لحساب أنفسهم:** يبين الجدول أن 35,7% من الطلبة عائلتهم يعملون لأنفسهم، بينما يوجد نسبة 33,8% من الطلبة ليس لديهم من يعملون

كمستلقين أجراء، بينما هناك فئة قليلة لديهم أصدقاء يعملون لأنفسهم حيث تمثل النسبة 19,5% تليها من لديهم والدين يعملان كمستقلين أجراء بنسبة قدرت ب 10,4% .

**2- البيئة العائلية مواتية في انجاز مشروع ما :** نجد أن 52,2% و 25,2% من الطلبة لديهم بيئة مواتية لإطلاق مشروع ما خاص بينما هناك فئة أخرى تمثل نسبة 16,8% و 5,2% بيئتهم ليست مواتية في انجاز مشروع خاص .

**3- وضعية الوالدين اتجاه الصندوق ضمان الاجتماعي:** نجد أن اغلب الطلبة والديهم من فئة الأجراء حيث تقدر نسبتهم حوالي 80,9%، في حين نجد نسبة الطلبة الذين لديهم والدين من فئة غير الأجراء تقدر نسبتهم ب 18,1%.

## المطلب الثالث: قراءة وصفية للتوجه المقاولاتي للعينة الدراسة

### 1- المتغير التابع " التوجه المقاولاتي ":

سنحاول من خلال الجدول إعطاء قراءة وصفية لمتغير التابع من خلال تحليل إجابات أفراد العينة المدروسة

**الجدول الوصفي رقم (6): التوجه المقاولاتي لعينة الدراسة**

| التوجه المقاولاتي للطلبة | قيم المتغير | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|---|---|---|---|
| **التفكير في إنشاء مؤسسة خاصة بعد التخرج** | نعم،بالتأكيد | 54 | **35,3** |
| | نعم ربما | 70 | **45,8** |
| | لا ربما | 14 | **9,2** |
| | لا بالتأكيد | 15 | **9,8** |
| | المجموع | 153 | **100** |
| **كيف يبدو أمرإنشاء مؤسسة** | سهل جدا | 32 | **20,8** |
| | سهل نوعا ما | 99 | **64,3** |
| | صعب جدا | 23 | **14,9** |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | المجموع | 154 | **100** |
| **تقييم قدرتك على إطلاق مشروع** | قادر تماما | 16 | **10,4** |
| | قادر نوعا ما | 88 | **57,1** |
| | غير قادر | 19 | **12,3** |
| | لا أدرى | 31 | **20,1** |
| | المجموع | 154 | **100** |
| **كمية الوقت التي يحتاجها لإطلاق مشروع** | أثناء دراستك أو بعدها مباشرة | 50 | **32.5** |
| | بعد 3 أو 5 سنوات من التخرج | 61 | **39,6** |
| | ليس لدي أي مشروع | 43 | **27,9** |
| | المجموع | 154 | **100** |
| **تفضيل إنشاء مؤسسة أم وظيفة** | أكيدإنشاء مؤسسة | 76 | **49,7** |
| | لا فرق بين إنشاء مؤسسة ووظيفة | 77 | **50,3** |
| | المجموع | 153 | **100** |
| **العوامل المعرقلة في إطلاق مشروع** | رأسمال الانطلاق | 95 | **62,9** |
| | معرفة السوق | 9 | **6** |
| | الأفكار المبتكرة | 32 | **21,2** |
| | دعم المحيط الخاص بك | 5 | **3,3** |
| | السياق الاقتصادي | 10 | **6,6** |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | الحالي | | |
| | المجموع | 151 | **100** |
| **تفضيل الوالدين** | إنشاء عمل حر | 30 | **19,4** |
| | الحصول على وظيفة | 125 | **80,6** |
| | المجموع | 155 | **100** |

ومن خلال الجدول يتضح ما يلي:

**1- التفكير في إنشاء مؤسسة: يبين** الجدول أن نسبة 45,8%و35,3% من الطلبة يفكرون في إنشاء مؤسسة بعد التخرج، بينما هناك فئة قليلة لا ترغب في إنشاء مؤسسة حيث تمثل نسبة 9,2%و9,8%.

**2- كيف يبدو أمر إنشاء مؤسسة:** نجد أن أغلبية الطلبة يبدو لهم إنشاء مؤسسة سهلا نوعا ما حيث يمثلون نسبة 64,3 %و20,8% بينما هناك من يجد صعوبة في إنشاء مشروع حيث تقدر نسبتهم ب 14,9%.

**3- تقييم قدرتك على إطلاق مشروع:** يوضح الجدول أن غالبية أفراد العينة المدروسة المقدرة ب 57,1%و10,4% قادرين على إطلاق مشروع خاص بينما النسبة المقدرة ب 20,1%و12,3% غير قادرين على إطلاق مشروع خاص.

**4- كمية الوقت التي يحتاجها لإطلاق مشروع: يبين** الجدول أن 39,6% من الطلبة يحتاجون وقت أطول لإطلاق مشاريعهم، بينما هناك طلبة يرغبون بإطلاق مشروعهم بعد التخرج حيث نجد النسبة مقدرة ب 32,5 %بينما الفئة البقية لا يمتلكون مشروع خاص حيث تقدر نسبتهم ب 27,9%.

**5- تفضيل إنشاء مؤسسة أم وظيفة:** يوضح الجدول أن أغلبية الطلبة لا فرق بينهم في إنشاء مؤسسة أو الحصول على وظيفة بنسبة 50,3 في حين تمثل 49,7 طلبة يودون إنشاء مؤسسة

**6- العوامل المعرقلة في إطلاق مشروع:** نجد أن اغلب الطلبة يرون أن العوامل المعرقلة في إطلاق مشروع هو رأسمال الانطلاق حيث قدرت نسبة رأيهم ب 62,9 %وهذا دليل على أن الطلبة لديهم تفكير مادي، بينما هناك من يرى أنها الأفكار المبتكرة بنسبة 21,2% ثم يليها السياق الحالي ب 6,6 %ومعرفة السوق 6 %وأدنى نسبة المحيط الخاص الذي يمثل نسبة 3,3%

**7- تفضيل الوالدين: نجد** أن اغلب الطلبة يفضل أولياءهم التوظيف في إحدى المؤسسات العمومية أو خاصة بعد تخرجهم، بدل إنشاء مؤسسة حيث تقدر نسبتهم حوالي 80,6 %في حين نجد نسبة الطلبة الراغبين أولياءهم في إنشاء مؤسسة خاصة تقدر ب 19,4%

## المبحث الثاني: التحليل الثنائي للمتغيرات

سنعرض في هذا المبحث العرض والتحليل الثنائي للمتغيرات السيوسيوديمغرافية والمتغيرات المستقلة (التكوين الجامعي والقيم الأسرية) على المتغير التابع التوجه المقاولاتي، و تحليله عن طريق كأي مربع ومعرفة صحة الفرضيات المطروحة من خلال معامل الارتباط.

### المطلب الأول: التحليل الثنائي للمتغيرات الديموغرافية والمتغير التابع "التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين (عينة الدراسة) :

**1 متغير الجنس :**

**الجدول رقم (7 ) : العلاقة بين الجنس و صعوبة انشاء مؤسسة**

تم اختزال متغير الجنس حيث ان 1 = ذكر و 0= انثى

| صعوبة امر انشاء مؤسسة / الجنس | صعب جدا و نوعا ما | | سهل جدا و نوعا ما | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| ذكر | 34 | **69.38** | 15 | **30.61** | 49 | **100** |
| | 91 | **84.25** | 17 | **15.74** | 108 | **100** |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| انثى | | | | | | |
| المجموع | 125 | **79.61** | 32 | **20.38** | 157 | **100** |

يبين الجدول ان 84,25 بالمائة من فئة الاناث يبدو لهم انشاء مؤسسة صعب جدا مقابل 69,38 بالمائة من الذكور يبدو لهم انشاء مؤسسة صعبا نوعا ما ، في حين نجد ان 15,74 من الاناث يجدون سهولة في انشاء مؤسسة مقابل 30,61 بالمائة من الذكور الذين يرون ان امر انشاء مؤسسة سهل نوعا ما .

و بما ان كاي مربع المحسوبة اكبر من كاي مربع المجدولة نقول ان هناك علاقة دالة بين متغير الجنس و صعوبة انشاء مؤسسة ، ويشير معامل الارتباط الى 0.53 وهو دال على وجود علاقة بين متغير الجنس و صعوبة انشاء مؤسسة .

**النتيجة :** هناك تاثير للجنس على صعوبة انشاء مؤسسة .

**2- المستوى الجامعي للطلبة:**

**الجدول رقم (8): العلاقة بين المستوى التعليمي وأمر إنشاء مؤسسة خاصة بعد التخرج**

| **التوجه المقاولاتي / المستوى الجامعي** | **سهل نوعا ما** | | **صعب نوعا ما** | | **المجموع** | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **التكرار** | **%** | **التكرار** | **%** | **التكرار** | **%** |
| **كل المستويات** | 7 | **9,7** | 65 | **90,2** | 72 | **100** |
| **ماستر 2** | 25 | **29,41** | 60 | **70,58** | 85 | **100** |
| **المجموع** | 32 | **20,38** | 125 | **81,52** | 157 | **100** |
| **قيمة كآي مربع المحسوبة :9,312، قيمة كآي مربع المجدولة: 8,139 (دالة عند مستوى 0,05) , درجة الحرية : 1 ، معامل الارتباط : 0,003** | | | | | | |

يبين الجدول أن 90,2 بالمائة من أفراد العينة من مستويات مختلفة يبدو لهم أمر إنشاء مؤسسة صعب جدا مقابل 70,58 بالمائة من أفراد العينة طلبة ماستر 2 يبدو لهم إنشاء مؤسسة صعب جدا، في حين نجد 9,7 بالمائة من طلبة كل المستويات يبدو لهم أمر إنشاء مؤسسة سهلا مقابل 29,41 بالمائة من طلبة ماستر 2 الذين يبدو لهم أمر إنشاء مؤسسة سهلا نوعا ما.

وبما أن كأي مربع المحسوبة أكبر من كأي مربع المجدولة نقول إن هناك علاقة دالة بين المستوى الجامعي وأمر إنشاء مؤسسة، و تشير قيمة معامل الارتباط بيرسون الخاصة بكاي مربع 0,003 وجود علاقة بين المستوى الجامعي وأمر إنشاء مؤسسة.

**النتيجة:** هناك تأثير دال وايجابي للمستوى الجامعي ( ماستر2) على أمر إنشاء مؤسسة.

**الجدول رقم (9): علاقة المستوى الجامعي وتقييم القدرة في إطلاق مشروع خاص**

| تقييم القدرة / المستوى الجامعي | غير قادر | | قادر | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| كل المستويات | 30 | **41.6** | 42 | **58.3** | 72 | **100** |
| ماستر (2) | 23 | **27.05** | 62 | **72,94** | 85 | **100** |
| المجموع | 53 | **33 .75** | 104 | **66,24** | 57 | **100** |
| **قيمة كآي مربع المحسوبة :3,720 ،وقيمة كآي مربع مجدولة :3,095 (دالة على مستوى 0,05) درجة الحرية :1 ، معامل الارتباط :0,06** | | | | | | |

يبين الجدول أن 72,94 بالمائة من طلبة ماستر 2 يرون أنفسهم قادرين على إطلاق مشروع مؤسسة مقابل 53,3 بالمائة من أفراد العينة كل المستويات الأخرى يرون أنفسهم قادرين على إطلاق مشروع خاص، في حين نجد 27,05 بالمائة من أفراد العينة ماستر

(2) غير قادرين على قدرة إطلاق مشروع ما مقابل 41,6 بالمائة من طلبة كل مستويات الغير قادرين على إطلاق مشروع أو إنشاء مؤسسة ما.

بما أن كأي مربع محسوبة أكبر من كأي مربع المجدولة نقول انه توجد علاقة دالة بين المستوى التعليمي والتقييم القدرة على إطلاق مشروع خاص، وتشير قيمة معامل الارتباط بيرسون الخاص بكاي مربع 0,06 إلى وجود علاقة ايجابية بين المستوى التعليمي والقدرة على إطلاق مشروع خاص كلما اتجهنا لطلبة ماستر 2 كلما زادت القدرة على إنشاء مؤسسة .

**النتيجة: هناك تأثير دال و ايجابي للمستوى الجامعي على التقييم القدرة في إطلاق مشروع خاص.**

**2- الكلية التي ينتمي إليها الطلبة:**

**الجدول رقم (10): علاقة الكليات (كلية الاقتصاد) وتفضيلات الطلبة عند التخرج من الجامعة**

قمنا باختزال المتغير رقم (5) الكلية حيث أن كل الكليات =0 وكلية التسيير والاقتصاد =1

| تفضيلات الطلبة / الكلية | إنشاء مؤسسة | | لا فرق بين إنشاء مؤسسة أو التوظيف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| كليات آخرين | 58 | **44,96** | 71 | **55,03** | 129 | **100** |
| كلية التسيير والاقتصاد | 18 | **64,28** | 10 | **35,71** | 28 | **100** |
| المجموع | 76 | **48,40** | 81 | **51,59** | 157 | **100** |

**قيمة كآي مربع المحسوبة 3,440 ,قيمة كآي مربع مجدولة2,710 (دالة عند مستوى دلالة 0,05) درجة الحرية :1 , معامل الارتباط 0,09**

يبين الجدول ان 64,28 بالمائة من طلبة كلية الاقتصاد يفضلون إنشاء مؤسسة بعد التخرج مقابل 44,96 بالمائة من طلبة الكليات الأخرى يفضلون إنشاء مؤسسة، في حين نجد 35,71 بالمائة يفضلون التوظيف العمومي بعد تخرجهم من الجامعة، مقابل 55,03 بالمائة من أفراد العينة الكليات الأخرى الذين يفضلون التوظيف العمومي أو إنشاء مؤسسة

بما أن كأي مربع المحسوبة أكبر من كأي مربع مجدولة نقول إن هناك علاقة دالة بين كلية الاقتصاد وتفضيلات الطلبة عند التخرج من الجامعة حيث يشير معامل الارتباط 0,09 توجد علاقة ايجابية بين كلية الاقتصاد وتفضيلات الطلبة إنشاء .

**النتيجة: هناك تأثير دال و ايجابي لكلية الاقتصاد على تفضيلات الطلبة عند التخرج من الجامعة**

**الجدول رقم (11) : علاقة كلية التكنولوجية و كمية الوقت التي يحتاجها الطلبة لإطلاق مشروع خاص**

قمنا باختزال المتغير الكلية حيث كل الكليات تأخذ=0 وكلية العلوم التكنولوجية = 1 أما متغير رقم 9 كمية الوقت تأخذ بعد الدراسة وليس لدي مشروع = 1 وأثناء دراسةأو بعدها مباشرة = 0

| كمية الوقت / الكلية | بعد الدراسة | | أثناء الدراسة | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| كل الكليات | 80 | **72.7** | 30 | **27.2** | 110 | **100** |
| كلية العلوم التكنولوجية | 27 | **57.4** | 20 | **42.5** | 47 | **100** |
| المجموع | 107 | **68.1** | 50 | **31.84** | 157 | **100** |
| **قيمة كأي مربع المحسوبة: 3,542 , قيمة كآي مربع المجدولة : 2,873 (دالة عند مستوى 0,05) درجة الحرية : 1 ، معامل الارتباط : 0,06** | | | | | | |

يبين الجدول أن 72,7 بالمائة من طلبة كل الكليات أخرى يرون أن كمية الوقت التي يأخذونها لإطلاق مشروع هي بعد الدراسة مقابل 57,4 بالمائة لطلبة التكنولوجية يفضلون بعد الدراسة إطلاق مشروع خاص، في حين نجد أن 27,2 بالمائة من الكليات الأخرى تفضل إطلاق مشروع خاص أثناء الدراسة مقابل 42,5 بالمائة من كلية التكنولوجية الذين يرون أن إطلاق مشروع يكون أثناء الدراسة.

بما أن كأي مربع المحسوبة أكبر من كأي مربع المجدولة نقول أن هناك علاقة دالة بين الكلية و كمية الوقت التي يحتاجها الطلبة لإطلاق مشروع خاص، ويشير قيمة معامل الارتباط برسن كأي مربع 0,06 انه توجد علاقة ايجابية بين الكلية التكنولوجية و كمية الوقت التي يحتاجها الطلبة لإطلاق مشروع خاص.

**النتيجة: تأثير دال و ايجابي لكلية الاقتصاد على كمية الوقت التي يحتاجها الطلبة بعد التخرج لإطلاق مشروع.**

**الجدول رقم (12):علاقة كلية الاقتصاد و كمية الوقت التي يحتاجها الوقت التي يحتاجها الطلبة لإطلاق مشروع**

| كمية الوقت / الكلية | بعد الدراسة | | أثناء الدراسة | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| **كل الكليات** | 84 | **65,11** | 45 | **34,88** | 129 | **100** |
| **كلية الاقتصاد** | 23 | **82,14** | 5 | **17,85** | 28 | **100** |
| **المجموع** | 107 | **68,15** | 50 | **31,84** | 157 | **100** |
| **قيمة كآي مربع المحسوبة :3,073 وكآي مربع مجدولة: 2,339 (دالة مستوى 0,05) درجة الحرية: 1 معامل الارتباط: 0,11** | | | | | | |

يبين الجدول أن 82,14 بالمائة من طلبة كلية الاقتصاد يرون كمية الوقت الذي يحتاجونه لإطلاق مشروع خاص بعد الدراسة مقابل 65,11 من كليات الأخرى تفضل بعد التخرج إطلاق مشروعها الخاص، في حين 17,85 من طلبة كلية الاقتصاد يفضلون إطلاق مشروع أثناء الدراسة مقابل 34,88 من كليات الأخرى ترى أن إطلاق مشروع يكون مع مزاولة الدراسة.

بما كآي مربع المحسوبة أكبر من كآي مربع المجدولة نقول إن هناك علاقة دالة بين كلية الاقتصاد وكمية الوقت التي يحتاجها الطلبة لإطلاق مشروع خاص، و تشير قيمة معامل بيرسون الخاصة بكاي مربع 0,11 إلى وجود علاقة ايجابية بين كلية الاقتصاد وكمية الوقت التي يحتاجها الطلبة لإطلاق مشروع الطلبة إطلاق مشروعهم .

**النتيجة: هناك تأثير دال و ايجابي بين كلية الاقتصاد على كمية الوقت التي يحتاجها الطلبة لإطلاق مشروع خاص.**

## المطلب الثاني: التحليل الثنائي للعلاقة بين العوامل المؤسساتية و التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين (عينة الدراسة ) :

يتناول هذا المطلب الجداول التي تقيس العلاقة بين العوامل المؤسساتية للتكوين الجامعي كمفهوم ترجمنها إجرائيا و التوجه المقاولاتي للطلبة بعد التخرج، حتى نقيس تأثير اتجاه الطلبة و الإجابة على الفرضية الثانية: العوامل المحيطة (التكوين الجامعي) بالطالب تؤثر على التوجه المقاولاتي.

**1-** الإعلام **حول إنشاء مؤسسة:**

**الجدول رقم (13): العلاقة بين الإعلام حول إنشاء مؤسسة وتفضيلات الطلبة بعد التخرج**

قمنا باختزال المتغير رقم (12) حيث أخذت نعم = 1، لا =0

| تفضيلات الطلبة / الإعلام خول إنشاء مؤسسة | إنشاء مؤسسة | | لا فرق بين إنشاء مؤسسة والتوظيف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| نعم | 49 | **55,05** | 40 | **44,94** | 89 | **100** |
| لا | 27 | **40,90** | 39 | **59,09** | 66 | **100** |
| المجموع | 76 | **49,03** | 79 | **50,96** | 155 | **100** |
| **قيمة كآي مربع المحسوبة :3,035 وقيمة كآي مربع المجدولة: 2,495 (دالة عند مستوى 0,05) درجة الحرية :1 , معامل الارتباط : 0,10** | | | | | | |

يبين الجدول أن 59,09 بالمائة من الطلبة يرفضون الإعلام حول إنشاء مؤسسة ويفضلون التوظيف العمومي مقابل 44,94 بالمائة من الطلبة يرغبون الإعلام حول إنشاء مؤسسة ويفضلون التوظيف العمومي، في حين نجد أن 40,90 بالمائة يرفضون الإعلام حول إنشاء مؤسسة ويفضلون إنشاء مشروع خاص مقابل 55,05 بالمائة يقبلون الإعلام حول إنشاء مؤسسة ويفضلون إنشاء مؤسسة.

بما أن كآي مربع محسوبة اكبر من كآي مربع المجدولة نقول أن هناك علاقة دالة بين الإعلام خول إنشاء مؤسسة و تفضيلات الطلبة بعد التخرج و تشير قيمة معامل الارتباط بيرسون الخاص بكاي مربع 0,10 إلى وجود علاقة ايجابية بين الإعلام حول إنشاء مؤسسة و تفضيلات الطلبة.

**النتيجة: هناك تأثير دال وايجابي للإعلام حول إنشاء مؤسسة على تفضيلات الطلبة بعد التخرج من الجامعة.**

**الجدول رقم (14):العلاقة بين الإعلام حول إنشاء مؤسسة وقدرة الطلبة على إطلاق مشروع خاص**

| القدرة على إنشاء مؤسسة / الإعلام حول إنشاء مؤسسة | قادر | | غير قادر | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| نعم | 66 | **74,15** | 23 | **25.84** | 89 | **100** |
| لا | 36 | **54,54** | 30 | **45 45,** | 66 | **100** |
| المجموع | 102 | **65,80** | 53 | **34,19** | 155 | **100** |
| **قيمة كآي مربع المحسوبة : 6,478 , وقيمة كآي مربع المجدولة : 5,635 (دالة على مستوى 0,05) , درجة الحرية :1 , معامل الارتباط : 0,01** | | | | | | |

يبين الجدول أن 75,15 بالمائة من الطلبة تم إعلامهم حول برامج إنشاء مؤسسة و قادرين في إطلاق مشروع خاص مقابل 54,54 بالمائة من الطلبة لم يتم إعلامهم حول إنشاء مؤسسة و قادرين على إطلاق مشروع خاص ، في حين هناك 25,84 بالمائة من أفراد العينة تم إعلامهم بإنشاء مؤسسة و غير قادرين على إطلاق مشروع خاص مقابل 45,45 بالمائة من الطلبة الذين لم يتم إعلامهم حول إنشاء مؤسسة وغير قادرين على إطلاق مشروع خاص .

بما أن كآي مربع المحسوبة اكبر من كآي مربع المجدولة توجد علاقة دالة بين الإعلام حول إنشاء مؤسسة و القدرة على إطلاق مشروع خاص ، و يشير معامل الارتباط إلى 0,01 إلى وجود علاقة بين حول إنشاء مؤسسة و القدرة على إطلاق مشروع .

**النتيجة: هناك تأثير للإعلام حول إنشاء مؤسسة على القدرة في إطلاق مشروع خاص.**

**2- حضور أنشطة جمعوية:**

**الجدول رقم (15): علاقة حضور أنشطة جمعوية وتفضيلات الطلبة بعد التخرج من الجامعة**

| تفضيلات الطلبة / حضور أنشطة جمعوية | إنشاء مؤسسة | | لا فرق بين إنشاء مؤسسةوالتوظيف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| نعم | 24 | **66,66** | 12 | **33,33** | 36 | **100** |
| لا | 52 | **44,06** | 66 | **55,93** | 118 | **100** |
| المجموع | 76 | **49,35** | 78 | **50,64** | 154 | **100** |
| **قيمة كآي مربع المحسوبة : 5,636 و قيمة كآي مربع المجدولة : 4,768 (مستوى دلالة 0,05) درجة الحرية :1 ، معامل الارتباط : 0,02** | | | | | | |

يبين الجدول أن 66,66 بالمائة من الطلبة يحضرون أنشطة جمعوية و يفضلون إنشاء مؤسسة مقابل 44,06 بالمائة من الطلبة لا يحضرون أنشطة جمعوية و يفضلون إنشاء مؤسسة ، في حين أن 33,33 بالمائة من أفراد العينة يحضرون أنشطة جمعوية ولا فرق بينهم في إنشاء مؤسسة أو التوظيف مقابل 55,93 بالمائة من الطلبة لا يحضرون أنشطة جمعوية و لا فرق بينهم في إنشاء مؤسسة أو التوظيف .

بما أنكآي مربع المحسوبة اكبر من كآي مربع المجدولة نقول أن هناك علاقة دالة بين حضور أنشطة جمعوية و بين تفضيلات الطلبة بعد التخرج ، ويشير قيمة معامل الارتباط بيرسون الخاصة بكاي مربع 0,02 أي توجد علاقة بين حضور أنشطة جمعوية و تفضيلات الطلبة بعد التخرج .

**النتيجة: هناك تأثير لحضور أنشطة على تفضيلات الطلبة عند التخرج من الجامعة.**

## المطلب الثالث: تحليل الثنائي للعلاقة بين العوامل العائلية و التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين (عينة الدراسة ) :

يتناول هذا المطلب الجداول التي تقيس العلاقة بين العوامل العائلية للقيم الأسرية كمفهوم ترجمنها إجرائيا و التوجه المقاولاتي ، لاختبار صحة الفرضية الثانية :" تؤثر الأسرة في تكوين الفكر المقاولاتي لدى الطلبة ".

**1- الأشخاص المحيطين الذين يعملون لأنفسهم (غير إجراء) :**

**الجدول رقم (16) : العلاقة بين الأشخاص المحيطين الذين يعملون لأنفسهم (غير أجراء) و التفكير في إنشاء مؤسسة**

قمنا باختزال المتغير رقم 16 حيث لا يوجد =0 و كل القيم الأخرى = 1

| التفكير في إنشاء مؤسسة / الأشخاص المحيطين | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| الأسرة و الأصدقاء المقربون | 121 | **81,20** | 28 | **18,79** | 149 | **100** |
| لا يوجد | 3 | **37,5** | 5 | **62,5** | 8 | **100** |
| المجموع | 124 | **78,98** | 33 | **21,01** | 157 | **100** |
| **قيمة كآي مربع محسوبة : 8,737 و كآي مربع المجدولة : 6,303 (مستوى دلالة 0,05) درجة الحرية :1 ، معامل الارتباط : 0,01** | | | | | | |

يبين الجدول أن 81,20 بالمائة من الأشخاص المحيطين بالطلبة الذين يعملون لأنفسهم و الذين يفكرون في إنشاء مؤسسة مقابل 37,5 من الأشخاص المحيطين بالطلبة الذين لا يعملون لأنفسهم و يفكرون في إنشاء مؤسسة ، في حين نجد أن 18,79 بالمائة من

الأشخاص المحيطين بالطلبة يعملون لأنفسهم و لا يفكرون في إنشاء مؤسسة مقابل 62.5 بالمائة من الأشخاص المحيطين الذين لا يعملون لأنفسهم ولا يفكرون في إنشاء مؤسسة خاصة .

بما أن كآي مربع المحسوبة اكبر من كأي مربع المجدولة نقول أن هناك علاقة بين الأشخاص المحيطين الذين يعملون لأنفسهم و التفكير في إنشاء مؤسسة ، و تشير قيمة معامل الارتباط بيرسون الخاصة بكاي مربع ب 0,01 إلى وجود علاقة بين الأشخاص المحيطين و الذين يعملون لأنفسهم و التفكير في إنشاء مؤسسة.

النتيجة : هناك تأثير للأشخاص المحيطين على التفكير في إنشاء مؤسسة .

**2- البيئة العائلية للطلبة :**

**الجدول رقم (17) : العلاقة بين البيئة العائلية و القدرة على إطلاق مشروع خاص**

قمنا باختزال المتغير رقم 17 حيث 1,2= 1 و 3,4 =0

| القدرة على إطلاق مشروع البيئة العائلية | قادر | | غير قادر | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| مواتية | 102 | **68,45** | 47 | **31,54** | 149 | **100** |
| ليست مواتية | 2 | **25** | 6 | **75** | 8 | **100** |
| المجموع | 104 | **66,24** | 53 | **33,75** | 157 | **100** |
| **قيمة كآي مربع المحسوبة : 6,412 و قيمة كآي مربع المجدولة : 4,616 (مستوى دلالة 0,05) درجة الحرية :1 ، معامل الارتباط : 0,01** | | | | | | |

يبين الجدول أن 75 بالمائة من الطلبة البيئة العائلية ليست مواتية و غير قادرين على إطلاق مشروع خاص مقابل 31,54 بالمائة من الطلبة الذين يمتلكون بيئة مواتية وليست لديهم القدرة على إطلاق مشروع ، في حين نجد أن 25 بالمائة من أفراد العينة بيئتهم العائلية ليست مواتية ولديهم القدرة على إطلاق مشروع خاص مقابل 68,45 بالمائة من الطلبة بيئتهم العائلية مواتية و قادرين على إطلاق مشروع خاص .

بما أن كآي مربع محسوبة اكبر من كآي مربع المجدولة نقول أن العلاقة دالة بين البيئة العائلية و القدرة على إطلاق مشروع خاص ، وتشير قيمة الارتباط بيرسون إلى 0,01 وجود علاقة بين البيئة العائلية و القدرة على إطلاق مشروع خاص .

النتيجة : هناك تأثير للبيئة العائلية على القدرة في إطلاق مشروع خاص

**الجدول رقم (18) : العلاقة بين البيئة العائلية و التفكير في إنشاء مؤسسة**

| التفكير في إنشاء مؤسسة / البيئة العائلية | نعم | | لا | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| مواتية | 101 | **83,47** | 20 | **16,52** | 121 | **100** |
| ليست مواتية | 23 | **63,88** | 13 | **36,1** | 36 | **100** |
| المجموع | 124 | **78,98** | 33 | **21,01** | 157 | **100** |
| **قيمة كآي مربع المحسوبة : 6,409 و قيمة كآي مربع المجدولة : 5,283 (دالة على مستوى 0,05) درجة الحرية :1 ، معامل الارتباط : 0,01** | | | | | | |

يبين الجدول أن 83,47 بالمائة من الطلبة البيئة العائلية لديهم مواتية و يفكرون في إنشاء مؤسسة خاصة مقابل 63,88 بالمائة من الطلبة بيئتهم العائلية ليست مواتية و يفكرون في إنشاء مؤسسة ، في حين نجد أن 16,52 بالمائة من الطلبة الذين لديهم بيئة عائلية مواتية و لا يفكرون في إنشاء مؤسسة خاصة مقابل 36,1 بالمائة من الطلبة بيئتهم العائلية غير مواتية ولا يفكرون في إنشاء مؤسسة خاصة .

بما أن كآي مربع المحسوبة اكبر من كآي مربع المجدولة تشير إلى وجود علاقة بين البيئة العائلية و التفكير في إنشاء مؤسسة ، و تشير قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى 0,01 الى وجود علاقة طردية بين البيئة العائلية و التفكير في إنشاء مؤسسة .

**النتيجة:** هناك تأثير للبيئة العائلية على التفكير في إنشاء مؤسسة .

**2- وضعية الوالدين اتجاه صندوق ضمان الاجتماعي :**

**الجدول رقم (19) : العلاقة بين وضعية الوالدين و القدرة على إطلاق مشروع خاص**

| القدرة على إطلاق مشروع / وضعية الوالدين | قادر | | غير قادر | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| **الوالدين من فئة الأجراء** | 87 | **71,90** | 34 | **28,09** | 121 | **100** |
| **الوالدين من فئة غير الأجراء** | 17 | **47,22** | 19 | **52,7** | 36 | **100** |
| **المجموع** | 104 | **66,24** | 53 | **33,75** | 157 | **100** |
| **قيمة كأي مربع المحسوبة : 7,556 و كآي مربع المجدولة : 6,493 (مستوى دالة على 0,05) درجة الحرية :1 ، معامل الارتباط : 0.009** | | | | | | |

يبين الجدول أن71,90 بالمائة من الطلبة الذين والديهم من فئة الأجراء و قادرين على إطلاق مشروع خاص مقابل 47,22 من الطلبة الذين والديهم من فئة الغير الأجراء و قادرين على إطلاق مشروع خاص ، في حين نجد أن 28.09 من أفراد العينة الذين والديهم من فئة الأجراء و غير قادرين على إطلاق مشروع مقابل 52,7 بالمائة من الطلبة الذين والديهم من فئة الغير الأجراء و غير قادرين على إطلاق مشروع خاص .

بما أنكآي مربع محسوبة اكبر من كآي مربع المجدولة يوجد علاقة دالة بين وضعية والدين و القدرة على إطلاق مشروع خاص ، وتشير قيمة الارتباط بيرسون إلى 0,009 وجود علاقة بين وضعية الوالدين و القدرة على إطلاق مشروع .

النتيجة : هناك تأثير بين وضعية الوالدين و القدرة على إطلاق مشروع خاص

**3- حلم الوالدين :**

**الجدول رقم (20) : العلاقة بين حلم الوالدين و تفضيلات الطلبة بعد التخرج من الجامعة**

| تفضيلات الطلبة / حلم الوالدين | إنشاء مؤسسة | | لا فرق بين إنشاء مؤسسة و التوظيف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| إنشاء عمل حر | 21 | **70** | 9 | **30** | 30 | **100** |
| الحصول على وظيفة | 55 | **44** | 70 | **56** | 125 | **100** |
| المجموع | 76 | **49,03** | 79 | **50,96** | 155 | **100** |
| **قيمة كآي مربع المحسوبة : 6,544 و قيمة كآي مربع المجدولة : 5,545 (مستوى دالة 0,05) درجة الحرية :1 ، معامل الارتباط :0,01** | | | | | | |

يبين الجدول أن 70 بالمائة من الطلبة حلم والديهم إنشاء عمل حر و تفضيلاتهم إنشاء مؤسسة مقابل 44 بالمائة من الطلبة حلم والديهم الحصول على وظيفة و تفضيلاتهم إنشاء مؤسسة ، في حين 30 بالمائة من أفراد العينة رغبة والديهم إنشاء عمل حر و تفضيلاتهم تكمن في إنشاء مؤسسة أو التوظيف مقابل 56 بالمائة من الطلبة رغبة والديهم الحصول على وظيفة ولافرق في إنشاء مؤسسة أو التوظيف .

بما أنكآي مربع المحسوبة اكبر من كآي مربع المجدولة يوجد علاقة دالة بين وضعية الوالدين و تفضيلات الطلبة بعد التخرج ، و يشير معامل الارتباط بيرسون إلى 0,01 وجود علاقة بين وضعية والدين و تفضيلات الطلبة بعد التخرج .

النتيجة : هناك تأثير لحلم الوالدين على تفضيلات الطلبة بعد التخرج

## المطلب الرابع : تفسير و مناقشة النتائج

من خلال كل ما سبق تحصلنا على النتائج التالية :

ـ توجد علاقة ارتباط بين السن و التوجه المقاولاتي و بالتالي قبول الفرضية التي تنص انه " يختلف التوجه المقاولاتي حسب السن "

ـ توجد علاقة ارتباط بين الجنس و التوجه المقاولاتي و بالتالي قبول الفرضية التي تنص " يختلف التوجه المقاولاتي حسب الجنس "

ـ توجد علاقة ارتباط موجبة بين المستوى الجامعي و التوجه المقاولاتي ، وبالتالي قبول الفرضية التي تنص " يختلف التوجه المقاولاتي حسب المستوى التعليمي "

ـ توجد علاقة ارتباط موجبة بين التوجه المقاولاتي و الكلية و بالتالي قبول الفرضية التي تنص " يختلف التوجه المقاولاتي حسب الكلية "

ـ توجد علاقة ارتباط بين البيئة الجامعية و التوجه المقاولاتي وبالتالي قبول الفرضية التي تنص على ان " الجامعة تكون التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج "

ـ توجد علاقة ارتباط بين القيم الاسرية و التوجه المقاولاتي و بالتالي قبول الفرضية التي تنص ان " الاسرة تؤثر في تكوين الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين"

نلاحظ ان نتائجنا دالة و ايجابية ، ففي دراستنا هذه نلاحظ نسبة التفكير في إنشاء مؤسسة لدى طلبة علوم التسيير و الاقتصاد أعلى من طلبة العلوم التكنولوجية ، وهذا راجع إلى أن طلبة تخصصات الاقتصاد و التسيير يفضلون مهنة المقاولة و المخاطرة كون ان موضوع المقاولاتية من تخصصاتهم .

هذا و نفسر نتائجنا في العوامل المحيطة بالطالب منها البيئة الجامعية و القيم الأسرية انها تؤثر في التوجه المقاولاتي لكن بشكل ضعيف نوعا ما .

كما بجدر بالذكر أن النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية تقترب كثيرا من الأدب النظري حول المقاولة خصوصا مقاربة Azjen و نموذج الذي قدمه sokol و shapero تلخص هذه الأفكار عملية اتخاذ قرار إنشاء مؤسسة في عنصرين أساسين :

ـ إدراك الرغبة و تتشكل من العوامل الاجتماعية و الثقافية ، و تلعب الأسرة و الوالدين دور محوريا في بناء و ترسيخ التمثلات ايجابية

ـ إدراك إمكانية الانجاز وهي تأتي عبر أشكال الدعم و المساعدة المتوفرة للفرد

وتبقى النتائج الدراسة محدودة ضمن السياقات الزمانية و المكانية التي أجريت فيها ، حيث افترضت العينة على مناطق داخلية من ولاية مستغانم ولا يمكن تعميم النتائج على جميع الفئات الأخرى .

**الخلاصة :**

من خلال هذا الفصل تم عرض الدراسة الميدانية التي قمنا من خلالها بتحليل أسئلة الاستمارة الذي تم تقديمه لعينة الدراسة المكونة من مجموع الطلبة من كليات مختلفة وذلك من اجل جمع الآراء و البيانات الخاصة بالدراسة والتي قمنا بتحليلها عن طريق برنامج spss و توصلنا على أن كل فرضيات غير محققة و مرفوضة و خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج قمنا بتوضيحها سابقا .

# خاتمة

ان دراسة التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين يعتبر موضوع من مواضيع الساعة التي تشغل اهتمام الباحثين فقد استمد التوجه المقاولاتي أهميته في كون أن المقاولة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة أصبح يعول عليها كثيرا في اقتصاديات الدول لما لها من أهمية. فدراسة التوجه المقاولاتي للأفراد تسمح أكثر بالتعرف على مواقفهم و اعتقاداتهم حول المقولة كمهنة حيث لابد من التفكير في إنشاء برامج خاصة بالمقاولاتية تعتني بتكوين الطلبة و تكون تحت إشراف دار مقاولاتية مثلا، و أيضا نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلبة و ذلك بالاعتماد على الزيارات الميدانية و كذلك مناهج دراسة الأعمال الحرة الناجحة و معظم الدراسات استهدفت الطلبة الجامعيين نظرا لأن هذه الفئة تمثل الاستثمار كما أن هناك دراسات قليلة فيما يخص التوجه المقاولاتي.

و في الأخير تبقى نتائج الدراسة محدودة لا يمكن تعميمها على جميع الفئات الأخرى.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع :

### ـ الكتب :


- انجرس (موريس) ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (تدريبات علمية )** ، ترجمة : بوزيد صحراوي ،كمال بوشرف ،سعيد سبعون ،ط2 ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2006
- اشرف محمد ،ابراهيم عوض ، **افكار جديدة لمشروعك الصغير طريقك لتحقيق الثروة و النجاح** ،ط1 ، دار الكتب للنشر و التوزيع ، 2009
- الغالبي طاهر محسن منصور ، **ادارة استراتيجية منظمات الاعمال المتوسطة و الصغيرة** ، ط1، عمان ، دار النشر ، 2009
- المبيريك وفاء بن ناصر ، الشميمري احمد بن عبد الرحمن ، **مبادئ ريادة الاعمال** ، ط1 ،الرياض نشر و التوزيع ، 2009
- النازور ضياء ، **المشروعات الصغيرة و المتناهية الصغر بين وسائل التمويل التقليدية و الاسلامية "دراسة مقارنة "** ،ط1 ، دار التعليم الجامعي للطباعة و النشر ، مصر ، 2015
- بوحوش عمار الذنيبات (محمد محمود) ، **مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، ط2 ، الجزائر ، 1995
- تركي رابح ، **اصول التربية و التعليم** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، د.ط ،1990
- رابح خوني ،رقية حساني ، **المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و مشكلة تمويلها** ،ط2 ، ايتراك للطباعة و النشر ، 2009
- زيدان عمر و علاء الدين ، **ريادة الاعمال ، القوة الدافعة لاقتصاديات الوطنية** المنظمة العربية للتنمية الادارية ، جامعة الدول العربية ، 2007

- عبد المجيد سيد المنصور وزكي احمد الشربيني، **الاسرة في القرن 21**، ط1، دار الفكر العربي ، مصر ، 2000
- عوض عدنان ، **مناهج البحث العلمي** ، جامعة القدس المفتوحة ، دار القصبة للنشر ، 2006
- عطية فيصل ، نبال محمد المظلوم ، **ادارة المشروعات الصغيرة** ، ط2 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2016
- مالك بن نبي ، **المسلم في عالم الاقتصاد** ، دار الفكر ، بيروت ، 1920
- مصطفى نجيب الشاويش ، **الادارة الحديثة** ، د.ط ، دار الفرقان ، عمان ، 1993
- مجدي عوض مبارك ، **التربية الريادية و التعليم الريادي**: **مدخل نفسي سلوكي ،** عالم الكتب الحديث ، الاردن ، 2011
- مجدي عوض مبارك ، **الريادة في الاعمال المفاهيم و النماذج و المداخيل العلمية** ، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009
- **القواميس :**
- ـ ابراهيم انيس و اخرون ، **معجم الوسيط** ،دار احياء التراث العربي ،ط2 ، بيروت ، دون تاريخ النشر
- ـ ادريس سهيل، **قاموس المنهل الفرنسي، عربي**، ط39، دار الادب، بيروت، 2007
- **المنجد في اللغة و الاعلام**، ط1، دار الشروق ،1991
- جبران مسعود، **معجم الرائد**، ط7، دار العالم للملايين، بيروت، 1992
- **الأطروحات والمذكرات:**
- الجودي محمد علي، **(نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي)** ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم التسيير ، بسكرة ، 2014

- ـالهام بنت فريج بن سعيد العوضي ، (**اثر استخدام الانترنيت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية في محيط جدة** )، رسالة لنيل ماجيستر ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي و التربية ، السعودية ، 2004
- ـ بدراوي سفيان ، (**ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول)** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة تلمسان ، 2015
- ـ دباح نادية ، (**دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و افاقها** )، اطروحة لنيل شهادة ماجيستر في علوم التسيير ، تخصص ادارة الاعمال ، جامعة الجزائر 3 ، 2012
- ـ رشيد بوحجر ، (**اشكالية و تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر)** ، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير ، تخصص ادارة اعمال ، جامعة الجزائر ، 2020
- ـ ريم لونيسي ، (**معوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر)** ، رسالة لنيل شهادة ماجيستر ، قسم العلوم الاجتماعية ، سطيف ، 2015
- ـ سلامي منيرة ، يوسف القريشي ، **(التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر)** ، شهادة لنيل الماجيستر في العلوم الاقتصادية ، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، ورقلة ، 2007
- ـ قايدي امنية ، **(تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين)** ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية ، معسكر ، 2016
- ـ مشري فريدة ، **(العمل المنزلي و ثقافة النوع الاجتماعي في الاسرة الجزائرية )**، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع الاسرة ، الجزائر ، 2015

**المجلات :**

- د. آدم رحمون، سعد مقمص، أ.أحمد سواهلية، **(المقاولاتية و الإبداع لدى الشباب الجزائري)**، **مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية**، الجلفة 2018.
- ـ بدر الشيخ بوبكر الصديق ،(**محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ،دراسة ميدانية على عينة من الطلبة** )، **مجلة الباحث الاقتصادي** ،2013

- ـ بن نذير نصر الدين ، (**اثر العوامل الثقافية و الاجتماعية على التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر)** ، **مجلة الادارة و التنمية للبحوث و الدراسات**
- ـ بن عنتر عبد الرحمان ، **(واقع الابداع في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، دراسة ميدانية)** ، **مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية** ،2008
- تجاني منصور، ابراهيم بيض القول، **(اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النشاط المقاولاتي )، مجلة للدراسة الرياضية و الاجتماعية و الانسانية**، 2019.
- صالح صالحي، أساليب تنمية المشروعات الصغيرة و المتوسطة في الاقتصاد الجزائري، مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، الجزائر، 2004.
- سامية ابريعم، **(دور الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء)، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية**، الأردن 2018.
- سايح فاطمة ، **(دور الدوافع و المهارات المقاولاتية في تعزيز الروح المقاولاتية لدى خريجات الجامعات)، مجلة معهد العلوم الاقتصادية** 2017.
- سفيان فتيط، هشام بورمة،**( ثقافة و روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعيّ)، مجلة إنماء الاقتصاد و التجارة**، جيجل 2018.
- عمر علي إسماعيل، **(خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وآثارها على الإبداع التقني)، مجلة القادسية للعلوم الاقتصادية**، 2010.
- بن بادة عائشة و باية لعجال، **(ثقافة العمل و معوقات ممارسة العمل المقاولاتي)، مجلة الدراسات**، علم اجتماع المنظمات، 2020.

**الملتقيات :**

- بوخلوة باديس، بن خيرة سامي، **(المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في دعم التشغيل في الجزائر)**، ملتقى وطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي والمالي في الجزائر، 2013.

- فرحي محمد ، صالحي سلمى، **(المشاكل و التحديات الرئيسية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الوطن العربي)**، ملتقى دولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية، الجزائر، 2006.
- عبد اللاوي مفيد ، جميلة الجوزي، **(الإجراءات المتبعة لتفعيل دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وواقعها في الجزائر)**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع النظام المحاسبي المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، الوادي، 2013.

**الوثائق الرسمية:**

- القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة رقم 1- 18، الصادر عن وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، المادة04.

**المراجع باللغة الأجنبية:**

- Azzeddine tounes, **l'intention entrepreneuriale le cas français, d'après les 3èmes journées entrepreneuriale**, université de Kasdi Merbah, ouargla, 2006.
- Jean-Pierre boissin, **du concept à la mise en ouverture des maisons de l'entrepreneuriat, bilan des sept premières structures et ouverture des doctorats à l'entrepreneuriat**, France 2006.
- Moreau régis , **quelle stabilité pour l'intention entrepreneuriale, « l'internationalisation des PME et ses conséquences sur stratégies entrepreneuriale** 8ème congrès international francophone et PME école des gestion , Freiberg ,suisse,2006.

- Shampter, J.A, **the theory of economic development**, New York, Oxford université, prssse, 1934.
- Bridgite berger et AC, **esprit d'entreprise, cultures et société.** maxima, paris, 1993.
- Quivery (raymond) compenhoudt (lucvan), **Manuel de recherche en sciences sociales**, paris, 2006.
- Stafford ( jean), bodron (raul),**l'analyse multi-varié avec SPSS**, Québec, presse de l'université du québec,2006.

# الملاحق

جامعة عبد الحميد ابن باديس

**كلية العلوم الاجتماعية**

**قسم علم الاجتماع**

**شعبة علم اجتماع تنظيم و عمل**

**أعزاء الطالبات , الطلبة الكرام**

**نحن طلبة علم الاجتماع . بحاجة إلى مساعدتكم لكي ننجز عملنا بنجاح يدور موضوع بحثنا حول "مدى رغبة الطلبة و توجهاتهم نحو مشاريع مؤسسات الخاصة بهم بعد التخرج في إطار الوكالات الحكومية الداعمة لمقاولات الشباب مثل و غيرها من الأجهزة التي تهدف لمساعدة الشباب على إطلاق مشاريعهم الخاصة**

**سنكون ممتنين لو تفضلتم بتخصيص لحظات قليلة للإجابة على أسئلة هذا الاستبيان . و نتعهد بضمان السرية التامة للبيانات مع التذكير بأهمية الإجابة على كافة الأسئلة .**

**1- ما هو عمرك :**

**2- من أنت : ذكر () أنثى ()**

**3- الحالة المدنية : أعزب () متزوج () مطلق () أرمل ()**

**4- المستوى الجامعي : ليسانس () مستر 1 () مستر 2 ()**

**5- ما هي الكلية التي تنتمي إليها :**

**- كلية العلوم الاجتماعية ()**

**- كلية التكنولوجيا ()**

**- كلية تسيير و اقتصاد ()**

**-كلية الحقوق ()**

**- كلية الاداب اللغات ()**

**6- هل فكرت ولو لمرة في حياتك بإنشاء مؤسسة خاصة بك بعد التخرج ؟**

**- نعم , بالتأكيد ()**

**- نعم , ربما ()**

**- لا , ربما ()**

**-بالتأكيد , لا ()**

**7- كيف يبدو لك أمر إنشاء مؤسسة وأنت طالب أو في نهاية دراستك :**

**- سهل جدا ()**

**-سهل نوعا ما ()**

**- صعب نوعا ما ()**

**- صعب جدا ()**

**8- كيف تقيم قدرتك على إطلاق مشروع مؤسسة الخاصة بك ؟ :**

**- قادر تماما ()**

**- قادرة نوعا ما ()**

**- غير قادر ()**

**- لا ادري ()**

**9- كم تحتاج من الوقت في المستقبل حتى تبدأ في إطلاق مشروعك ؟:**

**- أثناء دراستك أو بعدها مباشرة ()**

**- بعد 3 أو 5 سنوات من التخرج ()**

**- ليس لدي أي مشروع الآن ()**

**10- إذا كان بإمكانك الاختيار بإنشاء مؤسستك الخاصة أو تصبح موظفا فماذا تفضل ؟ :**

**- أكيد إنشاء مؤسستي ()**

**- أنشئ مؤسسة أو أصبح موظف نفس الشيء ()**

**11- من بين العوامل التالية , ما هي في نظرك أهم العراقيل التي تعترض الطلبة أصحاب المشاريع الذين يريدون إطلاق مشاريعهم حسب رأيك ؟ :**

**- رأسمال الانطلاق () معرفة السوق () الأفكار المبتكرة () دعم المحيط الخاص بك ()**

**السياق الاقتصادي الحالي ()**

**12- هل سبق أن تم إعلامك حول برامج و إجراءات المساعدة على إنشاء مؤسسة ؟:**

**نعم () لا ()**

**13-هل قمت شخصيا بالبحث عن المعلومات حول برامج و إجراءات المساعدة على إنشاء مؤسسة ؟: نعم () لا ()**

**14- هل تعتقد انه من مهام الجامعة القيام بالنشاطات التالية ؟:**

**- الإعلام حول إنشاء مؤسسة ()**

**- التكوين حول إنشاء مؤسسة ()**

**- المرافقة من اجل إنشاء مؤسسة ()**

**15- ما هي النشاطات التي تفضل أن تقوم بها جامعتك في مجال إنشاء مؤسسة من طرف الطلبة ؟: (3 خيارات ممكنة )**

**تدريب الفردي () تكوين طويل () نادي تبادل التجارب () دعم المالي () لقاء مع المقاولين () مسابقة المقاولين () أخرى (حددها) ....**

**16- هل لديك أناس تعرفهم معرفة شخصية من محيطك الذين يعملون لأنفسهم كمستقلين غير أجراء ؟:**

**والديك () عائلتك المقربة () أصدقاؤك المقربون () لايوجد ()**

**17- إلى أي حد تعتقد أن بيئتك العائلية هي بيئة داعمة و مواتية إذا فكرت غي انجاز مشروع خاص بك ؟:**

**- مواتية تماما ()**

**-مواتية نوعا ما ()**

**- ليست مواتية إلى حد ما ()**

**- ليست مواتية إطلاقا ()**

**18- ما هي وضعية الوالدين اتجاه صندوقي الضمان للأجراء و الغير الأجراء ؟:**

**- الوالدين من فئة الاجراء ()**

**- الوالدين من فئة الغير الاجراء ()**

**19- ما هو حلم والديك فيما يتعلق بك ؟**

**- إنشاء عمل حر ()**

**- الحصول على وظيفة ()**

**20- هل تحضر أنشطة نوادي الطلبة في جامعة مستغانم أو أي نشاط جمعوي خارج الجامعة ؟: نعم () لا ()**